■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ فاكسمل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الاثنين ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٩ م ـ ١ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٣٤٧ السنة ٢٢

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى التهاني هاتفياً من أخيه خادم الحرمين الشريفين بانجاز بناء الفاو

انجازات عراق القائد صدام حسين

■ الوفود الحزبية والنقابية المغربية تشيد بدور قائد التحرير والبناء في إحباط أشرس عدوان على الأمة ■

■ العراق يوقّع عقدا لتعميق الغاطس وتوسيع الممرات الملاحية لخوريّ عبدالله والزبير ونهر أم قصر ■

■ منظمة التحرير الفلسطينية تحذّر من استخدامها جميع الوسائل في مواجهة اجراءات القمع الصهيونية ■

■ في مكالمة هاتفية ■

الرئيس القائد يتلقى التهاني من اخيه خادم الحرمين

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين اتصالا هاتفيا امس من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية .

وهنأ خادم الحرمين الشريفين اخاه السيد الرئيس القائد بالانجاز الذي حققه العراق ، والمتمثل في اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

كما هنأ العراقيين من خلال اخيه السيد الرئيس القائد صدام حسين على مجهودهم الكبير في اعادة بناء المدينة .

وشكر السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على مساهماته الكريمة في حملة اعادة بناء الفاو . متمنيا له موفور الصحة ولشعب المملكة العربية السعودية الشقيق دوام العزة والرفعة والمجد .

■ وفود حزبية ونقابية مغربية زارت العراق ■

للرئيس القائد صدام حسين دور بارز في الذود عن شرف الأمة

■ بغداد/واع : عبرت الوفود الحزبية والنقابية المغربية التي زارت العراق المشاركة في احتفالات انجاز الحملة الوطنية لاعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ، عن تقديرها الكبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين ، ودور سيادته البارز في الذود عن شرف العراق واستقلاله والمصالح العليا للأمة العربية ، واحباط اشرس هجمة متخلفة تعرضت لها في التاريخ الحديث .

واكدت في بيان اصدرته امس مساندتها الكاملة للحقوق التاريخية للعراق في سيادته على شط العرب ووحدة وسلامة اراضيه الاقليمية .. كما دعت ايران لاستئناف المفاوضات المباشرة برعاية الامين العام . على اساس قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) كخطة سلام . والاقلاع عن الاسلوب الانتقائي التجزيئي .

وطالبت الاحزاب والنقابات المغربية حكام ايران بالتبادل الفوري لاسرى الحرب ، طبقا للقرار (٥٩٨) واتفاقية جنيف عام ١٩٤٩ التي تقضي باطلاق سراح الاسرى حال توقف الاعمال العسكرية .

وحيت المبادرات الانسانية التي طرحها السيد الرئيس القائد صدام حسين لتبادل شامل وفوري لاسرى الحرب بين البلدين .

وحول الانتفاضة الفلسطينية اعربت هذه الوفود عن ثقتها الكاملة بقدرة شعب فلسطين على تحقيق النصر المؤزر ونيل حقوقه الوطنية الثابتة غير

البقية على ص ١٥

■ لمناسبة مهرجان قرطاج ■

المسرحيون العرب يحيون القيادة الفذة للرئيس صدام حسين

■ تونس/واع . حيا المسرحيون العرب القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس صدام حسين . وحكمة سيادته وتبصره الحضاري لبناء صرح الامة العربية . من خلال احدى رموزها .. مدينة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وعبروا في برقية رفعها الى السيد الرئيس صدام حسين السيد المنصف السويسي عن اتحاد المسرحيين العرب لمناسبة انعقاد الدورة الرابعة لمهرجان قرطاج المسرحي ، عن تقديرهم العميق لما بذله العراق شعبا وجيشا وقيادة . من اجل كرامة الامة العربية وعزتها .

واكد المسرحيون العرب في برقيتهم ان السيد الرئيس صدام حسين سيبقى رمزا للنضال من اجل الحرية والعدالة والحب والخير للعراق وللامة العربية جمعاء .

■ شخصيات ومسؤولون عرب ■

اعمار الفاو تعبير عن اصرار الانسان العراقي على بناء الحياة

■ عدن/واع : وصفت شخصيات عربية ويمنية في جمهورية اليمن الديمقراطية اعادة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم بقيادة السيد الرئيس صدام حسين بانها انجاز غير عادي جسد العراقيون خلاله عظمة الانسان العربي في تفانيه وعطائه .

واكدوا في تصريحات لمراسل وكالة الانباء العراقية في عدن ان انجاز اعمار الفاو في زمن قياسي وبايدٍ عراقية دليل واضح على امكانيات هذا الشعب البطل في ظل السلام .

فقد اكد الدكتور عبدالرحمن شقعة السفير المصري في عدن ان انجاز حملة اعمار الفاو هو انتصار يعبر عن اصرار الانسان العراقي على المضي في بناء الحياة وتاكيد ارادة السلام .

واضاف ان الانتهاء من بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم خلال فترة قياسية يعد عملا بطوليا ونصرا جديدا يفتخر به ابناء الامة العربية في ظل القيادة الحكيمة والواعية للسيد الرئيس صدام حسين .

واشار السفير المصري في عدن الى ان تعمير الفاو هو تاكيد حقيقي للرغبة الملحة للعراق الشقيق في توجهه واصراره على السلام .

وقال السيد محمد عبدالقادر القائم باعمال سفارة دولة فلسطين في عدن ان العراق الشقيق عودنا دائما على قدرته في تحقيق الانتصارات سواء في الحرب او السلم .

وقال ان انتصار العراق في تحرير الفاو كان حدثا كبيرا سجله تاريخنا العربي لشعبنا في العراق الذي نراه اليوم يسجل نصرا مماثلا في اعمار مدينة الفاو بفترة قياسية بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

البقية على ص ١٥

■ بامر من خامنئي ■

تعيين نجاد رئيسا للمستشارين العسكريين الايرانيين

■ طهران/واع : اعلن في طهران عن تعيين الفريق قاسم علي ظهير نجاد بمنصب رئيس للمستشارين العسكريين في القيادة العامة للقوات المسلحة الايرانية .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان خامنئي اصدر امره بتعيين نجاد بهذا المنصب .

■ وزارة النقل والمواصلات ■

عقد لتعميق الغاطس وتوسيع ممرات خوري عبدالله والزبير ونهر أم قصر

■ بغداد/واع : وقعت وزارة النقل والمواصلات عقدا مع شركتين عالميتين لتعميق الغاطس وتوسيع الممرات الملاحية واحواض الاستدارة لخوري عبدالله والزبير ونهر ام قصر بمحافظة البصرة الباسلة بكلفة (١٤) مليونا و (٥٧) الف دينار .

وينص العقد الذي وقعه السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات وعن الشركتين المديران التنفيذيان لهما على رفع (٢٥) مليون ونصف المليون متر مكعب من الطمي من قاع الممرات الملاحية واحواض الاستدارة لخوري عبدالله والزبير ونهر ام قصر .

ويضمن المشروع الذي من المؤمل انجازه خلال ثمانية اشهر انسيابية عالية لحركة البواخر الكبيرة القادمة الى الموانىء العراقية .

صلاة فوق سجادة الشهداء

■ عدنان بدر ـ كاتب سوري ■

« خفف الوطء ..

ما اظن اديم الارض إلا من هذه الاجساد » .

قولة ابي العلاء المعري هذه . كانت اول ما اقتحم مشاعرنا ونحن نكاد نطأ تراب الفاو الذي يعج بالشهداء .. حتى قيل بحق ، انها سجادة الشهداء ..

ثم كانت رجعة بالخيال الى الحرب ..

صحيح اننا كنا معها .. وكانت قلوبنا مع ابطالها .. وكنا نكتب ونناقش .. وغير ذلك .. لكنه كله شيء آخر . فالحرب هنا .. والحرب هي هؤلاء الرجال الذين كانوا يحمون هذه الارض .. يصاولون الموت في خنادقها .. يقتحمونه ويقتحم عليهم حياتهم واحلامهم .. ولكل منهم حياة واحلام واهل وحب واطفال .. واغان .. و ...

* * *

قبل الركعة الاولى فوق تراب الفاو .. لابد من صلاة لهؤلاء الرجال .. كم اغتالت الحرب من شباب ، هم خيرة هذه الامة .. كم طحنت من بشر ونبت وحجر .. كم هي جسيمة الحرب ؟!

كم دفع العراقيون فداءً للارض والوطن والامة ؟!

كم لهم من دين في اعناقنا . نحن العرب ، الذين كنا هدف هذه الحرب ، وشهوة عدوانها على وطننا العربي الكبير ؟

لابد من صلاة عربية في محراب الفاو ..

لابد من صلاة يتردد رجعها من على المآذن واجراس الكنائس في كل هذا الوطن العربي ..

لابد من ان ترتفع كل الايدي الى السماء في لحظة واحدة . تؤشر لهتاف عربي واحد . في كل ارجاء هذا الوطن . هتاف لشهداء هذا السفر المجيد الذي كتبه العراقيون بدمائهم دفاعا عن هذه الامة وشرفها وكرامتها ومصيرها .

* * *

وبخشوع ماله نظير .. ترجلنا فوق ارض الفاو .. اتين من كل بلاد العرب ..

طالعتنا ، اول ما طالعتنا ، جداول النخيل المحروقة ..

البقية على ص ١٥

■ الفلسطينيون يهاجمون الدوريات الصهيونية ■

■ الارض المحتلة/وكالات : صعدت جماهير الشعب الفلسطيني مواجهتها لقوات الاحتلال الصهيوني امس في ذكرى مذبحة كفر قاسم .

فقد تصدى الشبان الفلسطينيون لدوريات العدو بالحجارة والزجاجات الحارقة بينما اطلقت قوات الاحتلال العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز على المتظاهرين في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة .

وادت المواجهات الى استشهاد شاب فلسطيني وجرح اكثر من (٢٢) مواطنا برصاص الجنود الصهاينة . في وقت عم الاضراب مختلف مناطق الضفة والقطاع استجابة لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة .

وهاجمت المجموعات الفلسطينية الضاربة عددا من سيارات المستوطنين الصهاينة في ميدان الثورة وشارع هبع وشارع الشهيد ابو علي اياد ودمرتها . مصيبة في الوقت نفسه مستوطنا صهيونيا بجروح

وشهدت مدينة بيت ساحور منذ يوم امس وجودا مكثفا لقوات الاحتلال الراجلة والمحمولة التي تجوب شوارع المدينة كما تطلق السيارات العسكرية صفارات الانذار لارهاب المواطنين .

، في الوقت نفسه حذرت منظمة التحرير الفلسطينية من انها ستستخدم جميع الوسائل للدفاع عن الشعب الفلسطيني الذي يواجه الارهاب الصهيوني في فلسطين عامة وفي مدينة بيت ساحور خاصة .

وقال بيان اصدرته سفارة فلسطين لدى دولة الامارات العربية المتحدة امس . ان مدينة بيت ساحور تمثل انموذج (العصيان المدني) الذي سيعم جميع ارجاء الوطن وصولا الى العصيان المدني الكامل .

وهاجم البيان السياسة الامريكية التي تصم اذانها ازاء انتهاكات العدو الصهيوني لحقوق الانسان الفلسطيني

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية تحذر الادارة الامريكية من الاستمرار في موقفها المتعامي عما يجري في فلسطين ومدينة بيت ساحور خاصة لان مثل هذا الموقف لايعني الا امرا واحدا هو ان كل مايقال على لسان الادارة الامريكية ليس الا محاولة لعدم لجوء الفلسطينيين الى الكفاح المسلح .

على صعيد اخر نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر عسكرية صهيونية قولها ان محكمة عسكرية (اسرائيلية) سجنت جنديين (اسرائيليين) لرفضهما الخدمة العسكرية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وعلى الصعيد السياسي اجتمع مسؤولون بمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس امس مع غينادي تاراسون المسؤول الكبير في وزارة الخارجية السوفيتية .

وذكرت وكالة رويتر انه تمت خلال الاجتماع مناقشة بعض الجهود الدولية للسلام في الشرق الاوسط .

البقية على ص ١٥

■ صحيفة صنداي تايمز ■

استياء الشارع الايراني بلغ ذروته

■ رفسنجاني لم يفلح بعد في التخلص من مناوئيه ■

■ لندن / واع : القت صحيفة (الصنداي تايمز) البريطانية الاسبوعية في عددها امس الضوء مجددا على الاوضاع المتردية والظروف المأساوية التي يرزح تحتها ابناء الشعوب الايرانية . مؤكدة التدهور المستمر في مستوى حياة الفرد الايراني . وانخفاض الاجور . الذي يقابله ارتفاع يومي وفاحش في الاسعار . الى جانب الازمة السكنية الخانقة في ايران ..

وقالت الصحيفة في تقرير كتبته مراسلتها من طهران (ماري كولفن) ان استياء الشارع الايراني بلغ ذروته . وان المظاهرات العنيفة التي اجتاحت شوارع طهران قبل اكثر من عشر سنوات واطاحت بالشاه . تهدد باندلاعها مجددا لتطيح بالنظام الحالي ..

واضافت .. ان عصابات السوق السوداء تهيمن على كل شيء وتحتكر توزيع المواد الغذائية باسعار خيالية .. عدا عن كون الموظفين الحكوميين يرتشون علنا والفساد ينخر هيكل البازار الايراني . وتهريب المخدرات قائم على قدم وساق .

وقالت انه على الرغم من الوعود التي طرحها رئيس النظام رفسنجاني الذي يتمتع بولاء الاغنياء واتباع الشاه السابقين لكي يثبت قدميه في السلطة .

فانه مايزال امامه الكثير للتخلص من مناوئيه . والغاء اللجان المسماة باللجان الثورية . حتى يتمكن من تنفيذ سياسته الجديدة بالانفتاح على الغرب . خصوصا الولايات المتحدة .

■ مشروعات لتقريب وحدة شطري اليمن ■

قمة يمنية ـ يمنية قبل نهاية العام الحالي

■ الدوحة / واع ذكرت صحيفة (الراية) القطرية ان هناك اتصالات مكثفة على مستوى عال بين شطري اليمن . للاتفاق على تحديد موعد لقاء قمة بين العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية . والرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية

وقالت الصحيفة امس ان هذا اللقاء الذي سيتم قبل نهاية العام الجاري سيكون محور بحث مشروعات مهمة عدة تساعد على تقريب فجر الوحدة بين الشطرين . اضافة الى وضع اتفاقيات للتعاون والتنسيق المشترك بين الشطرين . وتوحيد قوانين العمل والاقامة والاستثمار . وتطوير نشاطهما المشترك في استثمار المنطقة النفطية المشتركة التي اقيمت بين الشطرين منذ العام الماضي

واعربت الصحيفة عن اعتقادها ان القيادتين ستتفقان خلال لقائهما المرتقب على السماح للمؤسسات الجماهيرية في كلا البلدين بعقد مؤتمرات سياسية مشتركة . يتم خلالها طرح الافكار بشأن اعادة الوحدة بين شطري اليمن .

■ في اجتماع برئاسة صدقي ■

لجنة السياسات توافق على اتفاقيات التعاون العربي

■ القاهرة/ واع وافقت اللجنة العليا للسياسات في مصر . في اجتماع عقدته برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء . على الاتفاقيات التي تم توقيعها في قمة مجلس التعاون العربي في صنعاء . وعددها ١٢ اتفاقية . على ان تعرض على مجلس الشعب في دورته المقبلة للتصديق عليها

وتتناول الاتفاقيات التعاون في مجالات مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات . والاسكان والتعمير . والنقل البحري والتجاري . والاتصالات . وتنظيم تشغيل وانتقال القوى والتعاون الزراعي والاعلامي والثقافي والشبابي والرياضي

صورة وحدث



■ مدريد/رويتر : السيدة كارمن روميرو زوجة رئيس وزراء اسبانيا فيليب غونزاليز تدلي بصوتها في الانتخابات العامة التي جرت امس .

القطبية الثنائية وتطور النظام السياسي الدولي

■ أ . د . مازن اسماعيل الرمضاني ■

بات معروفا ان الدول اضحت تتفاعل مع بعضها وهي متاثرة بنوعية قدراتها وبالاتجاه الذي يجعل من تاثيرها السياسي الدولي . إقليميا او عالميا . بمثابة الانعكاس لهذه القدرات وكيفية استثمارها تحقيقا لاهدافها . وبسبب من تباينها . تتوزع الدول . واقعيا على مستويات متعددة ودرجات مختلفة . ويعكس النظام السياسي الدولي . الذي يتكون من الدول المعاصرة خصوصا وبقية الوحدات الدولية الاخرى عموما . اشكالا مختلفة لتوزيع النفوذ الدولي ومن بينها القطبية الدولية

ونقصد بالقطبية الدولية التقسيم العمودي للقوة والتاثير داخل النظام السياسي الدولي . ولان هذا التقسيم يرتبط بعدد القوى او الاقطاب الاساسية المشاركة في التفاعلات الدولية . كان عدد هذه القوى وتاثيره على كيفية تصرفها حيال بعض وما يزال . احد موضوعات اهتمام الفكر الاستراتيجي الدولي

وفي ضوء عدد مراكز القوة الاقتصادية والعسكرية والسياسية داخل اطار النظام السياسي الدولي . ياخذ التقسيم العمودي للنفوذ الدولي شكل القطبية الاحادية الجانب . او القطبية الثنائية . او متعددة الاطراف .

ونقصد بالقطبية الاحادية الجانب سيطرة قوة رئيسة واحدة على بقية الدول الاخرى . وعلى الرغم من ان التاريخ الانساني قد عرف . في احيان . سيطرة قوة عالمية على اجزاء محددة في العالم . بيد ان النظام السياسي الدولي . منذ تكوينه في عام ١٦٤٨ . يخلو من حالة عكست الهيمنة العالمية بقوة واحدة على العالم كافة . وعلى العكس . عاش التاريخ الدولي . ظاهرة القطبية الثنائية مرارا .

ويكفي ان نتذكر . على سبيل المثال . ان نظام دول المدن اليونانية في التاريخ القديم . كان موزعا بين قطبين اساسيين . هما . اثينا . من جانب و. اسبارطة . من جانب اخر . كما ان القوى الاساسية لفترة ماقبل الحرب العالمية الاولى والثانية توزعت على دول المحور ودول الحلفاء اما بعد الحرب العالمية الثانية بفترة وجيزة فقد انحصر النفوذ العالمي في الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

ومن هنا نقصد بالقطبية الثنائية ذلك النظام الدولي الذي يتسم بتقاسم النفوذ والتاثير العالميين من قبل قوتين عسكريتين واساسيتين مختلفتين فكريا و. استراتيجيا . ويتخذ هذا التقسيم للنفوذ . في العموم . اطارا بنيويا يتجسد في قيادة احدهما لمعسكر دولي مناهض للآخر . والقطبية الثنائية بهذا المعنى قد تكون صارمة او مرنة . وكلاهما يختلف عن بعض في الخصائص . اما عن القطبية الصارمة فمفادها ان العلاقة بين القوتين المتنافستين تتحكم فيها قواعد ما يسمى باللعبة الصفرية . التي نعني ان الربح الذي يحققه طرف لذاته . يرتب بالضرورة الخسارة للطرف الاخر وفضلا عن ذلك ان لهذه العلاقة تاثيرا لاينحصر في سلوك القوتين المتنافستين حسب . وانما يمتد ليشمل العالم كله

وتعكس ظروف مرحلة اشتداد حدة الحرب الباردة ١٩٤٧ـ١٩٦٢ . بين المعسكرين الشرقي والغربي وخصائصها مثلا واضحا على القطبية الصارمة . فهذه لم تمتد لتشمل اوربا واسيا حسب . وانما تميزت كذلك بكثافتها . ويكفي ان نتذكر انها تميزت بخصائص سيادة المواجهة على التعاون . والحذر على الثقة . والتوتر على الانفراج . واللاامن على الامن . بيد ان القطبية الثنائية الصارمة اخذت بالتحول . ولاسيما اثر ازمة كوبا عام ١٩٦٢ . باتجاه القطبية الثنائية المرنة .

ومما ساعد على ذلك تميز العلاقة بين الدولتين العظميين بنوع من الهدنة التي اقترنت بالتعاون العسكري والسياسي . وذلك لادراك مشترك مفاده اثر المخاطر الناجمة عن اشتداد حدة التوتر بينهما واحتمالية تصاعده الى حرب نووية مدمرة للطرفين ومعهما الانسانية وقد نجم عن ذلك ان صار هامش حرية الدول الاخرى ومناوراتها اكثر اتساعا .

وقد رفد ارتقاء العلاقة بين الدولتين العظميين الى مستوى الوفاق خصائص القطبية المرنة بعناصر مضافة . وتبعا لذلك بدا واضحا ان للعلاقة الاميركية مع عدد من الدول الاوربية الغربية حدودا واضحة . فالاخيرة لم تعد ترى ان ضمان المصالح الاميركية يؤدي الى تامين مصالحها الوطنية ولاسيما الاقتصادية . وكذلك اخذت بعض دول المعسكر الشرقي تتمتع بقدر اعلى من الحرية سواء على الصعيد الداخلي ام الخارجي ومن هنا لاتعود جذور الواقع الراهن لدول اوربا الشرقية الى سياسة غورباتشوف في اعادة الهيكلة والبناء . وانما الى فترة سابقة عليها وفضلا عن ذلك اخذت اليابان والمانيا الاتحادية والصين بالبروز كقوى سياسية محتملة

وقد كان يمكن ان يكون الوطن العربي من بين هذه القوى لو ان الاقطار العربية استمرت كما حصل في عقد السبعينات في الحركة على هدى . استراتيجية . موحدة تضمن الحد الادنى من المصالح القومية في الاقل .

والقطبية الدولية قد تكون كذلك متعددة الاطراف تتحدد اما بخمسة اقطاب او تتسع لتشمل ١٥ـ٢٠ قطبا . وفي كلتا هاتين الحالتين تشترك هذه الاقطاب في خاصية اساسية . هي انها جميعا . على قدر واحد تقريبا من النفوذ الدولي - وقد عرف النظام السياسي والدولي هذا النمط من القطبية مرات عديدة ويكفي ان نتذكر واقع حال فترة ماقبل الحربين الاولى والثانية على سبيل المثال .

وفي ضوء ماتقدم نتساءل . ما تاثير القطبية الدولية في السياسات الخارجية ؟

لطبيعة خصائصها . للقطبية الثنائية الصارمة . تاثير سلبي على حركة الدول المرتبطة بالمعسكرات الدولية وغيرها . فالقلق الامني متفاعلا مع اثر الروابط الخاصة بين الدول المنحازة والدولة القطب . يجعل من سياساتها الخارجية بمثابة الانعكاس للسياسة الخارجية للدولة القطب . ولم يشهد تاريخ هذه القطبية . في القرن العشرين . حالة الخروج عن سياسة احد المعسكرين سوى مرة واحدة تجسدت في ابتعاد يوغسلافيا عن الكومنترن السوفيتي علم ١٩٤٨ . وفضلا عن ذلك تتميز خيارات الدول الاخرى غير المنتمية، بمحدوديتها فالحركة المستقلة في ظل نظام القطبية الصارمة . طموح صعب الانجاز واقعيا . ولنتذكر كيف ان تلك الدول الاسيوية والافريقية . التي شكلت النواة الاولى لحركة عدم الانحياز . كانت تعاني انذاك من وطاة الضغط المكثف للدولتين العظميين عليها . وفي ضوء تجربتها . يضحى ذلك القول الذي مفاده . ان اشتداد حدة الصراع بين الدولتين العظميين يتيح للدول غير المنتمية مجموعة فرص تساعدها على الاستفادة من التناقضات الامريكية والسوفيتية لصالحها . يضحى قولا ينطوي على قدر عال من المبالغة . صحيح ان بعض هذه الدول . كمصر في عهد المرحوم عبدالناصر . استطاعت في احيان توظيف هذه التناقضات لصالحها . بيد ان هذه الحالات تعد بمثابة الاستثناء الذي يؤكد القاعدة ففي ظل اشتداد حدة الصراع الدولي تتضاءل الفرص وتزداد الكوابح .

وعلى العكس من اثار القطبية الثنائية الصارمة . تتمتع الدول المنتمية وتلك غير المنحازة . في ظل القطبية الثنائية المرنة ومتعددة الاطراف . بحرية اوسع في الحركة والمناورة السياسية الخارجية . ومرد ذلك لا يكمن في صعوبة الاتفاق بين القوى المؤثرة . ولاسيما ضمن اطار القطبية متعددة الاطراف . على كيفية تعاملها مع الدول الاخرى انطلاقا من انماط سلوكية ثابتة . وانما يكمن كذلك في ان خصائص هذه القطبية تتيح للدول المنتمية ان تتبادل العلاقة مع القطب المضاد . وتسمح للدول غير المنحازة الارتباط بعلاقات وثيقة مع احد القطبين . او معهما في ان واحد . ومن دون ان يؤدي ذلك الى اثارة احدهما وعلى النحو الذي كان عليه الحال ايام الحرب الباردة . ومن هنا يبدو ان القطبية الثنائية المرنة عموما والقطبية متعددة الاطراف خصوصا هي اهون الشرين بالنسبة لدول العالم الثالث والامن الدولي ككل .

وفي ضوء خصائص الاشكال المختلفة للقطبية الدولية واثارها نتساءل : اي من هذه الاشكال يتميز بها النظام السياسي الدولي المعاصر ؟

باختصار . نقول ان هذا النظام لايتميز بأي منها في الوقت الراهن . وانما يجمع بين العديد من خصائص القطبية الدولية بنوعيها المذكورين في اعلاه . فمن ناحية ماتزال الدولتان العظميان تتمتعان بقدرات عسكرية . تقليدية ونووية . لاترتقي الى مستوى تاثيرها قدرات الدول النووية الاخرى مجتمعة . الامر الذي يجعل من القطبية الثنائية على الصعيد العسكري . حقيقة دولية قائمة ومستمرة لفترة طويلة قادمة .

واما من الناحية الثانية فلا جدال في انهما يتمتعان كذلك بتاثير سياسي دولي لايمكن نكرانه موضوعيا . بيد ان نوعية هذا التاثير لم يعد . مع ذلك . على شاكلة ذاك الذي كان سائدا خلال مرحلة الحرب الباردة وما بعدها بفترة فحل العديد من المشاكل الدولية لم يعد يتوقف على ارادتهما فقط . وانما كذلك على ارادات قوى اخرى مؤثرة اقليميا وعالميا .

وتبعا لذلك لم تعد القطبية الثنائية . من الجانب السياسي ثنائية الطبيعة . وهذا الشيء نفسه ينسحب على الصعيد الاقتصادي فنمو القدرات الاقتصادية والمالية لعدد من دول العالم الاول . اي الدول الغربية . والعالم الثالث متفاعلا مع المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها بنسب ودرجات مختلفة . الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي جعل القطبية الدولية تتوزع من الجانب الاقتصادي على اطراف متعددة .

وانطلاقا من ان القطبية الدولية في الوقت الراهن . هي قطبية مزدوجة : ثنائية على الصعيد العسكري ومتعددة على الصعيد السياسي والاقتصادي . نرى انها تمثل بداية التحول نحو نظام المستقبل . اي القطبية متعددة الاطراف . ولان مثل هذا النظام يحول دون استمرار احتكار كلا الدولتين العظميين للغنائم الدولية . فمن المحتمل ان يعمدا بجهد مشترك وبصيغ مختلفة . الى تاخير عملية بزوغه .

ولنتذكر بهذا الصدد ان السيد الرئيس القائد صدام حسين كان قد شخص في وقته ان أحد المبادىء الاساسية التي تبنى عليها سياسة الوفاق هو . لامشاركة في توزيع غنيمة مطلوب توزيعها على اثنين . وبسببه يضحى الوهم اساس تلك الرؤية التي تغرق . خصوصا . في التفاؤل بالنتائج المترتبة عن الانعطاف الحالي في العلاقة الامريكية . السوفيتية نحو التعاون . واثر ذلك على الامن الاقليمي خصوصا . والامن الدولي عموما .

صحيح ان التعاون بين الدولتين العظميين قد يؤدي الى الحد من الحروب في العالم الثالث . الامر الذي يجعله ينعم بحالة غياب استخدام القوة المسلحة كاداة لتحقيق اهداف السياسة . بيد ان هذا التعاون . الرسمي وغير الرسمي . قد يؤدي الى توطيد تبعيته الخارجية .

ولنتذكر ان الاتفاق على مناطق النفوذ وعلى عرقلة خروج دول العالم الثالث من واقع تخلفها العلمي والتقني انما يؤدي الى ان يجابه تطلع هذه الدول نحو التنمية الحقيقية بكابح فاعل .

فعلى الرغم من جدوى الاعتماد على الذات وضرورته . الا ان ادوات التنمية . الاساسية في الاقل . مايزال مصدرها هو الدول المتقدمة علميا وتقنيا . ولانها تتحكم في عملية نقل او تصدير التقنية . فانه يبدو واضحا ان ديمومة التخلف انما يؤدي الى استمرار التبعية ولكن بوسائل ارخص كلفة . ومن هنا نرى ان التعاون بين الدولتين العظميين قد لايقل تهديدا لامن دول العالم الثالث عن صراعهما عليها .

ولاغراض التعامل الكفوء مع الواقع الدولي الناجم عن التعاون بين الدول العظمى . لعل من نافلة القول ان الضرورة اضحت تقتضي انماطا جديدة من التفكير والافعال ترتقي الى مستوى التحدي الجديد .

مع الاحداث

قانون الحياة ..

■ عبدالرحيم الشريفي ■

لم يكن الخرق الايراني لاتفاق وقف اطلاق النار . بمهاجمة الساحبة العراقية ((انتصار)) التابعة للمنشاة العامة للموانىء العراقية في الخامس والعشرين من الشهر الحالي في نقطة تقع على بعد ميل واحد شرق ميناء البكر . الذي ادى الى استشهاد احد افراد الطاقم .

الخرق الايراني الاول من نوعه . وانما سبق وان ابلغ العراق الامين العام للمنظمة الدولية بقيام ايران بعدوان مماثل في الثامن عشر من ايلول الماضي . وهو ما يشكل خرقا خطيرا لوقف اطلاق النار ويعد انتهاكا لابسط الاعراف الدولية .

واذا كانت هذه الاعمال الايرانية تدل بشكل واضح على عدم صدق النيات الايرانية بالالتزام بفقرة واحدة من البند الاول لقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ . فان النيات الايرانية اللاحقة من حالة السلام المبيتة بقرار مجلس الامن ٥٩٨ ستكون في احسن احوالها عرضة للشك وعدم المصداقية . بحكم الحديث الشريف القائل : ((انما الاعمال . بالنيات)) .

لذا . على حكام ايران ان ينتبهوا الى مغبة ممارستهم هذه التصرفات المشينة ويقلعوا نهائيا عن هذا السلوك

اللامسؤول . وان يدركوا جيدا بانهم سيتحملون المسؤولية الكاملة عما يمكن ان ينجم عن ذلك من اثار خطيرة لاتحمد عقباها .

ان هذه الممارسات الايرانية الخطيرة . وماتحمله من عواقب وخيمة على الجانب الايراني . تفرض عليه الا يتوهم بانها اذا ما استمرت سوف تبقى من دون رد عراقي

مناسب . يفهمه صناع القرار في ايران اكثر من غيرهم . لان السلام الذي يفهمه العراق ويتحمس له قانون الحياة وعرفها الانساني والطبيعي . وان التصرفات الخطيرة

والمتكررة من الجانب الايراني لخرق وقف اطلاق النار هي احدى افرازات حالة اللاحرب واللاسلم التي يحاول الايرانيون اطالة عمرها . والتهرب من الدخول في

المفاوضات المباشرة التي اقرها الجانبان العراقي والايراني في اتفاق الثامن من اب ١٩٨٨ لغرض تنفيذ القرار الدولي ٥٩٨ واحلال السلام الشامل والعادل في المنطقة .

واذا ماحاول الايرانيون افراغ قرار وقف اطلاق النار من محتواه الملزم للجانبين وجعله هشا . فليس بمقدورهم ـ بالمقابل ـ مواجهة السلام الذي يتطلع اليه العراق وتنشده الشعوب الايرانية وتامله شعوب العالم

اجمع . اذ ان للسلام قوته الفاعلة التي بموجبها يمكن للانسان ان يجد حياته ويبني مجتمعه على الاسس والمفاهيم التي يراها تليق بمستقبله وكرامته . بعيدا عن ويلات الحروب ونمارها المفجع .

ان طريق السلام سالك امام من يريده ويتعامل معه بقناعة وايمان . وعلى الجانب الايراني ادراك هذه الحقيقة ويحذو حذو العراق في تعامله مع القرار الدولي ٥٩٨ . وينشد السلام العادل والشامل الذي يضمن

للعراق وايران حقوقهما في السيادة وعدم التدخل في شؤون الغير . وان النيات والكلام في الهواء الطلق لايمكن ان تجد من يصدقها من دون اعمال اجرائية تعبر فعليا عن صورتها الناطقة .

وقد قدم العراق في اصراره على التعبير الميداني عن معاني السلام الحقيقية في مختلف الانشطة والميادين . وفي مقدمتها بناء الفاو . مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . الدلالة الاكثر وضوحا على رغبته الاكيدة في

السلام . وكذلك موافقة العراق على اطلاق سراح اسرى الحرب وفق منطوق المادة (١١٨) من اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ التي تنص على اطلاق سراح اسرى الحرب بعد وقف العمليات الحربية فورا .

وبهذه المؤشرات التي تصنعها لمسات السلام العراقية . يمكن للجانب الايراني ـ اذا ما اراد السلام حقا ـ ان يستجيب لمنطقها ويدخل باب السلام بروح من المسؤولية التاريخية والاخلاقية .

جهد نرجو له النجاح

■ فرات الجواهري ■

بعد مشاورات جرت في مجلس الامن الدولي حول الاوضاع القائمة بين العراق وايران . اكد اعضاء هذا المجلس بالاجماع تاييدهم للخطوات القادمة التي ستبادر اليها الامانة العامة لهيئة الامم المتحدة لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الذي مضى على صدوره اكثر من عامين .

وضمن هذا التحرك الايجابي بات من المقرر ان يتوجه السيد يان الياسون الى العاصمتين العراقية والايرانية . ممثلا شخصيا للامين العام لهيئة الامم المتحدة لبحث السبل الكفيلة بتنفيذ القرار (٥٩٨) الهادف الى احلال سلم عادل وراسخ بين البلدين اللذين خاضا غمار حرب ضروس استغرقت ثمانية اعوام

ولقد اثبتت الشهور الاربعة عشر الماضية ان ماانجز من القرار (٥٩٨) بوقف اطلاق النار بين البلدين لايمكن ان يلغي مشاعر القلق لدى شعوب المنطقة . والمجتمع الدولي . مادامت جذور النزاع باقية على حالها . من دون بحث ومناقشة ومن دون الاتفاق بين البلدين المعنيين على استئصالها .

وكان من بين مايثير ذلك القلق المشروع ان تبادر ايران فور حصولها على مزايا وقف اطلاق النار . في ظروف هزيمتها العسكرية . الى انتهاك اول اتفاق يبرم بين البلدين . عبر الامين العام لهيئة الامم المتحدة في الثامن من اب ١٩٨٨ فترفض الدخول في مفاوضات مباشرة مع الجانب العراقي حول تنفيذ القرار (٥٩٨) وتقصر الامر على مباحثات مشتركة خلت من اي حوار مباشر واتسمت بالعديد من المناورات الايرانية الرامية الى تفكيك بنود القرار وتجزئتها باسلوب انتقائي لايخدم قضية احلال السلام المنشود

ان رفض ايران تنفيذ اتفاق الثامن من اب ١٩٨٨ وامتناعها عن الحوار المباشر مع العراق باشراف الامم المتحدة . كان السبب الاول في ايقاف عملية تنفيذ القرار (٥٩٨) . وعدم اتخاذ الخطوات اللازمة لتثبيت وقف اطلاق النار . وتعريض خطوط وقف اطلاق النار للحوادث الطارئة الخطيرة . واطالة امد معاناة اسرى الحرب من كلا البلدين خلافا للمادة (١١٨) من اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ القاضية بالتبادل الشامل للاسرى فور توقف العمليات العسكرية بين البلدان المتحاربة .

ولم تكن هذه التصرفات الايرانية . بمفرداتها . وبمجموعها . الا دليلا عن ان الساسة الايرانيين لم يتخذوا بعد . قرارهم الجازم بانتهاج سبيل السلام . وانهم بتصرفاتهم هذه يعرضون قضية السلام بين البلدين وفي المنطقة للاضرار الناجمة . عن اللاحرب واللاسلم . وفي مقدمة تلك الاضرار . عدم الانصراف الكلي للبناء السلمي . وبقاء بؤر ومكامن النزاع على حالها .

وفي المقابل كان العراق حريصا على عدم اتخاذ موقف المتفرج من الجهود الدولية . واجراءات الامانة العامة لهيئة الامم المتحدة الهادفة الى التنفيذ العملي للقرار (٥٩٨) بل كان حريصا الى اتخاذ المبادرات في ذلك الاتجاه . وتقديم المقترحات العملية لكل ما من شانه اشاعة اجواء السلام . فكانت للعراق مواقفه في وضع التصور الواضح لمقتضيات تثبيت وقف اطلاق النار . وفي اعلان الاستعداد للتبادل الشامل لاسرى الحرب . وفي دعواته المتكررة لتنفيذ مبدأ المفاوضات المباشرة وفقا لاتفاق الثامن من اب ١٩٨٨ .

وكان واضحا ان هذه المواقف تؤشر حرص العراق على احلال السلام مع ايران . وهو الحرص الذي كان باديا ومؤكدا قبل نشوب الحرب . وخلال سائر سني العدوان الايراني

وبتلك المواقف كلها كان الجانب العراقي يفتح المجال الفسيح للساسة الايرانيين لاتخاذ قرار السلام بالنية الصادقة بعيدا عن اية اوهام تسلطية قد تراود البعض منهم

والان ومن منطلق الحرص العراقي على السلام مع ايران . وفي سياق العزم العراقي على احلال ذلك السلام . وطيدا وعادلا . يتجاوب العراق مع التحرك الجديد للامانة العامة لهيئة الامم المتحدة . ويتعاون مع مبعوثها القادم الى المنطقة لتامين سبل النجاح للقرار (٥٩٨) . واشاعة اجواء السلام والاستقرار بين البلدين . وفي الخليج العربي . وتبصير الحكام الايرانيين بجدوى العلاقات السلمية مع دول الجوار . واحترام استقلالها وسيادتها على اراضيها . وعدم التدخل في شؤونها الداخلية

قالت الصحافة العالمية

كينيا : الاصلاح الضريبي الى اين ؟

لاكثر من عشرين عاما مضت . لم يتوجب ابدا على المزارعين في (كينيا) دفع ضريبة للدخل .. لكن الازمان تغيرت . اذ تحاول كينيا مثل بقية البلدان الافريقية الاخرى التي باشرت بعملية التعديل الهيكلي . تحاول العمل على زيادة موارد الدولة وكبح العجز في ميزانيتها .. لذا فقد عمدت . كجزء من هذه الستراتيجية . الى تقليل الانفاق الحكومي . وذلك اما بتفكيك تاميم الشركات او ارسائها على اسس تجارية

وفي الوقت نفسه باشرت الحكومة ببرنامج اصلاحي متشدد للضريبة . يعمل على توسيع قاعدة الضريبة وتغيير بنائها . وما ان تم العمل بموجب تلك الاجراءات حتى اقتربت من نهايتها تلك الايام التي عاشها المزارعون الكينيون في تجاهل سعيد لجباة الضرائب . اذ غدوا اليوم عرضة لما يسمى (الضريبة الافتراضية) على مكاسبهم بمعدل يساوي (٥٪) من القيمة المتوقعة لاجمالي مبيعات الناتج الزراعي . وهذا يوقع ما يقارب الثلاثة ملايين مزارع في كينيا في احبولة جباة الضرائب .

لقد جوبهت ضريبة الدخل المفروضة على المزارعين باحتجاج في البرلمان حيث يتمتع المجلس الزراعي بتمثيل جيد . وطالب اعضاء برلمانيون عدة بوجوب تقليل ضريبة الدخل للمزارعين التي قد تكون عبئا ثقيلا على المزارعين الفقراء . غير ان الحكومة رفضت الاذعان . وقد اوضح احد المسؤولين ان الضريبة على المزارعين ضريبة معقولة .. لذا سيعمد قسم شؤون ضريبة الدخل في الحكومة الى جمع الـ (٥٪) من المصنعين الاوليين والمصانع ولجان التسويق للدولة بدلا من جمعها مباشرة من المزارعين ..

فعلى سبيل المثال سيتم جمع الضريبة المفروضة على مزارعي القهوة من خلال مجلس القهوة لكينيا . وسيتم جمع الضريبة على مزارعي المحصول الزراعي الشعير من خلال مصنعي شراب (الجعة) في كينيا وهكذا .

وساد في الاونة الاخيرة ـ ارتباطا مع الضريبة المفروضة على مصنعين عدة توقع باحتمال ارتفاع السعر المدفوع للمزارعين بما يقرب من (٥٪) .. واذا تم اتباع ذلك في بقية القطاعات الزراعية فلن يشعر المزارعون بالضيق .

وشهدت الميزانية ـ ايضا ـ تخفيضا لعدد من رسوم الاستيراد الجمركية والغاء رسوم التصدير الجمركية المفروضة على الشاي والقهوة والتنبيه الى نية احلال ضريبة المبيعات بضريبة القيمة المضافة بمعدل اساسي يبلغ (١٧٪) وتتحالى مجموعة الاجراءات الجديدة للاصلاح الضريبي الشامل مع سياسة الدولة في تحرير الاقتصاد . اذ تامل الحكومة (الكينية) ان يكون لضريبة القيمة المضافة منافع عدة . اذ ستطبق على معظم البضائع والخدمات وبذلك ستعمل على توسيع مدى الفاعلية الضريبية . الا ان اعطاء الصادرات لمعدل الصفر في ظل ضريبة القيمة المضافة سيشجع ـ كما تامل الحكومة ـ المصنعين على التخلي عن الصناعات الوطنية البديلة للمستوردة . والتركيز على الاسواق في المنطقة وما ورائها .

وفي غضون ذلك . ستعمل الحكومة على تهدئة فقراء (كينيا) بواسطة عدم رفع الاسعار للسلع الضرورية مثل : السكر والخبز والذرة ..وفي حالة نجاح النموذج الكيني . قد يكون مثلا يقتدى به بالنسبة للبلدان الافريقية الاخرى حيث الانظمة الضريبية متخلفة ..

ان ما يقرب من (٨٥٪) من سكان القارة الافريقية هم مزارعون صغار وعمال غير حكوميين . لذا يصعب احتساب وملاحقة ضرائبهم . وتسديد ضريبة الدخل غالبا ما يكون مقتصرا على العاملين في القطاع العام والمستخدمين في الشركات الكبرى الذين يسهل احصاء دخولهم من اماكن عملهم .

وفي (كينيا) على سبيل المثال . سدد (٢٪) فقط من السكان ضريبة الدخل ، وهو رقم نموذجي لمعظم البلاد الافريقية . وحتى الآن لم يكن لدى الحكومات الميل ولا القدرة الادارية لفرض ضريبة الدخل على المزارعين وغيرها من الحرف الاخرى خارج نطاق الشبكة الغربية . وعوضا عن ذلك تم التركيز على خيار اسهل وهو فرض الضريبة على التجارة الدولية كمصدر رئيس لريع الدولة .. وكان من السهل ادارة هذه الضرائب التي ولدت مستويات عالية من الموارد وقدمت للاقتصاديات الناشئة قدرا كبيرا من الحماية للانتاج المحلي لذا فان انظمة التعرفة المعقدة للقارة مع المعدلات المختلفة والحسومات والقيود الكمية وعوائق الرسوم الجمركية وضرائب التصدير قد سويت على الحاصلات النقدية . بديلا لفرض الضريبة على دخل او ملكية المزارعين الصغار ـ وغدت النتائج المعاكسة عديدة . فتعرفة الاستيراد العالية عززت نماذج الانتاج المحلي غير الملائم واضرت بالمستهلكين ..

وشجعت الضرائب المفرطة للتصدير . مزارعي الحاصلات النقدية على تهريب بضائعهم او الانتقال الى الزراعة المعيشية والانتاج للسوق المحلي .. وادت البيروقراطية الى احباط المستثمرين الاجانب كما شجعت على الفساد .. وحتى الان ادركت القلة من الحكومات الافريقية سعة الضريبة على الرغم من ان الامر اصبح واضحا للعيان في ان انظمة الضريبة الموجودة متضاربة مع الجهود المبذولة لتحرير التجارة وتعزيز الصادرات .

وقد حظيت الملامح الرئيسية لمسار التعديل الهيكلي بمساندة صندوق النقد الدولي وبنك العالم والمقرضين . لكن في كينيا يتم العمل بموجب نظام الاصلاح الضريبي حاليا . وبهذا سيجد المزارعون الكينيون ان عطلتهم الضريبية قد انتهت .

■ ترجمة : جلوب العبيدي

الفكر القومي والنقد الذاتي

■ الدكتور يحيى الجمل ■ القاهرة ■

(٣)

عالجنا في المقالين السابقين موقف الفكر القومي من قضية الدين وقضية الاعتداد بالواقع وعدم الانقياد وراء المطلقات والمجردات . ورأينا ان الفكر القومي بالنسبة لهاتين القضيتين الحيويتين قد تطور تطورا واضحا . وتطور الفكر دليل حيوية وخصوبة . ذلك على حين ان الجمود الفكري يؤدي الى الجفاف والى الموت .

لا شيء في الدنيا لا يتطور .

كل شيء يتطور ..

الاشخاص .

والاشياء .

والافكار .

هذه سنة الحياة ولن تجد لسنة الله تبديلا .

والذي لا شك فيه انه من علامات حيوية الفكر القومي انه فكر غير جامد . وانه قابل للتطور . وانه قد تطور فعلا بالنسبة للكثير من القضايا والأمور .

بعد ان كان في بداياته يتجه اتجاها مطلقا تجريديا اشبه مايكون باندفاع الشباب يقصف على الواقع ولا يلتفت اليه بدأ بعد ذلك يأخذ الواقع في اعتباره بل يبدأ منه ولا ينفصل عنه ويبني عليه . ان الواقع مهما كان مرفوضا الا انه واقع لا يمكن اغفاله . وتغيير الواقع الى الافضل لايكون الا بمعرفة هذا الواقع والتعامل معه وهز جوانبه واركانه من أجل بناء واقع جديد افضل . إن علاج التجزئة القائمة في الوطن العربي لايكون بالاصرار على شعار الوحدة الفورية من المحيط الى الخليج ان خطوة واحدة جادة تقرب بين قطرين عربيين على اي نحو هي خطوة نحو الوحدة .

هذا هو التطور الكبير الذي يعيشه الفكر القومي حاليا وهذا التطور الذي بدأ يعكس نفسه على الحياة العربية نفسها على نحو ايجابي .

ومن ناحية اخرى فقد كان الفكر القومي العربي في بداياته متأثرا في ذلك بالفكر القومي في اوربا ـ يأخذ موقفا من قضية الدين غير سليم ولا مبرر .

وقد تطور الفكر القومي العربي من هذه الناحية ايضا تطورا واضحا . ادرك بداية ان القياس على الكنيسة هو قياس مع الفارق الشديد ذلك انه لا توجد بابوية ولا سلطة كنسية في الاسلام . وادرك ان الاسلام يمثل بالنسبة للعرب جوهر حضارتهم ورسالتهم التي حملوها ويحملونها الى البشرية .

وهكذا تطور الفكر القومي من هذه الناحية ايضا تطورا واضحا .

وهناك قضية ثالثة بالغة الاهمية كان موقف الفكر القومي فيها يلفه كثير من الضباب واخيرا اخذ هذا الضباب يتقشع لكي يحل محله وضوح ورأي مستنير ذلك هو الموقف من قضية الديمقراطية .

وهذا هو الذي نريد ان نعالجه في مقال اليوم .

وحتى نكون منصفين فان الفكر القومي بدأ مراجعة موقفه من قضية الديمقراطية قبل (الاعصار الديمقراطي) الذي هب على العالم واجتاح شرقه وغربه وشماله وجنوبه في السنوات الاخيرة .

وقد نستطيع ان نقول ان هزيمة حزيران ١٩٦٧ كانت بمثابة هزة قوية . او صدمة عنيفة اصابت الوجدان العربي والعقل العربي . وكان لابد بعد الافاقة من هول الصدمة من مراجعة كثير من الاوراق والمواقف والقضايا .

وقد يجوز لنا أن نقول أن هزيمة حزيران يمكن ان تعتبر نهاية مرحلة وبداية مرحلة جديدة في الحياة العربية المعاصرة .

كانت تلك الهزيمة هي نهاية مرحلة الاحلام الكبيرة والاوهام المحلقة في عنان السماء التي لا تكاد تلتفت الى الواقع او تحتفل به .

وكانت ايضا نهاية المرحلة التي يمكن للشعب العربي ان يتصور فيها انه يمكن ان يعطي احدا ايا كان ذلك الاحد تفويضا على بياض .

وبدأ الفكر القومي يراجع موقفه من قضية الديمقراطية وان الأمر بشأن هذه القضية الخطيرة لم يعد يكفي فيه الشعارات او الالفاظ اللامعة او العبارات المرنة الطنانة . وانما اصبح الامر بشأن هذه القضية . قضية الديمقراطية أمراً ادخل في باب العلم وحقائقه منه في باب الادبيات والشعارات التي لا تعكس نفسها على حياة الشعوب .

بدأ الفكر القومي يدرك ما انتهى اليه تطور العلوم السياسية من أن الديمقراطية تعني أمورا محددة واضحة توجد الديمقراطية متى وجدت هذه الامور وتختفي اذا اختفت هذه الامور أيضاً .

ومن هذه الامور ما يعتبر غايات ومنها ما يعتبر وسائل ولكن هذه الغايات والوسائل مرتبطة ارتباطا لا انفصام له .

الديمقراطية تهدف الى ان يكون الحكم للشعب بأوسع معنى تعرفه هذه الكلمة يمارس الشعب بنفسه او عن طريق ممثليه المنتخبين انتخابا صحيحا وسليما .

والديمقراطية نظام في الحكم يقوم على ضرورة التسليم بوجود اغلبية واقلية . ذلك ان الناس على مدى التاريخ الطويل لم يجتمعوا جميعا وفي كل الاوقات على شيء واحد . ومن هنا فلابد في كل مجتمع بشري ان توجد اغلبية وان توجد اقلية وهكذا ترتبط الديمقراطية بالتعددية السياسية .

وترتبط الديمقراطية بوجود (المؤسسات) . والمؤسسات في الدولة هي تلك التنظيمات التي تستند الى قواعد قانونية وتمثل عنصر الاستمرار في الدولة التي تعتبر اطار المؤسسات جميعا .

وهكذا ننتهي الى الربط بين الديمقراطية وفكرة القانون ذلك انه بغير مؤسسات تستند الى قاعدة قانونية تحدد اختصاصها ، يتعذر ان نتصور وجود الدولة الديمقراطية .

ولم تعد الديمقراطية اذن كلمات كبيرة او شعارات عامة وانما اصبحت الديمقراطية نظاما له اسس معينة توجد تلك الاسس فيوجد ذلك النظام وتختفي تلك الاسس فيختفي ذلك النظام والأمر لا يتعلق بالنيات الطيبة وحدها ، وانما يتعلق بغايات معينة ووسائل تحقق هذه الغايات .

وهكذا مارس الفكر القومي عملية النقد الذاتي ممارسة علمية وعميقة وهكذا استطاع ان يتطور وان يعيش عصره وعالمه وان يستوعب قضاياه الكبرى .

آفاق التنمية الصناعية في العراق

■ سعيد عبود السامرائي ■

اصبح من الواضح ان التنمية الاقتصادية في العراق لفترة مابعد الحرب تنطلق من المهمات الاقتصادية الجوهرية للدولة . التي تصاغ وفق تصور مسبق ورؤيا مستقبلية لما ينبغي ان يكون عليه الاقتصاد العراقي

وهذه الاهداف يمكن اجمالها كالآتي

■ الاهتمام برفع مستوى الاداء الاقتصادي . اي مستوى الجانب الاقتصادي من التنمية .

■ رفع مستوى الموارد البشرية والقوى العاملة . كهدف في ذاته وكاداة انمائية في آن واحد .

■ تحسين نمط توزيع الثروة والدخل داخل القطر وبين الاقطار العربية . كاحد اوجه التوازن الاقتصادي والاجتماعي .

■ صياغة سياسة الموارد الطبيعية . لاسيما السياسات النفطيه والزراعية . بحيث تكون اكثر التصاقا بالمصالح القطرية والقومية .

■ تدعيم العلم والبحث . والتكنولوجيا . الملائمة .

■ الخلاص من التبعية الاقتصادية ورفع درجة الاعتماد القومي على النفس .

■ دعم الامن القومي في جميع اوجهه . واقامة قاعدة صلبة للتصنيع العسكري الذي هو وحده القادر على حماية ودعم الامن القومي .

ويقينا ان الثورة في العراق تسعى الى تحقيق هذه الاهداف مجتمعة . نظرا لدورها الفعال في خلق اقتصاد عراقي متطور يكون التصنيع قاعدته الاساسية والمنطلق الذي يؤدي الى رفع مستوى الاداء الاقتصادي وتحقيق التنمية الاقتصادية السليمة والارتقاء بالتطور المعاشي الاجتماعي المنشود لجماهير الشعب . ولابد من التاكيد هنا الى ان الافاق المتاحة للتنمية في العراق هي اكبر مما تحقق في الماضي وان ابعادها تتوقف على الارادة في استغلالها . وتعتمد الافاق على الموارد البشرية (الانسان) والطبيعة (ولاسيما النفط) وعلى التكنولوجيا والعمل العربي المشترك (مجلس التعاون العربي) وتتعدى الجوانب الاقتصادية لتشمل الجوانب الاجتماعية والسياسية التي تتكامل مع الجانب الاقتصادي لاحراز التقدم المنشود .

وفي العراق . وهو احد الاقطار النفطية المهمة تتسع الافاق لمزيد من التطور في الصناعات التحويلية المختلفة . وستبقى خطط التنمية في هذا القطر في السنوات القادمة تتاثر بصورة مباشرة بالعوامل الاتية

■ اسعار النفط في الاسواق العالمية .

■ الطلب العالمي على الطاقة بصورة عامة وعلى النفط بصورة خاصة .

■ انتاج النفط خارج الاقطار العربية .

على اننا ونحن نتحدث عن تاثير النفط لابد من ان نشير الى ان التطورات النفطية في المدى القصير لن تكون مواتية لعملية التنمية في العراق وفي سائر اقطار الوطن العربي .

لاسيما النفطية منها بشكل خاص . حيث تشير التوقعات الى ان عائدات الدول العربية من النفط لن تشهد زيادة ملموسة خلال السنوات المقبلة . وانها ستكون في حدود مستوياتها المتحققة في الاعوام ١٩٨٦ ـ ١٩٨٨ . وبعبارة اخرى فان امكانيات نمو مستلزمات عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العراق ستكون محدودة في المستقبل القريب .

الامر الذي يدعو الى ضرورة اتخاذ المزيد من الاجراءات الرامية الى رفع الكفاية الانتاجية وترشيد النفقات والاستغلال الامثل لما حققته خطط التنمية في العقود الثلاثة الماضية .

وعليه واستنادا الى هذه الملاحظات فان مستقبل التنمية الصناعية في العراق سوف يتاثر بثلاثة مؤشرات رئيسة هي :

■ اولا ـ ظروف الحرب التي مر بها القطر وما انطوت عليه من نقص في الموارد المالية وفي انتاج كثير من السلع الاستهلاكية الرئيسة بسبب اعتمادها على الادوات الاحتياطية المستوردة ومستلزمات الانتاج الاخرى . وهذا ما يستوجب السعي الى اقامة الصناعات التي تنتج تلك السلع والادوات الاحتياطية ومستلزمات الانتاج التي تعاني من نقص ظاهر في الانتاج ونضطر الى استيرادها من الخارج . كما ان الظروف الحالية التي يجتازها القطر بعد الحرب تحتم عليه استغلال المواد الاولية المتوافرة بكثرة . ومنها الموجه نحو السوق المحلية ومنها الصناعات . الستراتيجية . ومنها التي تتمتع بميزة نسبية واضحة والتي يتوافر عليها طلب محلي كاف .

■ ثانيا ـ ان اقامة صناعة عسكرية متطورة في القطر . قد وضع المرتكزات الاساسية لاقامة صناعة ثقيلة متقدمة ستكون بعون الله القاعدة الاساسية لبناء نهضة صناعية ذات افاق واسعة في المستقبل وهذه القاعدة الصناعية ستكون الركيزة الاساسية والمهمة في التقدم الحضاري ولها دور قيادي ورائد في عملية تحويل المجتمع من مجتمع زراعي الى مجتمع صناعي زراعي متطور ومتقدم

■ ثالثا ـ ان الوضع الصناعي القائم حاليا في القطر . ولاسيما بعد نشوء الصناعة العسكرية التي قطعت شوطا في مضمار التقدم . سيجعل عملية التصنيع في العراق تسير في اربعة اتجاهات او محاور اساسية

■ المحور الاول . ويشمل جميع الصناعات المعتمدة مباشرة على النفط والغاز التي تمثل تحركا خلفيا الى منابع النفط وتجميع الغاز . او تحركا اماميا عبر تصفية النفط وتسييل الغاز وانتاج البتروكيماويات . ويمثل هذا المحور اهم الاقطاب الصناعية القائمة حاليا وللمستقبل القريب .

■ أما المحور الثاني فيمثل الصناعات التي تعتمد مداورة على النفط اما كمصدر للطاقة او كمدخل اساسي في الانتاج .

ومعظم هذه الصناعات من نوع صهر وتحويل المعادن وتشكل امتدادا افقيا للميزات النسبية لتوافر النفط والغاز في القطر . واهم منتجات هذا المحور . الحديد والصلب والالمنيوم والنحاس والاسمنت .

■ اما المحور الثالث فيشتمل على بعض الصناعات الاستخراجية كاستخراج الكبريت والفوسفات والصناعات المرتبطة بها .

■ واما المحور الرابع فيمثل تشكيلة واسعة تضم الصناعات الغذائية والنسيجية والجلدية والطبعية وصناعات التجميع كالالات والمكائن الزراعية والسيارات والاجهزة الكهربائية المختلفة . وتمثل هذه الصناعات نقلة مهمة . اذ انها خارج حلقة الاعتماد المكثف على النفط مباشرة او مداورة . وهذا لايعني انها مستقلة تماما عن النفط

وتبقى هذه الصناعات معتمدة على النفط كمصدر راس المال وكدافع ومحرك للقوة الشرائية في اسواقها .

ولما كان مورد النفط يشكل الدعامة الاساسية في الاقتصاد العراقي . ونظرا لطبيعته المؤقتة المرتبطة بنضوبه على الامد البعيد . فان . استراتيجية . التنمية الصناعية والاقتصادية بشكل عام تعتمد على الاستفادة من هذه الثروة الناضبة ليس لمنفعة وخدمة الجيل الحالي . بل امتدادها للاجيال القادمة

ولما كانت هذه . الستراتيجية . لايمكن ان تحقق الامن خلال تحويل الموارد المتاتية عن تصدير النفط الخام ومنتجاته المصنعة الى ثروة حقيقية على هيئة مشاريع انتاجية متنامية . دايناميكية . والا بخلق جيل متعلم وممعن بفنون الانتاج والعلوم المختلفة قادر على استثمار ثروته البشرية . لذلك لابد من ان تهيىء تلك . الستراتيجية . مصادر جديدة ومتنوعة لديمومة عملية التنمية وتوسيعها ولايمكن ان يتم ذلك الا من خلال خلق صناعة منافسة وزراعة حديثة متطورة تساهم في استمرار تدفق الموارد الى اقطار الوطن العربي . ولاسيما اقطار مجلس التعاون العربي

وانطلاقا من هذه النظرة . الستراتيجية . فان خطط التصنيع يجب ان نسعى ـ الى اقصى حد ممكن ـ الى تنويع الصادرات غير النفطية وزيادتها لتحل شيئا فشيئا محل النفط قبل نضوبه . وقد احسنت الدولة صنعا عندما اتخذت اجراءات عديدة تهدف الى تشجيع التصدير ومن الصناعات المهمة التي سوف تتجه نحو التصدير الاسمدة الفوسفاتية والمنتجات البترولية والبتروكيمياوية والصناعات الهندسية والكهربائية ومنتجات الصناعات الغذائية والنسيجية والسمنت والكبريت ومنتجات الصناعة الكيماوية ولاريب في ان الاعتماد في هذه المرحلة على الصناعات التصديرية سوف يساعد على توفير العملات الاجنبية وعلى تنويع هيكل الصادرات وتوسيع قاعدتها .

والتجربة التي خاضها القطر خلال الحرب جعلته يولي اهتماما كبيرا للمشاريع الصناعية التي تساعد على توفير مستلزمات الانتاج للمشاريع الصناعية بما يضمن تقليل اعتمادها على الخارج وتخفيف العبء على ميزان المدفوعات .

ويمكن بلورة الصورة المستقبلية للصناعة العراقية في الفترة القادمة التي تمتد حتى سنة (٢٠٠٠) وذلك بافتراض ان ظروفنا الاقتصادية الحالية واثار الحرب وبصماتها على واقع الاقتصاد العراقي قد تمتد الى فترة معينة . كما ان التطورات النفطية خلال السنوات القليلة القادمة لاتكون مشجعة . فضلا عن التزاماتنا الخارجية . ذلك كله يجعل التنمية الصناعية محددة بالظروف الاقتصادية التي يجتازها القطر حاليا

غير انه على الرغم من هذه الظروف غير المواتية فان السياسة الاقتصادية للدولة او بالاحرى سياسة التنمية الاقتصادية تشير الى ان الاتجاه المستقبلي يطمح في المساهمة بدرجة اكبر في الصناعات الاساسية وصناعة وسائل الانتاج .

مما يساعد على اقامة قاعدة صناعية قادرة على التطور ذاتيا من خلال تحقيق اساس متين للتقدم الصناعي في المجالات الاخرى . والتي تعتمد بدورها على وجود صناعة السلع الوسيطة ووسائل الانتاج مما يساعد بالتالي على تحقيق . استراتيجية . التنمية الصناعية المتمثلة بالاحلال محل الواردات . وبالبديل الاخر المتمثل بالوفاء بالاحتياجات الاساسية

وبهذا الصدد لابد من بذل اقصى الجهود لعلاج مشكلة الطاقات الانتاجية العاطلة . لاسيما في القطاعات المنتجة للتصدير او للسلع البديلة للواردات كما ينبغي في هذا الصدد ايضا الاهتمام بتصنيع الثروات المحلية وتنمية الترابط بين القطاعين الزراعي والصناعي والتركيز على تنمية صناعات السلع الوسيطة فضلا عن التركيز على صناعة وسائل الانتاج

على اننا ونحن نتحدث عن . استراتيجية . التنمية الصناعية في القطر لابد من تبني سياسات اخرى واجراءات يمكن اعتبارها ضرورية . كالتكامل في دور كل من القطاع العام والقطاع الخاص وتشجيع استثمارات رؤوس اموال العرب والمغتربين والاستثمارات الخاصة

واخيرا يجب ان نشير الى ان التنسيق والتكامل الصناعي بين اقطار مجلس التعاون العربي يعد احد الوسائل المهمة في تحسين ناتج العمل الصناعي في المنشات القائمة . او عند الاستثمار والانشاء اضافة الى بُعده القومي على المستوى العربي فمسالة السوق والحجم الاقتصادي لبعض الصناعات الى جانب الانفتاح الكامل من الطاقات الانتاجية المتاحة وتحسين فعالية الانتاج . تعد كلها المسببات الرئيسة للتنسيق الصناعي على المستويين القطري والقومي

■ المصادر

١ـ النفط والتعاون العربي . العدد الخامس والخمسون ربيع ١٩٨٩

٢ـ النفط والتعاون العربي . العدد الثالث ١٩٦٩

٣ـ التنمية الصناعية العربية . العدد الرابع ١٩٨٤

٤ـ تنمية الرافدين . العدد ١٥ ١٩٨٥

٥ـ الاقتصاد العربي . عدد عام ١٩٨٦

وزارة الاسكان والتعمير تقيم ندوة

الخصوصية الوطنية في العمارة العربية المعاصرة

عرض : المهندس المعماري محمود حمندي

على مدى ثلاثة ايام من الاجتماعات الصباحية والمسائية بدأت في ١٤ تشرين الاول وبرعاية الاستاذ طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء اقامت وزارة الاسكان والتعمير ندوة معمارية حضرتها وفود من عدد من الاقطار العربية الشقيقة تحاول ان تجيب عن تساؤل الرئيس القائد في لقائه مع بعض المهندسين والمعماريين بقوله «اين خصوصيتكم المعاصرة التي يجب ان تتحدث عنها الاجيال القادمة؟» وقد اعتبرت هذه الندوة استكمالا لندوة «تراثنا المعماري والعمارة العربية المعاصرة» التي رعاها وحضر جلساتها الرئيس القائد (حفظه الله) في ايلول ١٩٨٠ .

بعد كلمة السيد وزير الاسكان والتعمير المهندس طاهر محمد حسون التي عبر فيها عن دور المهندسين في اعادة تعمير المدن المتضررة من جراء الحرب قدم المهندس سعد الزبيدي المدير العام لمركز الادريسي للاستشارات الهندسية عرضا للجهود المبذولة من قبل وزارة الاسكان والتعمير لايجاد الخصوصية الوطنية في التصاميم المعمارية .

تلا الجلسة التقديمية القاء البحوث المقدمة وقد استعملت الوزارة اسلوب التعقيب المهيأ اضافة الى المناقشات كان البحث الاول بعنوان «الشخصية القومية للعمارة المعاصرة بين النظرية والتطبيق» للدكتور المهندس عبدالباقي ابراهيم من جمهورية مصر العربية مبينا ان البحث عن الشخصية القومية للعمارة المعاصرة لازال دائرا في نطاقه النظري والفلسفي دون ان يجد طريقه للتطبيق الا في حدوده الضيقة . ثم حدد الباحث العوامل التالية لتقييم الاعمال المعمارية التي يسعى اصحابها الى اضفاء الشخصية القومية عليها :ـ

١ـ قوانين وتشريعات البناء واثرها على اضفاء الطابع المحلي على العمارة المعاصرة

٢ـ البعد الاقتصادي والاجتماعي في المنتج المعماري

٣ـ البعد السياسي والفكري في المنتج المعماري

٤ـ البعد التاريخي في العمارة المعاصرة

٥ـ الثقافة العامة واثرها على المنتج المعماري وخاصة عند اصحاب القرار

٦ـ البيئة الطبيعية واثرها على العمل المعماري

٧ـ المضمون الاسلامي وتوفره في العملية التصميمية

كما قسم المنتج المعماري الى ثلاث فئات هي فئة العمارة الرسمية وفئة العمارة الشعبية وفئة المشروعات المتكاملة وقد عقب على المحاضرة الدكتور مثنى جمال البياتي .

اما المحاضرة الثانية فكانت بعنوان «العمارة في اليمن بين الحداثة والتراث» للمهندس احمد نعمان البعداني من الجمهورية العربية اليمنية تطرق فيها الى تاثير المجتمع والبيئة على العمارة اليمنية والى مقارنة بين مكونات وتفاصيل العمارة اليمنية التقليدية والعمارة اليمنية الحديثة والزخرفة في العمارة اليمنية . وقد عقب على المحاضرة الدكتور احسان فتحي .

المحاضرة الثالثة كانت بعنوان «تغير البيئة الحضرية في خصوصية العمارة» للمهندستين سعاد عبدعلي مهدي وغادة موسى رزوقي وقد اعتمد بحثهما على ثلاثة مفاهيم رئيسية هي التغير والبيئة الحضرية والخصوصية متطرقتين الى موضوع خصوصية البيئة الحضرية وتغيرها وتغير الخصوصية ودور العوامل الحضارية في التغير الحضري وانماط التغير الحضري والتغير المضاد .

كما تطرق البحث الى تغير البيئة الحضرية في العراق بمراحل فترة نهاية الحكم العثماني وفترة الاحتلال البريطاني والحكم الوطني ثم فترة الخمسينات وفترة التطلع نحو عمارة عراقية معاصرة وفترة ازدياد الموارد الاقتصادية وتسريع عجلة التنمية وقد عقب على المحاضرة الدكتور حارث الدباغ المحاضرة الرابعة كانت بعنوان «اين الخصوصية .. قراءة منهجية في مفردات العمارة» القاها الدكتور فلاح الكبيسي متطرقا فيها الى مفردات العمارة في التصميم والمقياس والنوعية كما بحث اربعة محاور اساسية لتحديد النوعية في البيئة والتصاميم الحضرية هي التداخل والدخيلة . والمؤسسات العامة والخاصة . والادوات والطرق . والتطبيق والممارسة وقد عقب على المحاضرة الدكتور محسن ال ياسين .

كانت المحاضرة الخامسة بعنوان «التراث المعماري وخصوصية المدينة العربية المعاصرة» للدكتور حيدر كمونة الذي عرض فيها اهمية استلهام التراث العربي في العمارة المعاصرة والقوانين الاختطاطية والطابع العمراني للمدينة العربية المعاصرة وتاثير نظام الطرق والابنية على التصاميم المعمارية التراثية متوصلا في بحثه الى ضرورة اعادة النظر في تناسب الاختطاط الغربي مع واقع المجتمع العربي المسلم والتمسك بخصوصية المساكن وقد عقب على المحاضرة المهندس علي نوري .

المحاضرة السادسة كانت بعنوان «مدخل الى علم معرفة الحيز» للدكتور قحطان المدفعي الذي بحث فيها بناء المعنى في المبنى ومعنى المعنى والفهم الحيزي والمعنى الحيزي والزمنية . وتطبيق المعاني الحيزية على العمارة التاريخية كما بحث المعنى والدلالة في العمارة فلسفيا . وقد عقب على البحث الدكتور خالد السلطاني الذي قرأ تعقيبه نيابة .

كانت المحاضرة السابعة بعنوان «الماضي والمستقبل ونظرتنا للعمارة المعاصرة» والقاها المهندس طالب حميد الطالب الذي اشار فيها الى ان الحاضر يولد من جوف الماضي والمستقبل وليد رحم الحاضر . وان الحاضر هو نقطة عناق الماضي والمستقبل ينفعل بهما ويفعل فيهما لينتقل الى التطور الزماني والمكاني للحضارات ثم العمارة والتراث وخصائص العمارة العربية الاسلامية ومنها خاصية البعد الانساني وخاصية البساطة والتبسيط في المفردات وخاصية العضوية في العمارة العربية وخاصية العلاقات الرياضية في العمارة وخاصية الفضاء في العمارة العربية والاسلامية وخاصية التفاصيل والمعالجات المعمارية وخاصية الواقعية في العمارة العربية وخاصية الجوانب الحياتية والممارسات الانسانية . مستنتجا ضرورة تعريب العمارة وارساء قواعد مدرسة عمرانية عربية اصيلة من خلال المؤسسات التعليمية المعمارية العربية والبيئة التعليمية والحرف التقليدية ونظم البناء والتوعية والتشجيع والرعاية . عقبت على الموضوع المهندسة المعمارية وجدان نعمان ماهر .

كانت المحاضرة الثامنة بعنوان «تاملات تشكيلية على الفضاء والارض والجدار» للفنان شاكر حسن ال سعيد الذي تطرق فيها الى الدور الذي يلعبه الفن في حياة الانسان والى الرؤية او المدخل الذهني للعمل الفني والفضاء ـ الارض او الجدار السقف وتاملات في جماليات معمارية تراثية وقد عقب على المحاضرة الدكتور قحطان المدفعي .

كانت المحاضرة التاسعة بعنوان «بحث المواصفات في الابداع المعماري» للمهندس فتحي الجلاصي من تونس الذي استعرض فيها نشوء الحارات والمدن في تونس والمعالجات السائدة لتلبية متطلباتها وقد عقب على المحاضرة المهندس سعد الزبيدي .

المحاضرة العاشرة كانت عن «خصوصية العمارة العربية ودور البحث العلمي في تحقيقها» للدكتور اسعد يعقوب ججو الذي حاول تشخيص اهمية البحث العلمي ودوره في مجال تحديد ملامح خصوصية العمارة العربية التراثية والمعاصرة واستخدامها لتحقيق الخصوصية في العمارة العربية المستقبلية مشيرا الى التاثيرات الاجتماعية البيئية والمناخية والتفاعلات المتبادلة بين العمارة العراقية وعمارة الاقطار المجاورة واستخدام المواد الانشائية المختلفة والتاثيرات المهنية العراقية والعربية والاجنبية وقد عقب على المحاضرة المهندس المعماري مهدي الحسني .

المحاضرة الحادية عشرة كانت بعنوان «انعكاس الخصوصية الحضارية والاجتماعية الوطنية في تحقيق الخصوصية في العمارة» للمعمار حسام سلمان حسين والمعمارة غادة موسى رزوقي اللذين تطرقا في بحثهما الى خصوصية المجتمع في العمارة وعلاقة الانسان بالانسان والفرد بالمجتمع ورابطة الانسان/ المكان وعلاقة المجتمع بالمكان ثم علاقة الانسان بالزمن ومقومات الخصوصية والكلية وعدم التبادلية التامة والتحوير الذاتي وقيمة التغير والانتظام الذاتي (الترتيب التوازني) والخصوصية كضرورة ووجود الحاجة وغياب الوعي والضرورة والحاجة الراعية والمطلب الاكيد وتحفيز الضرورة ووعي الخصوصية والتعبير عن الخصوصية في العمارة وقد عقب على المحاضرة الدكتور رياض تبوني .

كانت المحاضرة الثانية عشرة عن «مفاهيم وطروحات حول اعادة تعمير المدن بعد الحرب» قدمها المهندس الاردني سلطان بركات شارحا فيها تاريخ البصرة وانهارها وسبل تطويرها بعد الحرب .

تضمنت الندوة اوراق عمل من امانة بغداد وجمهورية مصر العربية والمملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية اليمنية وورقة عمل خاصة من وزارة الاسكان والتعمير قدمت جزءا منها المهندسة ازهار عباس حلمي وقدم الجزء الثاني المهندسان عقيل عبدالمجيد الانصاري واياد حسين شبع الذي اعلن في تلك الامسية (١٦/١٠/١٩٨٩) نبأ اكتمال اعمال اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . كما قدمت بحوث بعنوان «ضرورة استلهام خصوصية العمارة العراقية المعاصرة في التراث» للدكتور حسين علي محفوظ ، واعادة احياء القطاعات الحضرية التقليدية للمهندس فراس عبدالحميد سلمان الدوري . وتاثير البيئة الاجتماعية والمناخية في تحديد ملامح الخصوصية الوطنية في العمارة العربية للمهندس مثنى يوسف نصرالله .

■ موقف ■

ماذا وراء هذه الظاهرة السلبية ؟

يعتمد قرار الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومجلس الوزراء .. القاضي بزيادة اسعار الدولة لسبعة محاصيل زراعية اساسية وضرورية ، وفي مقدمتها الحبوب والبقوليات ، اسسا مهمة واهدافا واضحة ، تتجلى في التالي .

اولا انها تمثل جزءاً من دعم الدولة لهذه المحاصيل ، رغم الكلف العالية المترتبة على ذلك ، والتي قد تصل الى اكثر من مليار و (٣٠٠) مليون دينار .

ثانيا تشجيع الفلاحين والمزارعين على تطوير الانتاجية الزراعية العمودية ، والتوسع الافقي ، مع ادخال العوامل الانتاجية الاخرى .. ومدى توفر المدخلات في الحساب .

ثالثا ترشيد الاستهلاك المباشر والاستخدام الصناعي للمحاصيل . ليس بسبب الكلفة الحالية التي تتحملها الدولة لتوفيرها بالاعتماد على المصادر المحلية او الاستيراد من الخارج فحسب . وانما لان هناك بالفعل تبديداً ملموساً في الجانبين الاستهلاكي والاستخدامي لهذه المحاصيل وبالتالي فإن الضرورة الاقتصادية والاجتماعية الوطنية تدعو الى اتخاذ المواقف وصياغة المعالجات التي من شأنها تقليص لا بل القضاء على هذا الهدر والتبديد بصورة نهائية .

وعند هذه الاسس والاهداف فقط يمكن تلمس ظاهرة تمتد جذورها الى مرحلة ما قبل صدور القرار المكرمة ولكنها استمرت خلال الشهرين الماضيين ، وتتجلى في زيادة اسعار منتجات الحبوب المصنعة . وبضمنها بعض انواع الصمون والخبز اللبناني والبسكت بنماذجه المختلفة . وكان اولئك الذين يسهمون في تغذية هذه الظاهرة يريدون اشعار المواطنين بان رفع اسعار منتجاتهم يرتبط بزيادة اسعار شراء الدولة للمحاصيل الزراعية الاساسية . لاسيما الحبوب .

وانطلاقا من مفهوم دعم الدولة لاسعار شراء المحاصيل يمكننا تأكيد حقيقة ان آثارها لاتنعكس على المنتجين الصناعيين والمستهلكين بأية صورة كانت . وانما تتحمل الدولة الفروقات السعرية الناتجة ممثلة بوزارات التجارة والصناعة والتصنيع العسكري والزراعة والري . وبالتالي فإن اية زيادة في اسعار المنتجات المصنعة لا ترتكز على مبررات تتصل بالقرار المكرمة اطلاقا .

لقد حرصت الثورة المجيدة على توفير المواد والسلع الغذائية للمواطنين بالكفاية النوعية والكمية المطلوبة ، وبالاسعار المناسبة ، حتى في اكثر الظروف التي واجهها الاقتصاد الوطني صعوبة وتعقيداً .

ومن جانب آخر فإن المنتجين الصناعيين في القطاع الخاص لم يتمسكوا بهذه القاعدة الذهبية خلال عقدين من السنين ، بل اتجهوا الى زيادة اسعار منتجاتهم بشكل مبالغ فيه متخطين في الغالب الاعم العوامل والمبررات الاقتصادية الحقيقية .

ورغم ان النظرة الى مسالة تجهيز المنتجين الصناعيين في القطاع الخاص بالمدخلات الرئيسية ، والموقف من تجهيزهم بالاسعار المدعومة ام لا اتجهت نحو التغيير ابان السنوات الاخيرة . فقد سجلت اسعار المنتجات النهائية اتجاها تصاعديا ولم تتوقف سلسلة الزيادات السعرية حتى الآن .

فقد تحدد الموقف التجهيزي قبل سنوات على اساس تأشير نسبة معينة من احتياجات مصنعي منتجات الحبوب لتغطيتها بشكل مباشر ، وتشمل هذه المواد والسلع كلا من الطحين والزيوت النباتية وغيرها . ثم انتقل الموقف الى اطلاق التجهيز لتلبية الاحتياجات الكاملة . وعندها تم اسقاط مبررات رفع الاسعار اعتماداً على حالتي عدم استخدام الطاقات الانتاجية لمعامل القطاع الخاص بالكامل . او استكمال التجهيز من مصادر وسيطة وباسعار اعلى .

وكان الخبراء والمختصون الاقتصاديون يطالبون بتمييز اسعار التجهيز لمصنعي القطاع الخاص من خلال الغاء هامش الدعم عنهم ولكن وجهة النظر هذه لم يتم الالتزام بها وانما جرى بالمقابل اطلاق التجهيز لهؤلاء المصنعين . وبالاسعار المدعومة .

ومع استمرار تمسك الدولة بالتوجهات الداعمة لمصنعي القطاع الخاص ، فإن استجابتهم لمصالح المواطنين الحيوية ، ومراعاة حقوقهم المشروعة على اساس متوازن . ظل قاصرا الى الحد الذي بقيت فيه اسعار المنتجات النهائية تتزايد دون اسباب حقيقية موجبة واسس سليمة .

وتكفي الاشارة بهذا الشأن الى ان اسعار المنتجات الغذائية المصنعة . لا سيما الخاصة بالاطفال والنشيء ، وكذلك انواع الحلويات والمعجنات والخبز اللبناني ارتفعت بمعدلات عالية نسبيا . ونورد هنا لاغراض المقارنة ان اسعار الحلويات العربية ازدادت خلال الشهرين الاخيرين من (٥ـ٦) دنانير للكيلو الواحد . والخبز اللبناني من (٥٠٠ـ٦٠٠) فلس لكل كيس معبأ الى جانب تقليل وزن الوحدة المنتجة من الخبز او الصمون ضمن هذه الانواع في عدد من الافران رغم تحذير السيد وزير التجارة اصحاب المخابز والافران من مغبة اللجوء الى مثل هذا الاجراء غير السليم .

لقد شخص الاتحاد العام للغرف الصناعية والتجارية ظاهرة استمرار تزايد اسعار المنتجات المصنعة وبضمنها الغذائية وناشد المنتجين الصناعيين باعتماد التدابير ... المتوازنة والمعقولة عند تحديد اسعار منتجاتهم ونحن بدورنا نؤكد المطالبة الملحة بضرورة انطلاق مصنعي القطاع الخاص من الشعور العالي بالمسؤولية الاجتماعية الوطنية عند صياغة توجهاتهم الانتاجية والسعرية بما ينسجم ومتطلبات دعم الاقتصاد الوطني وادامة زخم تقدمه ، وتطمين المصالح والحقوق المتوازنة للمنتجين والمستهلكين .

■ شؤون اقتصادية ■

■ متابعة ■

تنفيذاً لتوجيهات القائد .. جهود استثنائية لاعادة اعمار المجمع المخزني في البصرة

في اطار تنفيذ توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين لاعادة اعمار البصرة ، مدينة المدن ، عبر اعتماد افضل الوسائل والاساليب البنائية ، واكثرها اقتصادية من حيث الكلف الاجمالية ، واتقنها من ناحية النوعية والجودة ، فقد انجزت الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية اعمال اعادة المجمع المخزني في الرباط بمحافظة البصرة عن طريق التنفيذ المباشر . وبجهود استثنائية ووقت قياسي وكلف اقتصادية . نظراً لتعرضه الى اضرار كبيرة بسبب القصف المعادي للعنصريين الايرانيين .

وقد افتتح مشروع المجمع المخزني . بعد انجاز عمليات اعادة اعماره . ومعالجة كافة الاضرار التي تعرض لها خلال سنوات العدوان الثماني . الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة وسط احتفال كبير شارك فيه السادة محافظ البصرة ومدير الشركة العام وعدد من المسؤولين في وزارة التجارة ومدينة المدن ، حيث تمت الاشادة بالجهود المبذولة من قبل جميع العاملين في الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية الذين اسهموا في حملة اعادة الاعمار بكفاءة وفاعلية عاليتين . وقاموا بانجاز مهماتهم باسلوب التنفيذ المباشر . والمتابعة النشيطة من جانب مدير الشركة العام ومدير فرعها في البصرة .

ويتكون المجمع المخزني في الرباط من الابنية التالية .

١ ـ اربعة مخازن مبردة لخزن المعلبات مساحة كل منها (٥٠٠) متر مربع .

٢ ـ اربعة مخازن كبيرة لخزن المواد المختلفة مساحة كل منها (٣٦٠٠) متر مربع . وارتفاع (٥ر٩) متر



٣ ـ مخزن بمساحة (١٦٠٠) متر مربع وارتفاع اربعة امتار .

٤ ـ الابنية الخدمية للمخازن ، وتشمل مركزا للبيع وادارة للعاملين وقاعة ومطعم وبناية استعلامات وغيرها من المنشآت المكملة الاخرى .

وبافتتاح مشروع المجمع المخزني في الرباط تكون الشركة قد اضافت سعة خزنية جديدة في محافظة البصرة ، مدينة المدن . كانت معطلة طيلة سنوات الحرب نتيجة لتضررها الواسع .. بسبب القصف المدفعي للعدو الايراني . حيث ان الطاقة الخزنية المضافة بلغت

(٢٠٠٠) متر مربع مساحة مبردة و (١٥٩٠٠) متر مربع مساحة خزن اعتيادية . وابنية خدمية مكملة وهو ما يشكل نسبة مهمة في اجمالي السعات الخزنية المتاحة حاليا للشركة العامة لتجارة المواد الغذائية في البصرة .

وتجيء هذه الطاقة الخزنية المضافة متناسبة مع فترة تحويل جزء مهم من استيرادات الشركة عن طريق موانيء البصرة في ام قصر وخور الزبير . وبالتالي توفير مبالغ كبيرة كانت تصرف بالعملة الصعبة نتيجة لنقل تلك الاستيرادات من الموانيء المجاورة الى داخل القطر .

بدأ العمل في اعمار مجمع الرباط المخزني من قبل كوادر الشركة بتاريخ ٢٠/ آذار/ ١٩٨٩ . وانجزت مهمات الاعمار بصورة كاملة يوم ٢٢/ ايلول ١٩٨٩ . وبفترة قياسية لايمكن لاي مقاول ان ينفذ هذا المشروع فيها . استغرقت (١٠٣) ايام .

وكانت المبالغ المرصودة في المنهاج الاستثماري لتغطية عمليات اعمار مجمع الرباط المخزني تبلغ مليونا و(٢٥٠) الف دينار ، مجزأة على مرحلتين بتخصيص قدره (٧٥٠) الف دينار لعام ١٩٨٩ ، وتخصيص قدره (٥٠٠) الف دينار لعام ١٩٩٠ . اما كلفة الانجاز الفعلية وفق اسلوب التنفيذ المباشر ، فقد بلغت (٢٢٠٥٨٤) ديناراً ، اي ان الوفر المتحقق بلغ مليونا و(٢٩٤١٦) دينارا ،

فضلا عن الوفر المتحقق في وقت الانجاز الذي يقرر بفترة (٩) اشهر عما كان مخططا له فيما لو تمت احالة هذا المشروع على مقاول .

وتميز المجمع المخزني في الرباط بدوره الايجابي في تجهيز الوكلاء بناء على قربه من الاسواق ، وتامين انسيابية المواد والسلع الى المواطنين بسرعة وفاعلية .

اهمية المحفزات الاقتصادية في زيادة الانتاج وتحسينه

منذ بزوغ فجر ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المباركة والقائد العظيم صدام حسين حفظه الله يتابع بكل اهتمام وبشكل يومي وتفصيلي مفردات الحياة في الريف ويخطط لتطوير الانتاج فيه وهذا الامر ليس غريباً فهو ابن هذه الارض الكريمة التي امتدت جذوره في اعماقها وجسدت احساس سيادته بمعاناة الفلاحين والمزارعين هذه الشريحة الكبيرة في مجتمعنا وتقديراً منه لدورها الفاعل في تطوير الاقتصاد الوطني . .

ومن هنا فان القرارات الجديدة والقوانين التي صدرت بخصوص الانتاج الزراعي جاءت متلاحقة ومتتابعة لتواكب التغيير الجديد في المجتمع العراقي وتلبي الطلب المتزايد على المنتجات الزراعية لسد حاجة المجتمع من غذاء للشعب ومواد اولية للصناعة واعلاف لتنمية الثروة الحيوانية وسلع للتصدير .

وازاء حاجات كهذه كان لابد من استثارة همة المنتجين الزراعيين وتحفيزهم لزيادة الانتاج الزراعي وتحسينه .

وجاءت مكرمة القائد الحبيب صدام حسين حفظه الله بزيادة اسعار الشراء للمحاصيل الزراعية الغذائية الاساسية لتعيد التوازن السعري بما يتلاءم مع عطاء فلاحينا النشامى خلال السنوات الطويلة الماضية وخاصة في فترة الحرب ، ولتعطي الدفعة الاقتصادية القوية لسواعد فلاحينا لتشق الارض وتتدفق بخيراتها لتملأ العراق العظيم خيرا وعطاء وزهوا .

ان من الامور المثالية في تحقيق النظام الفعال لادارة الاقتصاد الوطني في مجال الانتاج الزراعي ، مراعاة التوازن التام بين المنتجين من جهة وتنفيذ مهمات القطاع الزراعي كونه احد اركان الاقتصاد الوطني من جهة اخرى ويمكن تنفيذ هذه المهمة عند استعمال مبدأ التحفيز المادي وذلك باستعمال عتلاته المتاحة اللازمة لتحقيق هذا الغرض والمتمثلة بالسعر والربح والاجور والقروض والمكافآت والمنح العينية .

ان استعمال العتلات والدوافع الاقتصادية وتطويرها يؤمن الوصول الى نظام متكامل يضمن تنفيذ خطة الدولة في الزراعة وبالتالي امكان الزيادة عليها انطلاقا من القاعدة العريضة لخطة المستقبل والتي يجب ان تقوم على اسس اثارة الاهتمام المادي لدى المنتجين الزراعيين ولتامين الحصول على زيادة اعلى في الانتاج المعد للتسويق للوحدة الانتاجية . ولرفع انتاجية العمل وخفض تكاليفه .

ولقد اوضحت التجارب العديدة للبلدان الاخرى في مضمار الانتاج الزراعي وتحويل هذه المعونات الى محفزات اقتصادية من اجل زيادة الانتاج ، اثبتت صحتها ، حيث يبدأ بتحديد اسعار المنتجات الزراعية كافة ووضع مكافآت اضافية لاية زيادة في الانتاج المتوقع كما ونوعاً .

ان الدور الذي يلعبه نظام المحفزات الاقتصادية يتمثل في ان المزارع يفضل وجود العلاقة بين البضاعة والنقد في قيمة العمل المبذول من قبله في عملية الانتاج بالحصول على الاسعار الصحيحة اقتصاديا للمنتجات الزراعية . وان النسب الجديدة لاسعار المنتجات وخاصة النباتية منها يجب ان تراعى وتتناسب مع ظروف الانتاج الطبيعية والاقتصادية بحيث يحصل توازن نسبي بين اسعار هذه المنتجات بما يؤدي الى خلق المزيد من الحوافز للاستمرار في الانتاج للسلع النباتية وفي الظروف الصعبة دائما للانتاج المعد للسوق .

كما انه لتحسين استمرارية مد السوق ، بشكل مستمر ، بالمنتجات الزراعية المختلفة ، يتوجب ان يزداد الانتاج بصورة اسرع في السنوات المقبلة ، حيث يظهر في هذا المجال اهمية رعاية الدولة للمنتجين الزراعيين سعريا كي تؤمن دعما افضل للفلاحين والمنتجين الزراعين في اتجاه تعزيز الحرص على العمل ورفع مستوى كفاءته .

ان التوافق بين مصلحة المنتجين الزراعيين والمصالح الاجتماعية والذي يحرص السيد الرئيس القائد على ضمانه ، يتجلى في النظام الذي اشرنا اليه والذي يكفل للمزارعين الذين يقدمون للمجتمع اعلى نمو في الانتاج للحصول على المكافآت السعرية . وبهذه الطريقة نستطيع رفع انتاجية المزارع ذات المستوى الانتاجي المنخفض وتحقيق زيادة كبيرة في ايراداتها في حين ان المزارع ذات المستوى الانتاجي المرتفع سوف تقدم المزيد من الانتاج المعد للسوق بسبب كفاءة انتاجها وخبرتها في تحقيق الايرادات الاعلى .

ولكي تكون هذه المحفزات اكثر فاعلية لتحقيق الهدف الذي جاءت من اجله ، فان هذا يتطلب من الفلاحين والمنتجين الزراعيين فهما لمسؤولياتهم تجاه تحقيق النمو الاقتصادي عن طريق زيادة الانتاج وفق اسس وخطط اقتصادية كفوءة يشاركون فيها مع الاجهزة المسؤولة حتى تكون هذه الخطط الموضوعة ممثلة بصورة واعية وحقيقية لمتطلبات الفلاح الانتاجية ومؤدية الى رفع مستواه الاقتصادي والاجتماعي ويمكن ان تنعكس هذه العملية بشكل ايجابي على صعيد الدور الذي يجب ان تلعبه الاتحادات الفلاحية والمنظمات الجماهيرية المهنية المتواجدة في الريف لتعميق المفاهيم العلمية للانتاج . والاخذ بنظر الاعتبار ما يجب ان تقدم لتطوير الانتاج في المستقبل ، وهذا يعني ان تظهر هذه الاتحادات والمنظمات مزيداً من التفاعل وان تستنفر كوادرها الفعالة لتقديم المزيد من العون والدعم الفكري والفني لشحن همة الفلاحين وتوجيههم للدور الذي يجب ان يلعبوه في عملية التحولات الجارية في قطرنا ولتحقيق طموحات القائد والثورة في زيادة الانتاج وتطويره .

د . ظافر حميد حسون





نحو صناعة حقيقية وشاملة للسياحة

لم تكن السياحة مجرد نشاط ترفيهي ، وهي لاتعني المواطنين داخل القطر فحسب ، بل انها تمثل عملية ذات طابع شمولي من حيث تغطيتها لمساحة واسعة من الانشطة الاقتصادية والاجتماعية والحضارية . فضلا عن طبيعة وحجم اثارها وانعكاساتها على مختلف القطاعات والانواع الاقتصادية الانتاجية والخدمية ، الامر الذي ميزها بالاولوية المرجحة ، لاسيما في المرحلة الراهنة ، حيث خصص السيد الرئيس القائد صدام حسين من وقته الثمين اسبوعا كاملا لمتابعة سبل تنشيط الفعاليات الاقتصادية ، وفي مقدمتها السياحة . في منطقة كردستان للحكم الذاتي ، وضمان ادماج المواطنين على نطاق واسع بهذه المهمة التنموية الكبرى ، وتبلور من خلال لقاءات القائد مع المسؤولين والمواطنين كثير من التوجهات الكفيلة بتحقيق الاهداف المطلوبة .

■ شؤون اقتصادية، تحاول استطلاع آراء ووجهات نظر رجال السياحة في القطر بغية المساهمة في اغناء هذا النشاط الذي يبقى بحاجة دائمة الى مشاركة الجميع . فكريا وعمليا . بتطويره ، حيث التقت بهذا الشأن السيد نذير امين فيردار ، الشخصية التي تواصل عطاءها منذ عقود عديدة للاسهام في بناء صناعة سياحية وطنية راسخة .

■ يقول السيد فيردار ابتداء :

ـ لقد شخص مهندس النهضة العراقية الحديثة ـ السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الاطر الرئيسة التي يمكن من خلالها خلق صناعة سياحة حقيقية في الشمال الحبيب بشكل خاص ، وكافة مناطق القطر بصورة عامة . وقد كان تشخيصه شاملا .. غاية في الدقة لاهداف بعيدة المدى ، هي اكثر من مجرد خلق صناعة سياحية لاجل الترفيه عن العراقيين ، والاشقاء والاصدقاء الزائرين العرب والاجانب . بل انها تشكل خطوات كبيرة وواثقة في نطاق نهضة صناعية اقتصادية اجتماعية حضارية شاملة لمنطقة كردستان للحكم الذاتي . وهذا التشخيص يشمل كذلك الاسباب والعوامل والامكانات من اجل ضمان تقدم المنطقة من كافة النواحي وترسيخ مفاهيم النهضة والبناء والعمران مع رفع مستوى الدخل لكل الافراد في وقت قياسي .

واذا نظرنا الى صناعة السياحة من حيث امتداداتها وتاثيراتها ، نجد انها تغطي بشكل مباشر ميادين الانشطة المختلفة . وبضمنها النقل والايواء والغذاء والتسوق ، اضافة لدورها الاجتماعي والانساني ، لاسيما تقوية اواصر التفاهم والصداقة وتبادل وجهات النظر والتطلع الى حياة افضل . ولهذا فقد ازدهرت هذه الصناعة في الكثير من دول العالم خاصة المتقدمة منها ، واسهمت بقسطها في تنقية وتطوير العلاقات داخل اوربا ومع الولايات المتحدة وبلدان الشرق الاقصى خلال العقود الاربعة الاخيرة .

ومن هنا . فان تكريس السيد الرئيس القائد اسبوعا كاملا من وقته الثمين بهدف صياغة اسس التوجهات الجديدة لهذه النهضة جاء ليمثل توقيتا ممتازا ، خاصة بعد مرور سنة على احراز الانتصار العراقي المبين وحلول السلام الواقعي ، وتبلور حملات البناء والاعمار المعجل لكافة مناطق القطر تعويضا عن المرحلة السابقة .

■ وسالنا السيد نذير فيردار عن متطلبات تنفيذ التوجهات الجديدة التي حددها القائد صدام حسين ، فاجاب موضحا :

ـ ان من ابرز متطلبات تنفيذ التوجهات الجديدة ذات الابعاد العميقة . هو وجود جهة مركزية مقتدرة ومرتبطة بالادارات العليا المسؤولة ، يمكنها قيادة حملة وطنية شاملة بهذا الشأن بعد اجراء دراسة علمية دقيقة وتحديد وتاثير التنفيذ المعجلة .

وفي الحقيقة ، ومع وجود عناصر طيبة وفعالة في الادارات المحلية ، الا انها عموما كاجهزة غير مهيأة بالكامل لاستيعاب متطلبات تنفيذ التوجهات الجديدة بالشكل المناسب والكفاءة المطلوبة ، لاسيما ان الخطوة التي يجب ان تتزامن تنفيذ توجيهات القائد تتجلى في اعتماد التخطيط العلمي لمستقبل السياحة في العراق ، وبضمنها السياحة الدينية (العتبات المقدسة) والسياحة الاثارية ، والسياحة العلمية ، بالاضافة الى السياحة الترفيهية ، وهذا التخطيط ومن ثم الترويج للانواع المختلفة من السياحة الداخلية والخارجية ، يستوجب وجود الجهة المخططة ذات الصلاحيات الكاملة ، والقدرة العلمية لاستيعاب توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وعندما نقول ذلك لانقصد مطلقا العودة الى دائرة السياحة بوضعها السابق ، اي ان تكون مشغولة بادارة الفنادق واماكن الايواء والكازينوات ووسائط النقل السياحي وغيرها ، ادارة مباشرة وانما يكون دور الجهة المركزية المقترحة ، مخططا وموجها ومنسقا للنشاط السياحي ، ومشرفا على المرافق والفعاليات السياحية والانشطة المرتبطة بها ، بما في ذلك محلات الايواء ومكاتب السفر والسياحة ، واعطاء الاجازات اللازمة لها ، وربما التوصية بتمويل هذا النشاط او ذاك من الجهات المالية والمصرفية ذات الاختصاص .

وتقع على هذه الجهة مسؤولية الاعلام السياحي في الخارج ، وبضمنها الاشراف على المشاركة في المؤتمرات والتجمعات السياحية العالمية ، ودعوة بعضها للانعقاد في العراق ، بالاضافة الى قيامها بتشجيع المؤتمرات الوطنية والقومية والدولية للانعقاد في مواقع مختلفة من القطر بغية المساهمة في تحقيق الاهداف والتوجهات السديدة .

وفي نطاق جهودها التخطيطية والترويجية لصناعة السياحة التي تقوم على اسس علمية مدروسة ، ينبغي ان تمارس هذه الجهة المركزية مسؤولياتها في مجال الاعداد والتعريف والاعلام للمهرجانات والتجمعات الفكرية والعلمية والاجتماعية والتاريخية التي تعقد في القطر بحيث تصبح في السنوات القادمة مجزية من الناحية الاقتصادية ، بالاضافة الى فوائدها الاعلامية والترفيهية . وهو ماينطبق على مهرجان بابل بعد ان بلغ مستواه الحالي من التطور بفضل توجيه ورعاية ومتابعة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . وكذلك بالنسبة لمهرجان الربيع في الموصل ، وغيرها من التجمعات المماثلة في اهدافها ومراميها النبيلة .

ثم انه بعد انبثاق مجلس التعاون العربي ، وتصعيد مسيرته الانجازية ، فان ضرورات التنسيق والتكامل تجسد الحاجة لوجود مثل هذه الجهة المركزية في القطر لكي تتولى اداء المهمات التنسيقية مع الادارات المماثلة في الاقطار الشقيقة الثلاثة التي تولي صناعة السياحة الاهمية الخاصة والمتميزة في اطار تنشيط اقتصادياتها الوطنية والمشتركة .

■ وقلنا للسيد نذير فيردار ، ماهي رؤيتكم لهذه الجهة المركزية المقترحة ، فاوضح قائلا :

ـ ان التسمية في مثل هذه الحالة ليست مهمة ، وانما المهم هو تحديد الاهداف والمهمات والمسؤوليات التي تؤديها الجهة المقترحة ولاباس ان يكون هناك مجلس اعلى للسياحة تمثل في ادارته العليا كافة الجهات ذات العلاقة بالسياحة ، تخطيطية كانت ام اعلامية وثقافية واقتصادية كوزارتي الثقافة والاعلام والتخطيط والخطوط الجوية العراقية والمنشأة العامة للسكك الحديد والبنك المركزي ومكاتب السفر والسياحة واصحاب الفنادق واماكن الايواء المتميزة وغيرها من الجهات المعنية الاخرى ، بالاضافة الى خبراء حقيقيين في صناعة السياحة كان لهم دورهم الفكري والعملي في خدمتها خلال العقود الماضية . وحسبما اعتقد ان مثل هذه الجهة المركزية ستكون قادرة على رسم السياسة السياحية الملائمة والتخطيط لعملياتها بحيث تاتي متوافقة مع التوجهات الجديدة التي حددها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ، وهنا لابد ان نؤكد ان الجهة المركزية المقترحة ربما تستعين في مجرى تنفيذ مهماتها ومسؤولياتها بالاجهزة الادارية القائمة بغية عدم توسيع تشكيلاتها .



■ تقرير ■

تدابير لتخفيف اعباء المديونية الدولية

شهد الماضي القريب جهودا مكثفة لتخفيف عبء الدين الثنائي الرسمي للبلدان النامية ، وتمثلت المبادرة الاساسية على هذا الصعيد ، حسب تاكيد مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) في الاجراءات المعتمدة لتنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه في قمة تورنتو الاقتصادية المنعقدة خلال شهر حزيران ١٩٨٨

واستفاد ثلاثة عشر بلداً من تخفيف عبء الديون التساهلية في اطار نادي باريس منذ تشرين الاول ١٩٨٨ ، الا ان تنفيذ تدابير تورنتو اظهر عدداً من جوانب القصور الرئيسة . فحتى الآن كانت جميع البلدان المستفيدة من التدابير تنتمي الى المجموعة المدرجة في برنامج البنك الدولي الخاص لمساعدة افريقيا جنوب الصحراء ، وهكذا استبعدت اشد البلدان النامية نكبة بالديون ومنها عدد من البلدان منخفضة الدخل . وكان تخفيف عبء خدمة الديون للبلدان المستفيدة قليلا نسبياً .

لان درجة التيسير كانت منخفضة جداً بصورة عامة . ولم تكن كل الالتزامات للدائنين بنادي باريس مشمولة بذلك .

كما كان نصيب دين نادي باريس في مجموع ديون هذه البلدان محدودا بالاضافة الى ان فترة توحيد المديونية ظلت قصيرة نسبيا بحيث بقيت القاعدة هي اجراء عمليات اعادة جدولة متابعة

مع ما يرتبط بها من تكاليف . كما ان بعض الدائنين يمولون كلفة تخفيف عبء الدين بنقل الاموال من ميزانياتهم المخصصة للمعونة الى الوكالات المعنية بائتمانات التصدير لديهم .

وفي ضوء هذه الوقائع . فان الضرورة تدعو لاعتماد التدابير التالية :

ـ مراجعة معايير الاهلية ، لكي يزداد كثيرا عدد البلدان المستفيدة . وينبغي تاهيل جميع البلدان الاقل نموا .

ـ تعزيز عنصر المنح في التدابير المعتمدة .

ـ توسيع غطاء توحيد الدين ليصل الى ١٠٠٪ من التزامات نادي باريس .

ـ تطبيق اعادة الجدولة على اعوام عديدة .

ـ ضمان عامل الاضافة من خلال زيادة التنسيق بين نادي باريس ومجموعات المانحين .

ـ مد التخفيف الميسر ليشمل الدين متعدد الاطراف والديون المصرفية .

ـ اعتماد تدابير تخفيف اعباء الديون من كافة الدائنين الثنائيين .

ملاحظة فقط

الضوضاء .. والبيئة

تتسم قضايا البيئة الاستثنائية بعد ان استفحلت ظواهرها الخطيرة الى الحدود الخطيرة التي هي عليه الان في كافة البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء .

وفي مجال البيئة ، كما هو الامر بالنسبة لمختلف جوانب الحياة ، تتجسد الضرورة القصوى والدائمة لتدابير الوقاية اكثر من المعالجات اللاحقة التي يتم اعتمادها في هذا الميدان او ذاك .

نقول هذا بعد ان دخلت ظاهرة الضوضاء في المدن مرحلة خطيرة لايمكن السكوت عنها . لاسيما في ظل تعددية المصادر التي تسببها ، فمحال التسجيلات تطلق العنان لاصوات المطربين وغيرهم لكي تزعج المواطنين دون رادع من الالتزام بالتوجيهات الصادرة بهذا الشأن . والامر ينسحب على منبه السيارات الذي يستخدم بلا مبرر في شوارع المدن الرئيسة وحتى الفرعية ... وفي الاحياء السكنية بصورة مزعجة للغاية . انها ملاحظة فقط . آملين اتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجة هذه الظاهرة التي لاتنسجم مع تطوراتنا الحضارية اطلاقا .

قطاعات عمل خدمية تعمل بالتمويل الذاتي

تجربة رائدة تحقق وفرة في الانتاج

خدمات هندسية لقطاعات الاشتراكي والمختلط والخاص



■ تحقيق : زهرة محمد
■ تصوير : سميرة شاكر

دخلت الثورة الادارية والاقتصادية التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله مرحلة مهمة من تطبيقاتها من اجل احداث التغيير الثوري في مفاصل اجهزة الدولة وتحقيق التفاعل الايجابي المطلوب بين هذه الاجهزة ومنتسبيها .

ويعد قطاع الخدمات من الركائز الاساسية في عملية التعجيل والاسراع بالنمو الاقتصادي ليس عندنا حسب وانما في كل اقطار العالم . لذلك حظي هذا القطاع بالاهتمام من قبل الدولة والافراد على حد سواء ، وبدأ في ممارسة تجارب جديدة من اجل ان يحقق الفائدة القصوى في دعم الاقتصاد الوطني . ومن هذه التجارب الاعتماد على التمويل الذاتي لتنفيذ اهدافه ولتحقيق عائدات اقتصادية مهمة .. وفي هذا التحقيق نتعرف الى بعض المنشآت التي اعتمدت هذه التجربة ..

■ عائدات اقتصادية لخدمة التنمية ■

يقوم المعهد المتخصص للصناعات الهندسية بتقديم خدماته من التصاميم الهندسية الى جهات عدة في القطاع الاشتراكي والمختلط والخاص ، واعداد تصاميم هندسية متكاملة للعديد من المنتجات ، وقد سار المعهد حاليا بتنفيذ خطة التمويل الذاتي وعن هذه الخطة تحدث المهندس سعد هاشم صالح مدير المعهد العام قائلا :

تم استغلال المكائن والمعدات المتوفرة في ورشة المعهد لتصنيع القوالب والتراتيب للقطاعين الاشتراكي والمختلط بالاضافة الى مساهمة الورشة في تصنيع اجزاء عديدة من المكائن والمعدات الخاصة بخط انتاج المصابيح الجديد . كما تم انشاء خط جديد في المعهد لتصنيع الاعمدة المشبكة لمنشآت توزيع كهرباء بغداد والمحافظات بموجب عقود ابرمت معها ، حيث تجري العمل حاليا لانجاز الصفقة المتضمنة (١٥) الف عمود مشبك دون التأثير على سير الاعمال البحثية والجهود العلمية للمعهد .

وعن ابرز النشاطات التي انجزها المعهد خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي ودور اجهزة المعهد في خدمة مسيرة التنمية في القطر يقول :

ـ انجز المعهد ثمانية اختراعات جديدة مؤخرا ، حصل في اثنين منها على براءة اختراع من الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية في موضوع (منظومة اشتعال الكترونية جديدة للسيارات) بدلاً من الطريقة التقليدية الحالية ، وموضوع (منصة خدمة التخليق الجهاز التنفيذي) .

ـ كما سجل الجهاز براءات الاختراع الست الاخرى وهي في مواضيع ، جهاز فحص التآكل الميكانيكية للمواد الحديدية وغيرها من الفلترات ، وتصنيع عجينة ورق الفولوتك ١٠٠٪ من المواد المحلية ، وتصميم جهاز كهربائي لقصح السعف ، وجهاز سحب طبي للعمليات الجراحية للعظام والكسور ، وجهاز التثبيت الخارجي للكسور ، وجهاز كبس القصب .

نقول للسيد مدير المعهد العام : تبشر نشاطات المعهد خلال الاشهر الستة الاولى بالخير ، فما هي العائدات الاقتصادية لهذه الانشطة ؟

ـ كان المعهد في العام الماضي يمول من قبل ميزانية الدولة ، لكن تمويله حاليا ذاتي من خلال النشاطات التي يقوم بها وقد بلغت قيمة حجم العمل خلال الاشهر الستة الاولى (٣) ملايين دينار بموجب عقود مع الجهات المستفيدة ، على الرغم من انها عقود رمزية قياسا لما تأخذه الشركات الاجنبية .

ـ وقام المعهد باعداد تصاميم هندسية متكاملة للعديد من المنتجات على سبيل المثال ، عشرة محركات كهربائية متنوعة لمختلف الاستخدامات ، ومنظومة اشعال جديدة للسيارات ، ومضخات ماء ذات حجوم كبيرة تستخدم في محطات تصفية الماء الرئيسة ، ومفرطة الذرة الصفراء ، ومكائن جني المعادن وماكنة قطع المعادن ، وماكنة كبس الصفائح المعدنية ، ومولد كهربائي للسيارات بقوة ١٢ فولت ، ومولد كهربائي آخر للوريات بقوة ٢٤ فولت وفرن كهربائي .

بالاضافة الى تقديم خدمات التصاميم الهندسية الى جهات عدة في القطاع الاشتراكي والخاص ، وتم الاتفاق مع بعض المعامل الانتاجية على قيامنا باعمال التصاميم والتكنولوجيا بالكامل لهم لحين تكوين دوائر التصاميم والتكنولوجيا لديهم والاعتماد على انفسهم في تمشية هذه الامور المهمة والضرورية لتقدم كل مصنع انتاجي ولاسيما في الصناعات الهندسية ، حيث بدونها لايمكن تطوير العمل والانطلاق للاستفادة من ابداعات العراقيين المتفجرة في كل المستويات .

ـ كما قامت دائرة هندسة الانتاج خلال النصف الاول من هذا العام بتصميم اكثر من (١٢٠) قالباً معدنياً لمختلف المنتجات ، وتم تنفيذ العديد منها في ورشة انتاج القوالب بالمعهد للصناعات الهندسية ، وتعد عملية تصميم القوالب من اعقد الحلقات الهندسية في الصناعة بعد تصميم المنتج .

■ تسهيلات للصناعيين ■

اصدر مجلس قيادة الثورة القرار (٢٢) الخاص بالتسهيلات التي تقدم للصناعيين الراغبين باقامة الصناعات المغذية لصناعة السيارات ، فماذا قدم المعهد للصناعيين في هذا المجال نسأل المهندس سعد هاشم مدير المعهد العام فيقول :

ـ حققنا لقاءات عدة بالتعاون مع الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية ، مع الصناعيين في القطاع الخاص لتقديم خدمته بما يسهل توجهاتهم للمساهمة في إقامة هذه الصناعات . ووقعنا مع الصناعيين عقوداً لتصنيع احزمة نقل القدرة (القوايش) والاحزمة الناقلة المطاطية ، ومشروع تصنيع نوابض السيارات ، ومشروع تصنيع الراديترات ، ومشروع تصنيع الدسكات ، وانتاج داينمو المركبات المختلفة ، ومشروع انتاج دراجة المعوقين ، ومشروع انتاج البطاريات السائلة للرافعات الشوكية .

وتم تنفيذ اعداد تصاميم المشاريع الهندسية المتكاملة هذه .

■ وهل هناك مواد عملية توصل اليها المعهد لتحل بديلاً عن المواد الاولية المستوردة ؟

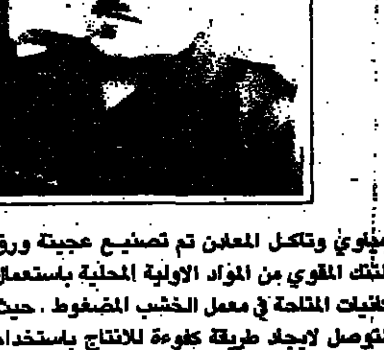
ـ لاتكون المادة بديلة ولايمكن استخدامها اذا كانت تؤدي بخروج المنتوج عن المواصفات الفنية والمؤشرات الاقتصادية للمنتج ، بل هناك طريقة تحليل وايجاد مكونات المواد المستخدمة لاسيما بالنسبة للمواد الكيمياوية والمعدنية ، وهناك مصطلح (فك السر الصناعي) وهو ان هناك مادة معينة تحت اسماء تجارية . استطاع المعهد عن طريق اقامة التجارب واستخدام الاجهزة المتطورة جداً والتي تعمل بالكومبيوتر من تحديد غالبية المواد المعدنية ولنطاق معين ومحدد ، وفي مجال التعامل الكيمياوي وتآكل المعادن تم تصنيع عجينة ورق الفولوتك المقوى من المواد الاولية المحلية باستعمال الامكانيات المتاحة في معمل الخشب المضغوط . حيث تم التوصل لايجاد طريقة كفوءة للانتاج باستخدام مواد محلية من سعف النخيل والبردي وفضلات الاخشاب بنسبة ١٠٠٪ وقد اثبتت الفحوصات الميكانيكية على الورق الكارتوني المنتج من العجينة كفاءة عالية وبمواصفات مماثلة للعجينة المستوردة من قبل معمل الورق .

■ وهل هناك نشاط للمعهد على الصعيد العربي ؟

ـ تم الاتفاق وبالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية على تنظيم دورات تدريبية للملاك الهندسي المتقدم في حقل الصناعات الهندسية ، وتم تنفيذ البعض منها كدورة السيطرة النوعية وضبط الجودة في القطر الليبي الشقيق وبمشاركة (٤٠) مهندساً ليبياً ، وهناك دورة الجدوى الفنية والاقتصادية .







ـ كما نظم المعهد دورة سبل الارتقاء بالنوعية ودورة منع تآكل المعادن ، ودورة تكنولوجيا الطلاء الكهربائي وكيفية الحسابات الهندسية في هذا المجال ، ودورة دراسة الجدوى .

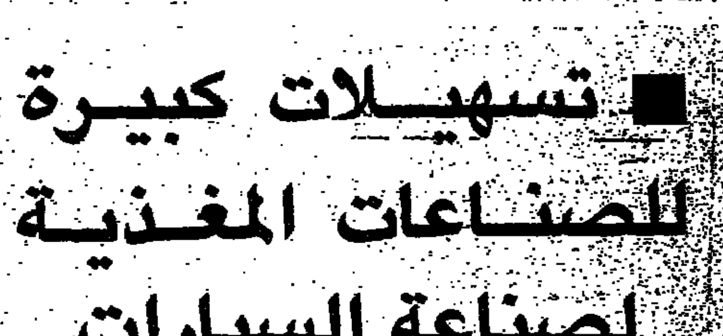
ويقول المهندس سعد هاشم مدير المعهد العام : تم تنفيذ الخطة السنوية المعتمدة على التمويل الذاتي فقد تم ذلك بهمة منتسبي المعهد وتعاونهم ومثابرتهم . بالاضافة الى نظام الحوافز ، واعتماد اقوال السيد الرئيس القائد حفظه الله منهاج عمل يومي حيث يقول (ذهب زمن الكسالى) وكان منتسبو المعهد في البداية يعتقدون بان خطة هذا العام تفوق امكانيات التنفيذ لان عدد الملاك (١١٧) منتسبا والمهندسين منهم (٤٠) فقط .

■ وهل تم الاستعانة بملاكات خارجية ؟

ـ على الرغم من صعوبة الحصول على ملاك متخصص وذي خبرة من قبل منظمة اليونيدو التابعة الى الامم المتحدة والتي تحول من قبل الامم المتحدة وعملها الاساسي والرئيس هو تقديم خبراء واستشاريين الى دول العالم كافة الا اننا استطعنا توقيع عقد معها بمليون و٢٠٠ الف دولار .

ـ والمعهد مستعد لتقديم التسهيلات الممكنة كلها للقطاع الاشتراكي والمختلط والخاص ، ان ملاكات المعهد المتخصصة بخبرتها التي تضاهي الخبرة الاجنبية مستعدة لتنفيذ واعداد تصاميم المشاريع الهندسية المتكاملة وباجور رمزية عما تأخذه الشركات الاجنبية لكي نسهم في وضع لبنة قوية في صرح الاقتصاد العراقي الناهض وبما يوطن الصناعة في العراق ويسهم في تحقيق التنمية المطلوبة .

■ تسهيلات كبيرة للصناعات المغذية لصناعة السيارات



■ الكهرباء صناعة خدمية ■

كان من مهام ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة تجاوز الفجوة التي تفصله عن العالم المتقدم والانتقال بالعراق من واقعه المتخلف الى مصاف الدول المتقدمة ، ولتحقيق النقلة هو الاستثمار الصحيح واحداث تغييرات جذرية في مجالات العمل لتسير في الاتجاه الصحيح وبعملية ابداعية اساس حركتها عوامل اضافية ، لتأمين عوامل القوة والصمود والقدرة في الدفاع عن الوطن ومكاسب الشعب ورفع مستوى العمل وتحسينه واستخدام الامكانيات المتيسرة باقصر طاقاتها لتحقيق معدلات انتاجية عالية ، كل في مجال عمله ، ومن بين هذه المهام هو استيراد الحاسبات الالكترونية المتطورة جداً ، وفي احدث الحاسبات في العالم فما هي النظم المطبقة في الحاسبة الالكترونية للكهرباء ، وكيف اصبحت تمول المركز ذاتياً . نسأل المهندس محمد علي الكيلاني مدير مركز الحاسبة الالكترونية وكالة عن ذلك فيجيب :

ـ تقدم الحاسبة الالكترونية للكهرباء خدمة مقابل اجور لاية جهة مستفيدة من خبرتها ، اذ ان الكهرباء تعتبر صناعة خدمية ، فعند تقديم البيانات الاولية عديمة القيمة تجرى عليها معالجات داخل الحاسبة وبخطوط انتاجية لتتحول هذه البيانات الاولية الى مواد ذات قيمة وتصبح منتوجاً صنع من المواد الاولية المقدمة اليه كقوائم الكهرباء مثلاً .

ـ ومن النظم المطبقة حاليا والجهات المستفيدة منها هي (نظام حسابات المستهلكين ونظام مستهلكي القوة الصناعية ونظام اوامر العمل) لتوزيع كهرباء بغداد والمحافظات . (ونظام الرواتب والافراد ونظام الحسابات المالية والكلفة ونظام المخازن ونظام اجازات الاستيراد) لجميع منشآت الكهرباء . وهناك نظام مشتركي اسالة ماء بغداد ونظام المجاري لمصلحة المجاري ونظام تطوير برامج لمبرمجي المركز ونظام اعمال متفرقة لجهات داخل وخارج المركز .

■ نقول للمهندس محمد علي الكيلاني ، ماهي اقسام الخط الانتاجي في المركز وكيف تعمل ؟

ـ هناك قسم الانظمة والبرامج الذي يعمل على تحليل تصميم الانظمة التي تخدم منشآت الكهرباء ، واعداد البرامج اللازمة لتلك النظم وادخال التطويرات عليها . وضمان استمرار ادائها بشكل كفء ، وتوثيق الانظمة والبرامج المنفذة واصدار دليل محدث لكل نظام من تلك الانظمة . وتدريب العاملين في المنشآت على كيفية استخدام تلك النظم والاستفادة من نتائجها .

ـ اما قسم صيانة الحاسبات والبرامجيات . فان واجباته هو تأمين خدمات صيانة منظومة الحاسبة واجهزة تهيئة المعلومات . وصيانة انظمة تشغيل الحاسبة ومتابعة تحديثها مع الشركة المجهزة ، دراسة البراميجيات الجاهزة التي توفرها الشركة المجهزة واجراء التجارب عليها لضمان ملاءمتها قبل ادخالها حيز التطبيق في قسم الانظمة والبرامج ، وكتابة بعض البرامج المساعدة لمستخدمي الحاسبة في المركز ، وتقديم المشورة في مجال استخدام البرامج التخصصية الجاهزة لمنتسبي المركز والمنشآت ، واعداد وتنفيذ نظام حساب كلفة استخدام منظومة الحاسبة في المركز ، والقيام بدورات تدريبية .

ـ اما قسم السيطرة وتهيئة المعلومات ، فان شعبة السيطرة فيه تتولى مهمة تدقيق مدخلات ومخرجات الانظمة وفقاً لمتطلبات كل نظام وتكون على اتصال دائم بالجهات المستفيدة في منشآت الكهرباء ، وتتولى شعبة تهيئة المعلومات لجميع الانظمة المطبقة على الحاسبة وفق اسس وبرامج معدة سابقاً .

ومن واجبات قسم الاحصاء وبحوث العمليات القيام بالدراسات والبحوث للتوصل الى افضل الحلول عند تصميم النظم الجديدة او تطوير النظم القائمة باستخدام اساليب بحوث العمليات وبما ينسجم وطبيعة عمل منشآت الكهرباء ، واعداد التقارير والدراسات ذات الطابع الاحصائي التي تطلب من المركز .

■ نقول للسيد مدير المركز وكالة : يعمل المركز وفقاً لعقود مع جهات مستفيدة . فما هي المردودات الاقتصادية لهذه العقود ؟

ـ للمركز عقود سنوية بمبلغ (٥٤٠) الف دينار للمنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات و(٢٣٠) الف دينار للمنشأة العامة لتوزيع كهرباء بغداد و(١٢٠) الف دينار للمنشأة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية و(٣٢) الف دينار لمصلحة اسالة الماء . وعقود طلاب دراسات عليا بمبلغ لايتجاوز (٥٠٠) دينار لكل عقد .

■ وهل هناك عقود اخرى ؟

ـ هناك عقود متوقعة ، عقد بمبلغ (١٣٦) الف دينار لمساهمة المركز في تنفيذ مشروع حاسبات المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات ، وايرادات لتصميم وتشغيل نظام تكاليف لكل من المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات والمنشأة العامة للتوليد والنقل بحدود (٥٠) الف دينار سنوياً .

ـ وايرادات غير محددة بعد من تنفيذ مشروع ادخال الحاسبات المايكروية في منشآت الكهرباء ، وايرادات متباينة من الاعمال التطويرية التي يقوم بها المركز فيما يخص النظم المطبقة حالياً على الحاسبة .







هكذا من الأصل

اقتراح

تطوير العمل في مصلحة نقل الركاب

■ رعد السعيدي

لودّ ان اطرح اقتراحا عمليا يتعلق بالمصلحة العامة ومن وجهة نظري فان له مردودات ايجابية عديدة سوف اتطرق اليها في البداية اجد من الضروري ان نتفق بان الشعب المنظم في حياته اليومية بدءاً من البيت الى الشارع وانتهاء بمقر العمل لابد وان يكتب له النجاح والتطور .

ايها الصحفيون وايتها الصحافة هناك الكثير من الامور الصغيرة والبسيطة لو تم تطبيقها بصورة صحيحة ومنظمة لاستطعنا ان نخطو خطوات ابعد واوثق نحو المستقبل الذي ننشده .

من منا ينكر فائدة الحافلة (مصلحة نقل الركاب) . وخصوصا لقطاعات المجتمع الكادحة التي هي الاساس في البناء والنهضة لاي بلد .

المشاهد والمتفحص لحال الحافلات الآن يجزم بانها منذ زمن بعيد جدا دخلت الخدمة والسير بالشارع واصابها الاهمال والخراب وباوجه متعددة . ولكن الحقيقة انها حافلات جديدة لم تمر عليها سوى بضع سنوات واخص بالذكر الحافلات من نوع M.AN السؤال الآن هو لماذا كل هذا ؟ الجواب الاهمال وعدم متابعة الصيانة الدورية سواء الصيانة الفنية البحتة ام الصيانة السطحية (تنظيف) . وكذلك عدم التقيد بالتعليمات التي لابد وان الشركة المصنعة لتلك الحافلات قد اوصت بها واهمها عدم تحميل المصلحة (الحافلة) بعدد أكبر من العدد المقرر . حيث ان هذا السبب بالذات له عواقب وخيمة على :

١ - سرعة الحافلة (وهنا يكمن سبب عدم دقة وصول الحافلة بالزمن المقرر)

٢ - سلامة المحرك

٣ - اطارات الحافلة

٤ - متانة ونظافة اجزاء الحافلة

٥ - راحة الركاب

ان هذه المشكلة تتضمن جانبين . اولهما جانب تنظيمي وثانيهما جانب اقتصادي . الحل / هو نظام جديد لبطاقات الصعود الى الحافلة والغاء البطاقات المستعملة الآن .

المقترح هو قطع بلاستيكية او معدنية (فيشة) تكون كالآتي :

١ - يكتب على الوجه الاول منها الارقام من (١) الى آخر عدد من الركاب تسمح به مقاعد الحافلة . مثلا الحافلة تستوعب (١٠٠) شخص فهذا يعني ان تهيىء للسائق (١٠٠) قطعة .

٢ - يكتب على الوجه الثاني من القطعة (رقم الخط الذي تسير عليه الحافلة) او (التاريخ اليومي للشهر) . وهذا له سببه . لانه لو كتب رقم خط الحافلة فلا يمكن ان ينتفع منها ذوو النفوس الضعيفة في الصعود لحافلة اخرى . وكذلك لو كتب اليوم والشهر على الوجه الثاني فلا يمكن ان تستغل ليوم آخر ولكن مثل هذا الاقتراح يحتاج الى قطع كثيرة على عدد ايام الشهر . فنحن نستطيع ان نحل هذه المشكلة باختلاف الوان القطع البلاستيكية وكذلك يمكن مداولتها من يوم لآخر .

ان هذا الاقتراح سوف يوفر لنا الآتي :

١ - تعليم عموم قطاعات الشعب على النظام حيث ان السائق لايستطيع ان يسمح بصعود ركاب اكثر من عدد القطع الموجودة معه وبالتالي يصبح للمواطن الحرية الكاملة والمضمونة بالجلوس في مقعد بدلاً من وقوفه اللامبرر .

٢ - سرعة الوصول الى نقطة الإنطلاق ومن دون اعطاء الفرصة للسائق (للبعض منهم) ان يتحجج بالازدحام والمشاكل المتولدة من الازدحام كالسرقة مثلاً او الحرشة . حيث ان السائق عندما تنفذ منه القطع فليس من الضروري ان يقف في كل منطقة في حالة عدم وجود نازل من الركاب . واذا نزلت مجموعة من الركاب فعلى السائق عدم فتح الباب لحين ارجاع تلك القطعة اليه ثانية وبذلك يعرف كم شاغر موجود في الحافلة فعندئذ يسمح بصعود الركاب قدر الشواغر الموجودة .

وبهذين السببين (٢+١) يتحقق لنا الجانب التنظيمي المرجو .

اما الجانب الاقتصادي فهو عدم الحاجة الى صرف آلاف الاوراق يوميا وما يتبع ذلك من صرف اموال وتشغيل مطابع وصرف حبر وتخطيط وكذلك عدم اتساخ الحافلة بتلك الأوراق المنتشرة في ارضية ومقاعد الحافلة .

بل يمكن ان تستغل كل تلك الجهود والطاقات والاوراق والأحبار والاموال الى منافذ اخرى نحن بامس الحاجة اليها .

وبالنظام الجديد يكفينا تجهيز السائق بـ(١٠٠) قطعة فقط وبثلاثة الوان مثلاً لتغييرها من يوم لآخر وتبقى هذه القطع التي عددها (٣٠٠) لوجود ثلاثة الوان مثلاً على مدار السنوات ولا اقول السنة الواحدة .

والذي يفيدنا بتغيير الوان القطعة هو لضمان عدم سرقتها والصعود ثانية بها .

فمثلاً : يوم السبت يكون لون القطعة احمر / وعلى الوجه الثاني يكتب رقم الحافلة والخط .

يوم الاحد يكون لون القطعة اصفر

يوم الاثنين يكون لون القطعة ازرق

وكذلك يمكن ان نغير الالوان لجميع ايام الاسبوع .

واخيرا اتمنى ان يدرس هذا الاقتراح وان توفرت القناعة الشخصية من قبلكم . احب ان تفاتح المصلحة العامة لنقل الركاب بذلك وانا مستعد للنقاش حول جدية الموضوع .

مآثر الفلسفة العربية في الفكر والأبداع الانسانيين

■ عبدالرزاق هوبي

ليس ثمة من قيمة عليا في الحياة الانسانية مثل استجلاء الحقيقة والبحث عنها وليس ثمة من غبطة يقينية مما لها من مؤثرات في الذات الانسانية مثل ما يستجليه العقل ويستشفه ويستقرءه من اجل الاحاطة بالحقيقة مبدئيا وموضوعيا وتوظيفها بعد ذلك كقدرة وفاعلية ومميزات للحياة الانسانية التي تستهدف اصابة الحق باعتبار الحقيقة محور الحياة الذي يدور حول هذه الاصابة .

ولعل لتعريف الرائد الاول للفلسفة العربية (الكندي) العظيم - ١٨٥ هـ - ٢٥٢ م - من ان (الفلسفة علم الاشياء بحقائقها بقدر طاقة الانسان . لان غرض الفيلسوف في علمه اصابة الحق وفي عمله العمل بالحق) ما هو اجدى واجدر في تعليل الحقيقة ايجابياً وذلك للرابطة السببية بين

الحقيقة والحق بين العلم والعمل وبدليل عدم استثنائهما كدليل ثابت على ان الغاية تؤدي الى النتيجة وهذا ما يعزز القدرة العقلية والذاتية والنفسية للقيم الاسلسية لحياتنا الفكرية والتجريبية ودورها الخطير في انبعاث هذه الامة وفي تاكيد الافعال الانسانية كموجبات اخلاقية وذاتية نفسية مرتهنة في حقيقتها في الطبيعة البشرية ومشروطة بها ومؤتلفه فيما بينها في حدود العقل والمعقولات .

وكذلك للحقيقة العلمية للتركيب العقلي للواقع المرئي والمحسوس وقدراته الطبيعية في التقليل والتحليل والاصابة لهذا الواقع مما سيقل حق الواقع المرئي والمحسوس لايمتلك ادلته النظرية والواقعية بدون الادلة العقلية وفي كل الاحوال كامور بديهية . ونظراً لان (الفلسفة هي علم الاشياء بحقائقها بقدر طاقة الانسان كما اوردناه

عن الفيلسوف (الكندي) العظيم مما هو مذكور ما يشير ويؤكد على ان طاقة الانسان العقلية هي الطاقة المثلى للمميزات الحياتية والبشرية لمعرفة الاشياء بحقائقها وفقا لاصابة الحق وغرضه

ومشروطا بالعمل مما يشير ويؤكد كذلك على ان الجانب الاخلاقي والعقلي في تعريف الفلسفة عند فيلسوفنا - الكندي - يرتبط ارتباطا وثيقا بالمثل العليا في الحياة الانسانية وبهذا يكون - الكندي - في تعريفه للفلسفة مؤكدا وموضحا ان التناقض في القول والفعل هو كالتناقض بين الحقيقة والحق وكالتناقض بين الحياة الانسانية والمثل العليا . وهذا ما دعاه ايضا تاكيد عقلانية الكائن البشري المتمثلة فيه والمشروطة به كنسق واحد لحقيقة العقل ولحقيقة المعقولات مما لايبتعد معه في التوافق العلمي والحقيقة العلمية المعاصرة لفسلجة الدماغ « يشير - الكندي - الى ان الدماغ هو موضوع لجميع القوى النفسية هو آلة مشتركة بين الحس والعقل وآلاته المساعدة هي الحواس الخاصة (البصر والسمع والشم والذوق واللمس) والقوة الحاسة في رأيه كما بسطنا في اعلاه ليست شيئا سوى (النفس) » فهو بذلك يحدد مصادر المعرفة البشرية بالعقل والنفس واستدلالهما وفقاً لوحدة العلاقة الذاتية بينهما وبروح علمية فلسفية تستخدم المنهج العلمي الاوستقراطي تاكيدا منه لمصداقية الحقيقة كاثر عظيم للحقيقة الوجدانية التي لاتقبل لهذه المصداقية ان تترك عواهنها وبالتالي يلزم من ذلك تبريرها بهذا الشكل او ذاك وهو ما دابت على رفضه الفلسفة العربية في مآثرها التاريخية العظيمة .

وفي اكثر مجالاتها وفتوحاتها العقلية وادلتها النظرية لاكثر من شاهد ودليل .

ان ميزة - الكندي - الاساسية في مجال العلوم هي انه عالم موسوعي قل نظيره كتب عددا مذهلا من الرسائل جعله يستحق لقب . العالم المتبحر الذي له التصانيف مما يدخل في فنون شتى المعرفة . وقد مارس التجربة لاختبار نظرياته العلمية والتاكد من صحتها كما فعل في رده على قول « ارسطو » « ان نصول السهام اذا رمي بها في الجو ذاب الرصاص الملصق بها » يقول (الكندي) وقد جربنا هذا القول لانه كان عندنا

ممكنا .. فان الشيء اذا كان خبرا عن محسوس لم يكن نقضه الا بخبر عن محسوس .. فعملنا آلة كالسهم وثقبناها ثقبا خارقة الى الكرة موازية لطول السهم وامكنا بواطن الثقب برصاص رقيق ثم رميناها في الهواء من قوس شديدة فقشر الرصاص وقلعه من غير اذابة لانا وجدنا رائحة ما حول هذا الثقب فتبين بما قلنا .. ان الحركة محدثة حرارة » .

فمن الواضح والجلي ان المنهج العلمي الارستقراطي عند الفيلسوف (الكندي) يعتمد التجربة من اجل الوصول الى البرهان وهي من القواعد الاساسية في العلوم المعاصرة وهو ما تميزت به اكثر رسائل (الكندي) ككيفية صناعة السيوف بالطرق الكيمياوية وبمقاييس علمية للحرارة والبرودة اضافة للمواد الكيمياوية للحديد المصهور وكذلك في الطب واستعماله الموسيقى في شفاء بعض الامراض وصناعة العطور ومما ينسب اليه صناعة الساعات وبمواد مختلفة .

وبعد فرسائله الفلسفية المعروفة بعد ذلك خير دليل على رشاو الفارق الكبير للبعد النظري العلمي عند (الكندي) وعند فلاسفة اليونان وعلى صعيد المستوى الاجتهادي والابداعي والتجريبي . وللكندي نظريات وآراء في المكان والزمان والحركة وفي كافة امور الطبيعة ضمنها رسائله الفلسفية فهو يخالف (افلاطون) في مسالة المكان ويرد على رايه في هذه المسالة فهو يقول في (القول في المكان) في (رسائل الكندي الفلسفية) من (كتاب الجواهر الخمسة) اما المكان فقد اختلف فيه الفلاسفة بسبب غموضه وحقائقه فقال بعضهم انه لا يوجد مكان بتة وقال بعضهم انه جسم كما قال (إفلاطون) وقال بعضهم انه موجود ولكنه ليس جسما اما (ارسطو طاليس) فقال انه موجود وبين وإيضاح ذلك ان نقول انه يوجد مكان واي شيء هو ونحن نبتدىء هنا ايضاحه بالكشف عن المكان فنقول انه اذا زاد الجسم او نقص او تحرك .

فلابد ان يكون ذلك في شيء اكبر من الجسم ويحوي الجسم ونحن نسمي ما يحوي الجسم مكانا وذلك لانك ترى الهواء حيث يوجد خلاء تارة وتارة الماء حيث كان الهواء تارة اخرى وذلك لانه اذ دخل الماء خرج الهواء لكن المكان مع هذا يوجد او يبقى ولا يفسد بفساد اي واحد منهما فقد ظهر إذن ان المكان موجود بيّن فيجب ان نعلم ما هو بعد إذ قد علمنا وجوده وان نبطل كلام المخالفين لنا القائلين ان المكان جسم لذلك نقول ان المكان جسما فالجسم يقبل الجسم والجسم يقبل ويقبل وهكذا ابدا لا نهاية وهذا ما لا خلاف قط في انه باطل فقد تبين إذن ان قول القائلين بان المكان جسم وهو راي مخالفينا باطل واذا كان ذلك كذلك فالمكان ليس جسما بل هو السطح الذي هو خارج الجسم الذي يحويه المكان) .

ويقول (الكندي) في (القول في الزمان) في (كتاب الجواهر الخمسة) . واختلف الفلاسفة ايضا في الزمان فبعضهم قالوا انه الحركة ذاتها وبعضهم قالوا انه ليس الحركة ذاتها فلابد لنا من ان نميز صواب هذين القولين من خطئهما وذلك بان نقول ان الحركة الكائنة في شيء توجد في خواص ذلك الشيء المتحرك وان تلك الحركة لا توجد في اي شيء من ذلك النوع إلا في ذلك اما الزمان فهو يوجد في كل شيء بنوع واحد او وجه واحد ولا يكون لاختلافه باختلاف الاشياء فقد اتضح إذن ان الزمان ليس هو الحركة وانه قد كذب الذين قالوا ان الزمان هو الحركة ذاتها وايضا قد اتضح ان السرعة والبطء الكائنين في الحركة لا يعلمان إلا بالزمان وذلك لاننا نسمي البطء او البطيء ما يتحرك في زمان طويل والسريع او السرعة ما يتحرك في زمان قصير » .

لقد ادرك (الكندي) العظيم وحدد الفروقات نظريا وعلمياً بين الجسم والمكان وبين الحركة والزمان ما ينم على القدرة الفائقة التي يتمتع فيها في مجال العلوم النظرية الفلسفية واهتماماً عظيما وعلى صعيد الفكر كافة حبا للمعرفة اليقينية وتشبثا بالحقيقة والاحاطة بها من كل جوانبها وبجدارة الفيلسوف الكبير لا مثيل لها .

ردود

■ السيد محمود حسن عباس - محافظة اربيل .

- مقالتك الموسومة (سبل تطوير السياحة في العراق) على جانب متميز من الاهمية . إلا اننا نعتذر عن نشرها لرداءة خطها وتعذر قراءتها وطولها . يرجى إعادة كتابتها وإيجازها بقدر المستطاع . ليتسنى لنا نشرها .. مع التقدير .

■ السيد شاكر ذياب منذر - ناحية الهارثة .

- اذا كنت تقر بان عالم الكتابة بلا حدود وهو بحر متعدد الروافد . واذا كنت تريد ان تنمي قابليتك في الكتابة . عليك ان تستمر على القراءة المنتظمة والمتنوعة . لان الكتابة ليست بناء سرديا . انها تعبير عن مجموعة ثقافات . املنا ان توفق في ميدان القراءة والكتابة معا .

■ السيد سمير هاني كريم الرائدي ..

- مقالتك المعنونة - الكارثة والبطولة . هل يعاد تدوينها مرة اخرى ؟ لا تصلح للنشر . املنا ان نلتقيك في موضوعات اخرى . مع التقدير .

■ السيد مقداد عبدالرحمن - محافظة الانبار .

- نعتذر عن نشر مقالتك - رحيل الى اعلى - لكثرة الاخطاء النحوية والاملائية والفكرية . امنياتنا ان نجدك في موضوعات اشد تماسكا من الناحية الفكرية واقل اخطاء في الجانبين الاملائي والنحوي . مع التقدير .

■ السيدة عفراء محمد سليم - بغداد .

- يؤسفنا ان نبلغك اعتذارنا عن نشر خاطرتك المعنونة - غريب في الأفق - لتذبذب ملامحها الفنية ولوقوعها في كثير من الاخطاء ... املنا ان نلتقيك في موضوعة مقبلة اكثر توفيقا .

■ الى السادة .. غني محمد امين . فتحية عبد . عبدالسادة مفلح . هدير ناطق ..

- نعتذر عن نشر نتاجاتكم التي ارسلتموها الى صفحة « آراء وافكار » .. تمنياتنا لكم بالنجاح في المحاولات المقبلة ...

دور الفنان التشكيلي في البناء الحضاري

■ محمد حسين جودي

ان الفن الاصيل هو الذي يؤدي اغراضا انسانية ومتطلبات حياتية ويرتبط ارتباطا وثيقا بحياة المجتمع . وهو اداة فنية شاخصة يلبي حاجات المجتمع وطموحاته . والى جانب ذلك فهو المعبر الصادق عن مفهوم المحيط الاجتماعي للانسان السجل الواضح والراسخ لحضارته . ولانه يرتبط بالاحداث الوطنية والقومية الراهنة والتاريخية . ويمثل الوجه الواضح للحضارة المعاصرة . فان المنظور الحضاري للفنان التشكيلي يستوعب الصلة الحية بالماضي مع معاناة حية للحاضر وتفاعل مع روح العصر المنطلقة نحو المستقبل . وهذه هي النظرة العلمية لتركيب الاصالة المتجددة او الحداثة المتاصلة في الفن .

ان دور الفنان التشكيلي في البناء الحضاري واضح وراسخ وله اهمية متميزة في جعل اعماله مرتبطة بحياة الناس ونشاطهم التي تشكل رافداً حضاريا مهما . ان ابداعات الفنان الاصيل لا تتحدد ضمن ما توصل اليه الغرب من تجارب في الفن التجريدي . بل تتطلب النظرة الواعية المرتبطة بالجذور العميقة لتاريخ امته وحضارته الفنية . وبتراثه عبر حقبات زمنية متوغلة في القدم . لقد قدم لنا الفنان العربي المسلم في العصور الوسطى عطاءه للبشرية بشواهد وشواخص ماتزال باقية تعبر عن معانيها ورمزيتها . فكانت امكانيته الابداعية منبثقة عن مقومات تلك الفترة الزمنية لتؤرخ مراحل التطور في الفكر والمعرفة والفن ونواحي الحياة كافة لانبثاقها وفق حاجة المجتمع عاكسة التغييرات في العلاقات والتنظيمات الاجتماعية . والتغييرات في مستواه التكنولوجي والاقتصادي التي اصبحت عناصر في تكويناته وإبداعاته .

ان الطموحات يجب ان تتجاوز حدود المحلية . وتتظافر الجهود من اجل فن عربي يوائم طموحات الجماهير . ولابد للفنان العراقي ان يكون مخلصا وصادقا في التعبير عن المعاصرة بشواخص تحمل في طياتها ملامح مستلهمة من الماضي ومكونات الحاضر الشاملة بمعرفتها العلمية والفنية باقصى ما تصبو اليه وحاملة في بذورها ملامح المستقبل المتطور مع مواكبة التطورات والتحولات العالمية . إذن لايمكن ان نتعايش اية حركة او نهضة بمعزل عما يجري في مناطق اخرى من العالم . ولابد من التفاعل والحوار المتبادل بينها . وانني ومن هذا السياق لا اعني ان يكون الفنان العراقي المعاصر مكلفا بترديد مظاهر الطبيعة والحياة البشرية او الاقتباس من تجارب الغرب . بل الى خلق مفهوم جديد عن الحياة والطبيعة له صفة الاستقلالية والتفرد ونبذ الوهم والايهام والغموض في الفن الغربي المعاصر الذي يرفض اي صلة بالحياة الانسانية التي يجد فيه المشاهد العراقي صعوبات كثيرة في فك رموزه او معرفة محتواه . إلا الأشخاص الذين يمتلكون ذائقة ماهرة . ومدركاً حسيا قويا وثقافة فنية عالية . ومادام الفن الغربي المعاصر مبنيا على

نظرية الفن للفن ولم يخلق اية فكرة واعية تهدف الى سعادة الانسان وتحقيق طموحاته . فثمة فارق بين الفهم العلمي لنظرية الفن للفن والفن للمجتمع . وفي الواقع ان الفنان جزء من المجتمع وصورة داخلية لمحيطه تكون أعماله جمعا لما يراه ويعرفه عنه كذلك لما يراه ويحسه حين يكون مبصرا وعارفا ظروفه وهمومه . لقد كشفت ظاهرة تعددية التيارات في الفن الغربي المعاصر عن تعددية المفاهيم ايضا وجاءت محاولة لنبذ جميع احوال المحاكاة والواقعية ورفض اية صلة بالطبيعة المكانية . وخلق عالم جديد في الرسم والنحت منفصل عن المجتمع وهمومه . وهنا تكمن المفارقة في ان محاولة التجريبية قد حققت النجاح عند فنانيها وناظريها الذين تجاهلوا حاجات مجتمعهم . وعموما على فناني بلدان العالم الثالث الذين لا يدرون ما لهذه المحاولة او الفكرة من صعوبة في الفهم من جانب جماهيرها ومعرفة محتواها . وطالما اننا مدركون لهذه الحقيقة . فلماذا لم نراجع انفسنا ونستبدل الرؤية الغربية برؤية جديدة ذات تجارب ناضجة تضيف الى حركة الابداع العربي اصواتا جديدة وتغني المعطى الفني المتصاعد تكون قادرة على مخاطبة الجمهور .

واننا إزاء ذلك نستطيع ان نقف على ارجلنا شامخين ونواجه وجها لوجه تلك المحاولات الغربية في الفن التشكيلي التي من شانها ان تبعد فناننا عن تراثهم وقوميتهم متحدين اي محاولة اجنبية تفصل الفن العراقي عن ماضيه وتاريخه وحضارته . ان هذه الطموحات والنيات المطروحة لا تكفي لوجدها في الكتابة عنها في الصحف او في الندوات الفنية ما لم يعانق ذلك وعي ابداعي لمعنى التجاوز والاكتشاف وبالتالي تقديم رؤية جديدة تسهم في تنويع الآفاق وتحقق للمشروع الجديد الذي نقترحه شرعية الانخراط في قافلة الابداع العربي وهذا يتطلب ان يقدم الفنان العراقي مدركات جديدة تتضمن معنى المسؤولية التاريخية . ويخلق لنفسه ثقة ذاتية تمكنه من اجراء تجاريبه مستقلاً بنفسه لكي يصبح قادرا على منح اعماله تعبيرية واقعية ضمن مفاهيم فنية وفكرية معاصرة يمكن عن طريقها خلق صورة جديدة من شيء لم يكن وبث خطابه الفني الى المتلقي ضمن هذا المفهوم وإثراء الحوار بينه وبين المشاهد . وعليه ان يتعرف على واجهات مختلفة في الثقافة الانسانية اضافة الى الثقافة الفنية التي تمكنه من تطوير ثقافته العامة التي يسعى فيها نحو الابداع .

ان الوعي بوجودنا العربي هو ممكن اذا حددنا معنى هذا الوجود كحضور في العالم وفي فكرة الحضور [redacted] وحيزه في هذا الوعي وان العملية تنطلق من الوعي وتكتسب معنى اعمق اذا كانت تجاربنا فاعلة . ولابد ان تعتمد تجاربنا على عملية الاكتشاف المستمر حيث تهدف الى إعادة تشييد الفن العربي - الاسلامي الاصيل لكي نستعيد مجدنا العظيم .

قراءة في كتاب

العروبة والاسلام في جنوب شرقي آسيا (الهند واندونيسيا)

تاليف : د . عادل محيي الدين الالوسي — عرض : عبدالرزاق احمد السامرائي

عن هيئة كتابة التاريخ في العراق وضمن سلسلة الموسوعة التاريخية الميسرة . صدر للدكتور عادل الالوسي استاذ التاريخ الاسلامي بكلية الآداب - بغداد . كتابه الموسوم (العروبة والاسلام في جنوب شرقي اسيا) تناول فيه . انتشار الاسلام في كل من الهند واندونيسيا واثر ذلك في شيوع الثقافة والحضارة الاسلامية في تلك الربوع .

وقد جاء الكتاب في (٩٣) صفحة من القطع المتوسط موزعا على بابين . في الباب الاول والذي قسم الى فصلين (الانتشار العربي الاسلامي في شبه القارة الهندية) .

ففي الفصل الاول تحدث المؤلف عن البدايات الاولى لانتشار الاسلام في السند والهند . اذ ذكر ان التقارب بين العرب والهنود قديم جدا ويصل الى الالف الثالث قبل الميلاد حيث كانت حضارة العراق القديم ولا ادل على ذلك من الآثار المكتشفة حديثا في مناطق السند . وبمجيء العصر الاسلامي لم تنفك الادارة العربية الاسلامية في ارسال الحملات العسكرية لفتح الجناح الجنوبي الشرقي للدولة العربية حتى تُوّج ذلك الجهاد بالنصر العظيم على يد البطل العربي محمد بن القاسم الثقفي

خلال عصر الخليفة الوليد بن عبدالملك (٨٦-٩٦ هـ/٧٠٥-٧١٥ م) حيث اصبحت السند جزءا تابعا للدولة العربية منذ ذلك الحين . وينوه الدكتور الالوسي على ان انتشار الاسلام في تلك المناطق كان قد تم بطريقتين الطريق العسكري وطريق الاقناع والمجادلة الحسنة .

وتناول الفصل الثاني : - اثار العرب الثقافية والحضارية في الهند . وبما انه جاء موزعا على مبحثين . فقد ضم المبحث الاول دراسة عن الوجود العربي في الهند . كما اشار المؤلف الى حصول التقارب العربي - الهندي منذ فترة موغلة في القدم الا ان ذلك التقارب ازداد بمرور الزمن حيث شهد القرن الاول الميلادي - ازدياد الهجرات العربية الى الهند . وكذا الحال بالنسبة للفترات التالية ومع تحفظنا حول ازدياد

الهجرات العربية منذ ذلك الوقت الا اننا نرى ان تلك الهجرات لم تكد تحصل بالصورة التي امامنا اضافة الى ان وقتها كان متاخرا حيث اخذ اسلوب التدرج الانسيابي بدءا من العصر الراشدي حيث البدايات الاولى للفتح العربي في تلك المناطق .

زد على ذلك ان الباحث قد اعتمد في طرحه هذا على مؤرخين احداث . في الوقت الذي لم نجد - على ما بين ايدينا من المعلومات ما يساعدنا على توثيق ذلك الطرح . وعودة على بدء فان الدكتور عادل يستمر في عرضه لهجرات العرب المسلمين مرورا بالعصر الاموي والعباسي على التوالي . ويورد امثلة على ذلك كالتجار والرحالة العرب .

في ما تناول المبحث الثاني : - الاثار السياسية لانتشار الاسلام في الهند حيث اتضح من دراسة هذا المبحث ان اغلبية الهنود تحولوا الى الاسلام (طواعية وبرغبة ذاتية مبنية على فهم تعاليم الاسلام السمحاء التي حملها العرب الى تلك الربوع) وعندما توالي الاسرات الحاكمة في الهند منذ القرن الثالث الهجري . ركزت نشاطها على نشر الدعوة الاسلامية الى المناطق التي لم يصلها الاسلام ليس هذا فحسب انما وجهت تلك الاسر عنايتها كذلك الى النواحي العمرانية والعلمية والتجارية . ومن تلك الدول والامارات (الدولة الغزنوية . الغورية . الخلجيين . اسرة تغلق . الدولة المغولية) .

وجاء المبحث الثالث : - تحت عنوان (التبادل الحضاري العربي - الهندي) يستطرد فيه نتائج الفتح العربي للهند متمثلا :

- تاثر الفن المعماري الهندي بالفن المعماري الاسلامي « الشاني اختلط تدريجيا بالفن الهندي ليصبح فنا معماريا عرف بالفن المعماري الشرقي » .

- سيادة الثقافة العربية الاسلامية في كل ارجاء الهند . وبالمقابل فقد كان التاثير الهندي في الوسط العربي واضحا . ويستشهد المؤلف بعشرات الكلمات الهندية مستعملة في العربية في المجالات المختلفة . ومن تلك الكلمات الموز واصله بالسنسكريتية (موج) والكافور (كابورا) والليمون (ليموا) ... الخ .

اما عن الخدمات التي قدمها الهنود للدولة العربية فهي كثيرة شملت مجالات الحياة المختلفة . فقد ظهر منهم الشعراء ورجال الحديث والمؤرخين والخطباء ورجال السياسة .

وخصص الباب الثاني لدراسة : - (الانتشار الاسلامي في جزر الهند الشرقية (اندونيسيا)

تحدث المبحث الاول من هذا الباب عن : - اقدم صلات العرب باندونيسيا اذ ترجع الى القرن الرابع الميلادي عندما استقبلت موانىء سومطرة عددا من التجار العرب قبل الاسلام . وبظهور الاخير اصبح هؤلاء العرب دعاة الدين الجديد . (دور التجارة والتجار في اسلام اندونيسيا) كان هذا هو عنوان المبحث الثاني ويبدي الدكتور عادل الالوسي رايه في هذا الجانب قوله (ان دخول الاسلام الى اندونيسيا . كان على جناح التجارة وان مدينة اتشية الواقعة في شمال غرب سومطرة كانت اول بقعة اندونيسية دخل اليها الاسلام ...

ويمكن تحديد الزمان بالقرن الاول الهجري وبالتحديد السنوات التي تلت العقد السابع من القرن السابع الميلادي وقتا مناسبا لدخول الاسلام الى اندونيسيا) .

اما المكان الذي انطلق منه هؤلاء التجار فان الآراء تتارجح كما يذكر الدكتور الالوسي من اي الجهات جاءوا وتحتمل تلك الآراء مواقع انطلاقهم اما من : - بلاد العرب مباشرة او سواحل الهند . وراي يجمع بين الرايين السابقين ومن ابرز الصفات التي تحلى بها المسلم في تلك الديار ان (الاسلام في اندونيسيا لم يلجا الى اسلوب القوة الا بعد ان قويت شوكته وصار دين الامة والدولة في القرن السادس عشر) .

واوضح المبحث الثالث : - والاخير - اثر الاسلام والثقافة العربية في اندونيسيا . وقد ظهر ذلك التاثير في الصور التالية : -

أ - اصبح المجتمع الاندونيسي منذ القرن السادس الهجري مجتمعا يطبعه الاسلام بطابعه الثقافي والحضاري وعاملا موحدا للامة الاندونيسية ضد النفوذ الاجنبي .

ب - اصبح الاسلام دينا ملائما لاغلب فئات الشعب الكادحة وبذلك وجدوا فيه خير معين لهم اذ انقذهم من الوثنية الى عبادة الله الواحد الاحد .

ج - كان تاثيره واضحا في التركيب الاجتماعي للمجتمع الاندونيسي .

د - انتشار اللغة والادب العربي الاسلامي انتشارا واضحا .

هـ - تاثير الاسلام في قيام الممالك الاسلامية في كل من سومطرة وجاوة منذ النصف الاول للقرن الثالث الهجري .

و - اثره في نمط التعليم الذي ما زال قائما حتى الوقت الحاضر فمثلا اقام المسلمون المدارس والمعاهد لتفقيه الناس بامور الدين في سومطرة باسم سوارو (Suraw) وفي جاوة باسم معاهد بيسانترين (Pesantren)

ومن الجدير بالذكر ان ذلك التاثير سرى على كل من التعليم في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعات والمعاهد الخاصة الاخرى .

حقا لقد كان التاجر العربي المسلم سلاحا ذا حدين اولهما : - ناشرا للاسلام والثاني لخدمة ورفاهية المجتمع الاسلامي متمثلا بحركة التجارة المعروفة . وان كان هذا الموضوع قد بُحث من قبل الا ان الدكتور عادل الالوسي قد اعطاه جهدا جهيدا جمع فيه كل شاردة وواردة . وعرض للقارىء الكريم موضوعا علميا وشيقا في الوقت ذاته اضاف من خلاله دفعة جديدة للمكتبة التاريخية العربية ولكل طالب بحث ...

ماوراء الافق

الاستعمال المجازي لمصطلح النقد الادبي

عبدالجبار داود البصري

هنالك مصطلحات نتداولها كثيرا ، حتى صارت مالوفة لدينا ، وكانها بديهيات لاتستوقفنا ولا تثار الشكوك حول صحتها .

ومن هذه المصطلحات مثلا مصطلح (النقد الادبي) الذي نعتبره مرادفا لنقد الادب ، قصيدة او قصة او رواية .

فما كتبه مارون عبود ، نقد ادبي ،
وما كتبه محمد مندور ، نقد ادبي ،
وما كتبه محمد النويهي ، نقد ادبي ،
وما كتبه احسان عباس ، نقد ادبي ،

وما كتبه الاوائل كابي هلال العسكري ، والامدي ، والجرجاني ، وابن الاثير والقرطاجني وسواهم انما هونقد ادبي ..

ولو قارنا بين دلالة هذا المصطلح وبين حقيقة ما كتبه هؤلاء لوجدنا بونا بين الاثنين ، واختلافا بين الدلالتين .

فما كتبه هؤلاء نقد ولكنه ليس نقدا ادبيا .. والنقد الادبي مصطلح حديث لم يعرفه العرب قبل القرن التاسع عشر ..

لقد عرف العرب مصطلحات اخرى بديلة .. كصناعة الشعر والنثر ، وعيار الشعر ، ونقد الشعر ، والموازنة ، والوساطة ، والبلاغة ، والبديع والمحسنات البديعية ، وقواعد الشعر ، ومنهاج البلغاء ، واسرار البلاغة ، واعجاز القرآن ، والسرقات الشعرية ، وماخذ العلماء على الشعراء وغيرها من البدائل التي يحفل بها تاريخ الادب العربي .

وعدم معرفة العرب بالمصطلح لايعني انهم لم يمارسوا نقد الادب ولا يعني عدم ظهور نقاد كبار في تاريخنا الادبي . وهي ظاهرة صحية وعافية في تراثنا الثقافي تدل على انهم لم يستخدموا مصطلحا غامض الدلالة ، غير دقيق في معناه .

فمن المعروف ان حوارا مازال غير محسوم في الاداب الغربية ، بين فنية النقد او ادبيته او شعريته وبين علميته ، وهو يكشف عن وجود النوعين :

النقد الذي يصح اعتباره فنا ، والنقد الذي يصح اعتباره علما . والذين يدعون الى النوع الاول ينكرون النوع الثاني ويسخرون من المحاولات التي تلحق النقد بالعلوم الاجتماعية او اللسانية ، او الذين يدعون الى النوع الثاني ينكرون النوع الاول ويرونه تسطيحا لعملية النقد لايحقق اهداف النقد .

ويؤكد وجود النوعين من النقد تعدد اشكاله فليس كل نقد يعبر عنه بالدراسة والبحث والتاريخ . وليس كل نقد تحليلا او تفكيكا .

فمن النقد ما يكتب في شكل قصيدة ، ومن النقد ما يكون مضمون رواية او محتوى مسرحية .. ويجب ان ينظر لهذه الاثار الادبية الفنية كما ننظر الى اي اثر فني دون ان نبخسها حقها من الناحية النقدية .

هذا النوع من النقد يسميه ت. س. اليوت ، بالنقد الخلاق ، ولعله هو الشاهد الذي يؤكد وجود فن النقد مقابل علم النقد الذي يهدف الى ثراء الفكر وسعة المعرفة .. ولعل هذا النقد هو الذي عناه احد الباحثين بانه مغامرات الروح بين عيون الادب والشعر والفن .. وهو ليس قولا على قول بقدر ما هو فن يولد على هامش فن اخر .

ويخيل لي ان مصطلح ، النقد الادبي ، انما يدل على هذا النوع من النقد .. اي انه النقد الخلاق الذي يصاغ في قالب ادبي ، اما ، نقد الادب ، فهو مصطلح اعم يدل على النقد الادبي من جهة ويدل على ما يكتب في صيغة دراسة او بحث او مراجعة او متابعة وسواها من جهة اخرى .

واذن فالعرب لم يستعملوا النقد الادبي لانهم لم يكتبوا نقدا في صورة قصيدة ، ولم يكتبوا نقدا في صيغة قصة او رواية ولم يكتبوا نقدا في اطار مسرحي .. ولعل اقدم نماذج النقد الادبي في العالم قصيدة هوراس ، فن الشعر ، ..

وفي الشعر العربي المعاصر شواهد عديدة النقد الخلاق او النقد الادبي الفني .. منها ما يمكن ان نعده نقدا نظريا ، ومنها ما يمكن ان نعده نقدا تطبيقيا ..

فمن النقد الخلاق النظري قصيدة للشاعر علي محمود طه المهندس بعنوان ميلاد شاعر فيقول فيها :

هبط الارض كالشعاع السني — بعصا ساحر وقلب نبي
لمحة من اشعة الروح حلت — في تجاليد هيكل بشري

الهمت اصغريه من عالم الحكمة والنور كل معنى سري
وحبته البيان ريا من السحر به للعقول اعذب ري
حينما شارفت يه افق الارض زها الكون بالوليد الصبي ..
الخ (ص ٩-١٤٠ المجموعة الكاملة) .

ومثل هذا النقد المقالة المجموعة لجبران خليل جبران بعنوان الشاعر التي يقول فيها :

حلقة تصل بين هذا العالم والاتي ، فهل عذب تستقي منه النفوس العطش ، شجرة مغروسة على ضفة نهر الجمال ذات ثمار يانعة تطلبها القلوب الجائعة ، بلبل يتنقل على اغصان الكلام وينشد انغاما تملأ خلايا الجوارح لطفا ورقة ، غيمة بيضاء تظهر على خط الشفق ثم تتعاظم وتتصاعد حتى تملأ وجه السماء وتنسكب لتروي ازهار حقل الحياة ملك بعثته الالهة ليعلم الناس الالهيات .. الخ (ص ٦١٣-٣١٧) الجزء الاول المجموعة الكاملة ..)

اما شاهد النقد الخلاق التطبيقي فيبدو في مرثية احمد شوقي لحافظ ابراهيم واولها :

قد كنت اوثر ان تقول رثائي — يا منصف الموتى من الاحياء

الى ان يقول :

قلم جرى الحقب الطوال فما جرى — يوما بفاحشة ولا بهجاء
يكسو بمدحته الكرام جلالة — ويشيع الموتى بحسن ثناء

ثم يحكم على لغته الشعرية ، ويوضح اتجاهه الكلاسيكي في بناء قصيدته او يقارن بينه وبين البحتري ، وبين وبين ابي تمام الطائي ، وبينه وبين الشاعر فيكتور هيجو حيث يقول :

ياحافظ الفصحى وحارس مجدها — وامام من نجلت من البلغاء
مازلت تهتف بالقديم وفضله — حتى حميت امانة القدماء
جددت اسلوب ، الوليد ، ولفظه — واتيت للدنيا بسحر الطائي
وجريت في طلب الجديد الى المدى — حتى اقترنت بصاحب البؤساء

..الخ (ص ٢٢-٢٥ ج٣ الشوقيات) .

ومثل هذا النقد نجده في قصائده ، ذكرى هيجو ، و، تولستوي ، و، المنفلوطي ، و، جرجي زيدان ، وسواهم (المرجع السابق) .

وربما تجاوز الشعراء نقد الشعر الى نقد الفنون التشكيلية والمسرحية والموسيقية فوقفوا امام لوحة او تمثال من الرخام او حنجرة مغنية او اوتار عازف .

ومما تقدم يتضح ان مصطلح ، النقد الادبي ، مصطلح خاص يدل على شكل من اشكال النقد واننا حين نستعمله بمعناه الواسع انما نستعمله استعمالا مجازيا .. فقد جوز البلاغيون الاوائل ذكر البعض او الجزء وارادة معنى الكل .. كان يقال نفوس العراق ١٦ مليون نسمة ، ذكروا النسمة والمراد المواطن .

وبهذه المناسبة اقترح على اقسام الدراسات العليا في جامعات القطر توجيه عناية الباحثين لدراسة ، النقد الخلاق عند العرب ، فما زال هذا الموضوع بكرا لم تزحم الاقلام على حوضه ..

خصوصيات الابداع وقياسات النقد

■ اسعد محمد علي

ان مستوى الفعل الابداعي في اجناس الادب والفنون يتمثل بالصورة النهائية ، غير المغلقة ، المتجددة عبر الزمن . والصورة تعادل ، الحصيلة ، التي استطاع المبدع بلوغها بعد ان استوفى جوهر عمله الابداعي واثره المقنع (للمتلقي) الناتج عن قناعته هو اولا بالعمل .

في عمليات الاداء الفنية والادبية نجد ، المستوى ، يقترن بنوع العمل . والنوع هنا اقصد به الاسلوب او خصوصية الاسلوب التي تقترن بالمستوى وتتفاعل معه عبر الصورة الكلية المحققة . فليس طبيعيا الاخذ بمبدأ البساطة والصعوبة في الادب والفن بمعزل عن ماهية الصورة الابداعية التي تلعب دورا خاصا في التاثير على المتلقي والناقد من جهة ، وعلى المنظور ، المستوى ، الثقافي من جهة ثانية . وقديما قالوا ، السهل الممتنع ، ولم يقولوا ، البسيط ، . فالرواية السهلة (وحديثنا يخص الاسلوب) قد لاتجتذب القارىء منذ الوهلة الاولى . والرواية المعقدة (ذات الحبكة المركبة) قد لاتنفر القارىء ايضا خلال القراءة الاولى ، تلك لسهولة تناولها الفني الذي لايستحق مواصلة القراءة (كما يتصور البعض) وهذه بسبب شكلها التركيبي ، المعقد ، الذي لا يمكن استيعابه من الوهلة الاولى .

وهناك اراء باتت ، ثابتة ، في دنيا الادب والفن . اراء تركت ، بمرور الوقت ، انطباعا (عاما) حول ادب وفن بعض المبدعين : عن المنفلوطي قال البعض ان نثره سهل او مباشر ، وعن ذي النون ايوب وعبدالمجيد لطفي قال البعض الشيء نفسه . في الرسم قالوا ان لوحات عطا صبري وفرج عبو ذات منظورات مباشرة او (فوتوغرافية) في حين قالوا عن لوحات كاظم حيدر انها ذات تركيبات فنية غير اعتيادية .

الادب السهل والفن السهل لايجتذبان المتلقي والناقد من الوهلة الاولى . فالمتلقي والناقد قد يجدان نفسيهما فوق مستوى الرواية السهلة وفوق مستوى المقطوعة السهلة .

اما حين ياتي المتلقي والناقد الى رواية (متخصصة) او مركبة في تفاصيلها مثل ، لعبة الكريات الزجاجية، فانهما يجدان نفسيهما في وضع اخر ، وضع لايسعفهما في استيعاب تفاصيل هذه الرواية من القراءة الاولى . هذه الرواية تكون في هذه الحالة فوق مستوى المتلقي والناقد . واذا امعنا النظر في حقيقة موقف المتلقي والناقد من الرواية السهلة والصعبة ، معا ، لوجدنا المسالة ترتبط بالزمن اكثر من ارتباطها بالرواية : زمن المتلقي وقبله زمن الرواية نفسها وليس الزمن الطبيعي . هذا الزمن ، الشخصي ، بالنسبة الى القارىء ، ، الابداعي ، بالنسبة الى الرواية يفرض على المتلقي انماطا وانواعا من صور الادب والفن تتوائم ومستواه في الاستيعاب من جهة ، وتتوائم وحالته النفسية الناتجة عن استجابته للصورة الابداعية من جهة ثانية .

ان الزمن الذي اقصده هنا زمن ، مجازي ، يتمثل بعوامل عدة هي : الرؤية التي كانت وراء تصعيد الفعل الابداعي نحو مستواه التعبيري الخاص الذي لم يجد المبدع بديلا له في بلوغ نوع اسلوبي هو خلاصة تفاعل المبدع مع عمله من جانب . ومع حقيقة الموقف الابداعي العام المرتبط بمرحلة زمنية معينة من جانب اخر .

فكثيرا ما يفاجا المتلقي (والناقد ايضا) بعدم رغبته في مواصلة قراءة رواية معينة ، وبعدم رغبته في مواصلة تامل لوحة فنية معينة . ومفاجاة كهذه يعزوها البعض ، في الغالب الى ، سهولة ، الرواية وبساطة اللوحة . هنا يخسر المتلقي فرصة معايشة ، الحقيقة ، الكامنة في ثنايا تلك الرواية وهذه اللوحة . الحقيقة الممثلة لزمن العمل الابداعي الخاص ، المتاتية من امتزاج المستوى الابداعي بالاسلوب الذي لم يجد المبدع بديلا له في توصيل مستوى عمله الى الغير . لهذا وجدنا اسلوب همنغواي يختلف عن اسلوب فوكنر . فهل ياترى قدم همنغواي رواياته عبر اسلوب ، تناول فني ، سهل ام ان فوكنر كان اسلوبه معقدا ؟ الحقيقة تشير ، باختصار ، الى ان مستوى التعبير عن همنغواي اقترن باسلوبه الخاص ، ومستوى التعبير عند فوكنر اقترن باسلوبه الخاص دون ان يخلو اسلوب الثاني من تاثيرات تقنية نفسية وميكانيكية قد تتاتى عند بعض الروائيين عن جهر او طبيعة المكونات الروائية نفسها .

هذا ما يبدو للقارىء والناقد من الوهلة الاولى : سهولة التناول الفني عند همنغواي ، وتركيبة التناول الفني عند فوكنر . لكن القارىء المتفحص الذي يستطيع الغوص الى اعماق الشيخ والبحر والصخب والعنف ، مثلا ، يجد اسلوب همنغواي (المعروف بالسهولة والايجاز) لايقل اهمية عن اسلوب فوكنر المعروف بتركيبية ابعاده . اقول هذا وانا احاول قلب معادلة ، السهولة ، الى صعوبة بفعل القدرة الابداعية على توصيل موضوع معين باسلوب خاص يتطلبه ذلك الموضوع ومستواه الادائي الذي اقترن برؤية الكاتب الذي استطاع ، كخصيلة عكس اثار رؤيته بقناعة عبر اسلوبه . من هنا كانت النظرة الى اعمال همنغواي وفوكنر وغيرهما مقترنة بموقف نقدي اسهم في بلوغ موازين ثقافية نبعت من داخل وخصوصية الاعمال الابداعية وليس من خارجها كما يحصل عندنا احيانا ، اي من زمن تلك الاعمال وخصوصيتها الادائية وليس من مواصفات خارج ازمانها التي يحاول البعض اتخاذها حجة في ابداء راي ، غير نقدي ، حول بعض الاعمال .

★ ★ ★ ★ ★ ★

ان النقاد الاجانب تعاملوا مع مبدعي الادب والفنون عبر ما قدم المبدعون من اعمال ، وعبر تقييمات نبعت من ماهية تلك الاعمال وصدقها وقدرتها على توصيل المستوى الابداعي ونوعه . لم ينطلق النقاد الذين نقصدهم في تقييماتهم لنتاجات الادباء والفنانين من مواقف خاصة ولا عبر علاقات شخصية ولا بفعل حماسية مؤقتة . فالمشاعر الخاصة (رغم ضرورتها في حدود) لم تكن الدافع المصيري في عمليات النقد والتقييم . لهذا نجد توملس وولف له موقعه في دنيا القصة والرواية . وسومرست موم له موقعه (فهما من اصحاب الكتابات السهلة في نظر البعض) في حين نجد فوكنر وجويس وفرجينيا وولف لهم مواقعهم ايضا في فن الرواية . فهؤلاء من اصحاب الايقاع المركب في الرواية .

ترى هل التقنية : الايقاع المركب والاسلوب المعقد والحبكة المصنوعة ، عمدا ، احيانا هي التي تضفي القيمة الخاصة على الرواية . ام ان الاسلوب المعبر في الحدود المطلوبة وكيفية التناول ودوافعه وحقيقة الموقف الابداعي الخاص المرتبط بمجمل عمليات الابداعية هي التي تضفي القيمة الخاصة على الاجناس الابداعية كافة ؟ .

في الموسيقى حين ظهر موزارت الابن لم يلغ النقاد والمؤرخون اهمية موزارت الاب رغم بساطة مؤلفاته ، وحين ظن بتهوفن بتركيباته الايقاعية (المعقدة) التي تطلبها زمن مؤلفاته الخاص ، لم يتناس النقاد مؤلفات هايدن التي تتسم بالبساطة . وفي الشعر عندنا مازال الرصافي يحظى بمنزلته الشعبية والنقدية . ومازال السياب يدور النقاد والدارسون حول فرادته باحثين عن خصائصه واثاره بشكل ، الحاحي ، قد يبدو طبيعيا بسبب (هدفية ، النقد الذي وضع فوارق جبرية ومسبقة بين اثار السياب وغيره من الشعراء .

والحال نفسها تنسحب على اثار هذا الكاتب وذاك او هذا الفنان او ذاك . وبالصنيعة ، غير الطبيعية ، نفسها ، دون ان نستطيع وضع ، دستور ، نقدي ننطلق منه في دراساتنا وتقييماتنا بعيدا عن ، الاحكام ، التي تغلفها سطور النقد .

★ ★ ★ ★ ★

(بوهمل هاربل) كاتب جيكوسلوفاكي دخل عالم الادب عام (١٩٥٦) كان في الاربعين من عمره والطريقة التي يستخدمها تعتمد السردية التركيبية التي يقتطع فيها الصور بدقة ويعيد بناءها باحاسيس عظيمة وتشمل قصصه الناس العاديين وهي مليئة بالعناصر الماسلوية الضاحكة المتناقضة بعيدة عن الانماط التقليدية وبذلك تمتلك شخصياته النثرية الشاعرية لمسة انية وقد اعيد نشر قصته هذه لمناسبة ميلاده الخامس والسبعين لانها تحتوي على اعترافه الابداعي :

قصة من الادب العالمي

اشجار متكسرة في الغابة

قصة : بوهمل هاربل

■ ترجمة ازهار مهدي العزاوي

ما ان ابدا بالضرب على التي الكاتبة لدقيقتين او اكثر قليلا حتى يفتح شخص ما الباب ويقف الضيوف امام النافذة فاسمعهم يقولون .. لاباس انه يكتب ! وقتها اكون قد نجحت في الابتسام بمرارة محاولا ان اجعل عقلي يركز على قصتي مفكرا بمنضدتي المصنوعة من خشب الصنوبر المحلي اللامع حيث كان ابطالي يتمشون قبل لحظة فقط وكنت افكر بشيء مختلف تماما وانا اجيب على اسئلة ضيوفي بفكر شارد محدقا باستمرار بالتي الكاتبة كي لا افقد خيط القصة مقتنعا تماما بان القصة كانت تسير بانسيابية واعدة منذ عدة دقائق فقط ، وبينما يستمر الضيوف بالتدخين وارتشاف القهوة مطلعين اياي بحماس على حادثة لا اتمنى حتى فهمها اتساءل مع نفسي عن الفترة التي احتاجها كي اصل الى قمة براغ قبل ان اعود الى المكان الاول .. قبل ان اتمكن من تنظيف نفسي وازاحة كل الصور والتقارير التي سمعتها واتساءل كم سيكون عسيرا ان استعيد هدوئي الداخلي كي ينزل الالهام علي فاكون قادرا على الجلوس الى التي الكاتبة . وفي فورة واحدة من انشاط تتدفق الالفاظ والكلمات التي ولدت في عقلي وكانها ينبوع خفي و .. اخيرا اقوم بمسح مقاطع حتى لايبقى شيء مما كتبت تقريبا ، وكلما ازداد اصرار ضيوفي ، الذين نسيت اسماءهم ، على النقطة التي كانوا يتحدثون عنها ، كلما ازداد توتري و .. ينزلق قلبي لفكرة القصة التي اختفت ببطء في سديم ضبابي معرضة عني حيث يختفي لمعان منضدتي الظلام ايضا ، وهي المنطقة المضيئة الوحيدة في مكان مظلم اعتدت ان اقدم فيه شخصياتي ، وكان لوح منضدتي يتراجع ايضا وابطالي يتساقطون في اللجة حيث لا استطيع ابدا استحضارهم ثانية وكنتيجة لذلك فان القصة التي كنت اتهيأ لها تماما مثل قافز من علو يحتضن نفسه لعبر عمودا وضع على ارتفاع سبعة اقدام ، تبدو وقد انفرطت من بين اصابعي فاسمع ضيوفي وهم يقولون : الان اسمع ليس لديك اي شيء تفعله طوال اليوم ويمكنك ان تنتهي من عملك بسهولة بعد مغادرتنا .. اليس كذلك ؟ ، واهز راسي موافقا واستمر بالاصغاء لهم مطلعا بذلك على ثراء مدهش من الاخبار ولكني متاكد بانه مهما كانت روعة تلك التقارير فلا يمكنها ابدا ان تنجح في احياء قصتي التي كنت اكتبها قبل لحظات فقط ، التي كنت اتطلع اليها منذ سنين والتي وصلت الى حالة الياس بسببها .

■ ولكن في ذلك الصباح بالذات اختفت القصة بالفعل وهي بعد زهرة يانعة كانت قد اخذتني باليد وقادتني الى التي الكاتبة ، وبمحض ارادتها طلبت مني ان اصورها الان كبيرة وناضجة ، ولم تعد بي حاجة لاعتصارها والشيء الوحيد الذي كان علي ان اقوم به هو ان احبها واعتز بها ، ولكن .. وهنا اعود لضيوفي .. كل يوم يزورني ثلاثة منهم ويبدو ان كل واحد منهم يظن بانه ، او انها الزائر الوحيد الذي يزورني في ذلك اليوم ، ولذلك ما الذي سافقده اذا انا قضيت بعض الوقت معه ومعها ؟ وكل زائر مثل كل زواري الذين زاروني في الماضي ومثل اولئك الذين سيزورونني في المستقبل يدعي ان الهدف الوحيد من زيارتي هو لتلطيف ايامي الساكنة وتشجيعي ليس فقط على الكتابة ولكن على العيش ايضا .ويكون الامر كذلك خاصة مع ضيوفي المعروف عنهم بانهم لايملكون الوقت الكافي حتى لانفسهم ، وبين حين واخر يحدث ان يقابل - بالصدفة - بعض هؤلاء الضيوف بعضهم عند الباب فيحيون بعضهم بادب وبعدها يغادرون المكان كل في اتجاه مختلف ولكن ، كل ضيوفي يمكن وصفهم بالفعل انهم زائر بدائي واحد يثير سخطي جدا . وفي بعض الاحيان ياتي عدد منهم الى بيتي تباعا ، يتسكعون في غرفة الجلوس ويتبادلون الادوار في طرح الاسئلة علي ، وحالما يغادر احدهم يصر الباقون على اتهامي باني كنت متبرما ومتذمرا ذلك اليوم ، وبانني لم اعرهم ما يستحقونه من انتباه ثم يغادر اخر ضيوفي مهرولا على ممر الغابة الرملي فيحدثون انفسهم بانه في الايام السعيدة الماضية عندما كنت نكرة كنت حمارا بالفعل ، بينما الان وعندما كنت انني شخص ما ، لم اكن في الواقع الا صفرا .. وقد قمت مبدئيا بكل ما بوسعي كي ادافع عن نفسي ، وقلت ببساطة ، انني متعب ولكن ضيوفي يسكتونني في الحال بقولهم . كيف اجرؤ على التفوه بمثل هذا الادعاء ، فانا رجل يعيش وسط الغابة ليس لديه اطفال وقد تجاوز دخله ما ينفعه ، وليس عليه ان يستيقظ مبكرا كل صباح ليعمل لانه متقاعد ، .. ولكن ليس كل الضيوف مثل هؤلاء فهناك ضيوف يتلهفون لمساعدتي ، فقد قرر احدهم مع صديق اخر ان يبقى معي ليلة في كل عطلة لنهاية الاسبوع وقد دعاني اخر لسفرة لمدة ثلاثة ايام في (مورفيه) واخر اراد ان ياخذني بسيارته الى مدينة (سوبسلاف) لكي اتحدث عن كتبي بينما اراد اخر ان اقابل اكاديميا في حين وصل الخامس وعليجته على ظهره ليحثني على ترك (ترنوف) فورا الى حيث تجوب البلاد على الاقدام حتى نصل الى جبال (سوموفة) وقد وعدتهم جميعا بانني سانفذ رغباتهم لانني اعلم بانني اذا لم اعدهم سيركلونني ويبصقون على بابي ، ولذلك وجدت نفسي اقف كل مساء امام مضخة الماء اغسل الصحون واجفف جميع الاكواب والاطباق والاقداح خوفا من ان يستغرق غسل كومة القمصان والبنطلونات والجاكيتات والاربطة التي تركها ضيوفي خلفهم وقتا طويلا فاكتشفت بان ملابسي القديمة التي ابتعدت عن الموضة منذ وقت طويل لاتزال تناسب قياسي تماما وكذلك الحال بالنسبة لالوانها التي كنت معجبا بها ولكن ، بل من الافضل ان اقول ان الذي دفع بي الى حالة الجنون اكثر من ضيوفي هم جيراني .. بدفء قلوبهم ! ففي كل يوم وعندما يغادر ضيوفي ياتي الجيران ليخبروني بكل تفهم وحب مدى الازعاج الذي تسببه زيارات كهذه .. وياتي جيراني ببطء شديد وهدوء يدخلون على اطراف اصابعهم ويختلسون النظر من الشباك الى ان تغمرهم البهجة فيقولون .. حسنا انه لايكتب ! ثم ينادون الجيران الاخرين الذين ربضوا خلف الشجيرات والذين بعد ان سمعوا كلمة السر هذه يتدفقون ويحتضنونني ويخبرونني بانني عندما لا اكتب فان ذلك يعني بانني لا اقوم باي شيء وان اكون بلا عمل يعني الخطيئة ولكي لا اخطيء فمن الافضل ان ازرع ورودا او شجيرات بندق او ياسمين او شجيرة زينة اخرى . وقد اعطاني احد جيراني مسحاة واعطاني اخر انبوبي ماء واعطاني ثالث ، يمتلك عدة عربات ، عربة صغيرة وجهزني جار خامس ببعض الصناديق وقام سادس ، لمجرد التغيير ، باخذي الى الغابة ليريني كيف احصل على سماد عضوي جيد للازهار من تحت اوراق الاشجار الجافة وقد علمني جار اخر كيف ازرع الخضراوات ولذلك ، ولكي اكون في الامان ، حين استلقي في الشمس ، اضع دائما المسحاة وانابيب الماء بالقرب من كرسي الخشبي ، وحالما اسمع صرير بابي الخشبي ، اقفز وابدا بالحفر قرب الشجيرات وانظف ممرات الحديقة بالرفش او اضع المسحاة على كتفي واذهب لالقى جيراني او ضيوفي .

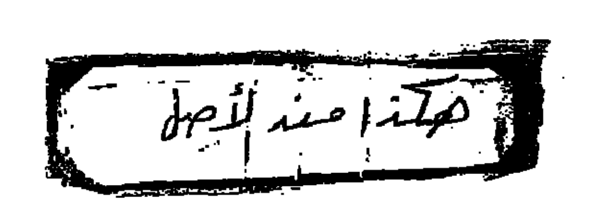
وفي ذلك الوقت - ببساطة - توقفت عن الكتابة واضعا كل قصصي التي تسللت الي ببطء جانبا ، وكان سلوكي ذلك مثل سلوك زوجة اب قاسية وكنت مستمرا في دفعها بعيدا حتى انها كانت تعود بخجل الي في احلامي فقط مثل الايتام ولكني طردت حتى هذه القصص من احلامي صارخا بها ان تعود الي عندما يسقط المطر في تشرين الثاني وفي كانون الاول الرطب حين يسقط الثلج وعندما يكون للجو البارد المثلج الزمهرير الاقوى حين يسود صمت بارد كثلج الغابة ، ويبقى الناس في بيوتهم قرب مواقد النار .. حينها تكون الحافلات باردة جدا وتواجه السيارات خطرا دائما عندما تمر في طرق الغابة المغطاة بطبقة سميكة من الثلوج .

وفي ليلة شتوية انهمر فيها مطر بارد تحول الى ثلج رطب التصق بابر الصنوبر واغصانها مكونا قشرة جليدية انجمدت في الصباح على تيجان واغصان الصنوبر فبدت مثقلة بحملها الثلجي فتكسرت وهوت كانها اعواد من ثقاب لمحت السيدة (بينكوفة) وهي تخرج من باب بيتها وكان قوامها النحيف قد بدا اكثر جاذبية وهي ترتدي معطفها الفراء .. لقد اغلقت الباب خلفها وكانت تحمل حقيبة التسوق بيدها ثم بدات مسيرتها عابرة على جذوع الاشجار الساقطة . وبينما كنت ارقبها انحنت شجرة صنوبر مكسورة الى الاسفل ثم هوت بشدة مثيرة رذاذا كثيفا من الثلج الناعم حولها . فانتظرت السيدة الجميلة (بينكوفة) حتى انقشعت الغيمة الثلجية ثم صعدت على جذع الشجرة فعبرته ثم استمرت بالمشي وكان شيئا لم يحدث وكان الشمس كانت مشرقة براقة ، وكان الصيف عاد مرة اخرى وهي ذاهبة للتبضع او للبحث عن الماء كما يحدث في اي يوم اخر وبعد لحظة رايت قمة شجرة صنوبر اخرى تنحني لتسقط فجاة على الطريق بعد ان كانت معلقة بجديلة من اغصان طرية وكانت السيدة (بينكوفة) قد راقبت ذلك المشهد ثم مرت من تحت تلك الشجرة المتارجحة الخطرة بكل بساطة مهرولة ببطء باتجاه الدكان .. حينها سيطرت علي فجاة رغبة لاتقاوم بان تعلق شجرة صنوبر مكسورة مشابهة على بابي حتى نتيجة انظار جميع ضيوفي الى الاعلى فلا يتفوهون بكلمة وفي تلك اللحظة بالذات اريد ان اشعر بالخوف مما سيحدث والازم البيت ولن اجرؤ على الخروج فاجلس في بيتي اصغي الى الهاماتي الرقيقة السامية واتامل صعود السيدة (بينكوفة) على جذع شجرة اخرى سقطت على الطريق ثم لمحت راسها تغطيه قبعتها الفراء وهو يختفي على البعد متجها نحو الدكان وهي على ما يبدو عاقدة العزم على شراء الحليب والجبن وما تحتاجه مثلما تفعل كل يوم و .. فجاة خطر لي بان تلك الاشجار المتساقطة لم تعد شيئا بالنسبة للسيدة (بينكوفة) ولذلك فان ضيوفي جعلوا امر زيارتي مفروغا منه بانهم لن ياتوا ثانية فحسب بل انهم سوف يجلبون معهم ضيوفا اخرين ليشهدوا مدى صعوبة زيارتي وكان ذلك حين ادركت وانا اقف هنا ارقب السيدة (بينكوفة) وهي تختفي في الدكان انها امراة تثير الاعجاب فقد كانت تعيش وحيدة منذ سنوات وكانت انيقة دائما عندما تذهب للتبضع وقد اعطاني ذلك انطباعا بانها كانت سيدة متميزة بالرغم من انها كانت تستخدم الحافلة العامة ولكنها كانت دائما تبدو وكانها سيدة ولدت على ظهر يخت من الدرجة الاولى وقد بدات الان اقدر القصة التي سمعتها عنها والقصة تقول بانها ذات مرة وفي منتصف الليل وبينما كانت تقرا قصة مرعبة ، طرق احدهم على شباك بيتها المحاط باشجار الصنوبر وعندما رفعت السيدة نظرها ، رات رجلا ملطخا بالدماء يقف خلف الشباك ويصرخ .. هناك رجل ميت ! فما كان منها الا ان فتحت جرارا اخرجت منه مسدسا صغيرا من غير عتاد وذهبت مع الغريب النازف الى الطريق القريب وهناك وجدت شابا بالقرب من دراجة هوائية محطمة وقد دخل راسه في عمود الكهرباء وارتدت ذراعاه الى الخلف وبدا وكانه اما نائم او عابس ولكنه من المؤكد كان ميتا ثم عادت السيدة الى بيتها وطلبت الاسعاف والشرطة وقامت بمعالجة راس الرجل النازف وحين حضر رجال الشرطة رافقتهم بنفسها الى مكان الحادث وبعد ان ارشدتهم اليه عادت ادراجها ببطء خلال الغابة المنعزلة باتجاه شباكها المنار وما ان وصلت حتى وضعت مسدسها جانبا واكملت قراءتها للقصة .

كنت انظر الى سماء زرقاء صافية انعكست عليها هذه القصة المروعة بينما عبق الهواء برائحة الراتنج المنبعث من الاشجار المكسرة .. حينها شعرت بالخجل من السيدة - كما كنت دائما - لانها امراة اعتبرت ما اعتبره انا غير عادي امرا عاديا وقد قامت بكل شيء من غير ان يعرف احد ولم يعلقها ذلك عن القيام بما كانت تنوي القيام به .. وقلت لنفسي بان السيدة (بينكوفة) افضل مني كثيرا وانها بجاذبيتها كانت الاسمى فانا لم ارها ابدا مبهذلة الهندام او غير متزنة ولم اسمعها قط تشكو او تفتري على الاخرين او تختلق الاعذار حتى اني لم اسمع بانها تريد ان تكون غير نفسها وقد اتضح لي حينها انني انسان فظ بالفعل فالناس ياتون لزيارتي بقلوب دافئة فاكون قاسيا معهم .. وهم ياتون بنية حسنة باخبار اقدارهم واقدار الناس حولهم بينما كنت انظر خارج النافذة مجيبا اياهم اجابات غير مؤدبة وهم لو لم يكونوا في الحب لخرجوا ولم يعودوا ثانية ولكن ، شكرا للسيدة (بينكوفة) فقد ادركت الان بانني كنت دائما ارغب اكثر في الكتابة عندما يزورني شخص ما وكان ذلك هو الوقت الذي اكون فيه نهما للكتابة ولكني لم ارغب بالكتابة بالفعل حتى انني كنت اخافها عندما اكون لوحدي لايام كاملة وحينها يصعب علي جدا كتابة جملة واحدة وفي لحظة كتلك اكون لوحدي تماما وبامكاني ان اكتب بجدية . حينها يسيطر علي خوف من الوحدة ومن الكتابة وكان ذلك سبب تعودي الخروج للتمشي في الغابة عساني اجد شخصا ما .. اعرفه وحالما اجده ، اكون عطوفا ورقيقا جدا معه واصر على ان ياتي معي الى بيتي . وبعد حديث طويل اكون قد لمحت بانه قد سرق وقتي الثمين الذي كان يمكن ان اكتب فيه اكثر كثيرا مما كنت احلم به . لقد ادركت فجاة بان كل زيارة كانت اكثر فائدة لي من نفسي وان كل زائر جلب معه لي رسالة من العالم الخارجي التي لو اردت لكتبي ان تحدث الناس بشيء جديد ، علي ببساطة ان اتالف مع اكبر عدد ممكن منهم وقد اكتشفت ايضا بان كل الهراء حول موقفي الصفر او قمة الفراغ او الالهام لم يكن سوى كلمات مصطنعة ضممت لكي تعطي حقيقة كوني لم اعد استطيع التركيز في اي وقت وفي اي مكان كما كنت في الماضي .. واني لم اعد استطيع الكتابة فالوم الاخرين على فشلي وسلوكي السيء .. وفي هذا الوقت خرجت السيدة (بينكوفة) من الدكان بخطوات ثابتة تحمل حاجياتها ومعطفها الفرو مشرق في الثلج الابيض المنثر في شمس الضحى . كانت قمة شجرة صنوبر طويلة تتكسر ببطء كلما تمزق لحاؤها الذي حاول عبثا ان يمسك باغصانها بينما كان الثلج الناعم يتساقط على السيدة وما ان تخلصت من الثلج حتى سقطت قمة الشجرة العملاقة متناثرة على الطريق مثل ثريا (كريستالية) في دار للاوبرا .

عبرت على جذعي شجرتين كالنامرمين وسط الطريق متجها باتجاه السين .. ابتسمت لي بابتسامة مشرقة وهي تقول :

ماذا تفعل هذه الايام ؟ . كيف انت ؟.. ياجمال الجو اليوم !. اليس جميلا حقا ؟ ثم اتسعت ابتسامتها عن صفين من الاسنان البيضاء و .. استمر الثلج يتساقط خلفها .



رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس القائد يهنيء الرئيس التركي لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد كنعان افرين رئيس الجمهورية التركية لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده .

وفي ما ياتي نص البرقية

سيادة كنعان افرين رئيس الجمهورية التركية

لمناسبة ذكرى العيد الوطني للجمهورية التركية يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باسم العراق وباسمنا شخصياً بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب التركي الصديق المزيد من التقدم والرفاهية ولعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا استمرار التطور والازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

■ لمناسبة اكمال إعادة بناء الفاو ■

السيد الرئيس القائد يتلقى تهنئة رئيس الحزب الاجتماعي الديمقراطي الموريشيوسي

هنأ السيد كايتن دوفال رئيس الحزب الاجتماعي الديمقراطي في موريشيوس العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الاحتفالات باكمال إعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واعرب في برقية بعث بها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عن سروره للمشاركة في هذه الاحتفالات والاطلاع على عملية البناء والنهوض التي يشهدها العراق في المجالات كافة .

تمثالان نصفيان للسيد الرئيس القائد زينا مبنى وزارة الاعلام ومركز صدام للفنون

شارك السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام في احتفالين اقيما امس لمناسبة ارساء تمثالين نصفيين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينا مدخل مبنى الوزارة ومركز صدام للفنون .

وعبر منتسبو الوزارة والمركز بهذه المناسبة عن عظيم فخرهم واعتزازهم بالسيد الرئيس القائد صدام حسين باني العراق ورمز عزته ونهضته الحديثة .

وحضر الاحتفالين المديرون العامون بالوزارة وعدد من الفنانين التشكيليين .

ويذكر ان التمثالين النصفيين للسيد الرئيس القائد صدام حسين هما من تصميم الفنان العراقي سهيل الهنداوي وقد نفذا بمادة المرمر الابيض .

الرفيق حسن علي يلتقي امينة الحكم الذاتي للاتحاد العام لنساء العراق

بحث الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي مع السيدة امينة الحكم الذاتي للاتحاد العام لنساء العراق ماتم تنفيذه من خطة عمل الاتحاد في محافظة اربيل والسليمانية ودهوك .

وتقرر خلال اللقاء الذي عقد في قاعة فرع الاتحاد باربيل وحضره الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب ومسؤولات الشعب والقطاعات تشكيل فرقتين للنشاط الريفي للقيام بزيارات وجولات ميدانية للمدن الجديدة لرفع المستوى الثقافي والصحي لدى المرأة الريفية وضرورة مشاركتها في الدورات التطويرية التي يقيمها الاتحاد في مختلف المجالات .

كما تقرر خلال اللقاء اقامة اسبوع ثقافي تشارك فيه التنظيمات النسوية في المحافظات الثلاث وتنظيم المهرجانات الادبية والفنية والمعارض في الفنون التشكيلية والصناعات الشعبية واشراك الملاك النسوي في دورات تطويرية في مجال رعاية الامومة والطفولة لانجاح الحملة الوطنية لزيادة الانجاب .

■ ومن جهة اخرى ازاح الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار عن صورتين كبيرتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينتا شارع كوردستان في محافظة اربيل .

واقيم بهذه المناسبة احتفال جماهيري كبير حضره الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب والسادة الامناء العامون لادارات الحكم الذاتي عبرت من خلاله الجماهير المحتشدة في موقع الاحتفال عن اعتزازها الكبير لباني مجد العراق العظيم وصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ بكلفة مليونين و (٧٥٠) الف دينار ■

وزارة النقل توقع عقداً مع شركة عالمية لتنفيذ مشروع ربط العراق مع السعودية بالكابل الضوئي

وقعت وزارة النقل والمواصلات امس مع احدى الشركات العالمية عقدا لتنفيذ مشروع ربط العراق مع المملكة العربية السعودية بالكابل الضوئي بكلفة مليونين و (٧٥٠) الف دينار .

ووقع العقد السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات فيما وقعه عن الشركة مدير منطقة الشرق الاوسط فيها .

ويضم مشروع الكابل الذي يبلغ طول مساره (٣٠٠) كيلومتر (٣٠٠) قناة هاتفية منها (١٨٠) قناة لاغراض الربط الدولي مع السعودية .

ويتضمن المشروع ايصال اربعة برامج تلفزيونية واذاعية لاغراض البث الوطني مع ضمان ايصال برنامج واحد منهما للاغراض الدولية .

ونص العقد على انجاز الربط الهاتفي خلال (١٥) شهرا واكمال القنوات التلفزيونية والاذاعية خلال (٢١) شهرا .

وزير الحكم المحلي يفتتح مشروع تطوير مدخل الحلة

افتتح السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي مشروع تطوير مدخل مدينة الحلة بكلفة مليون و (٥٠٠) الف دينار .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل ووكيل وزارة الحكم المحلي والرفاق امين سر واعضاء قيادة بابل للحزب وجمهور من المواطنين .

ويتضمن المشروع توسيع واكساء الشارع الرئيس لمدخل بابل من جهة محافظة القادسية بطول (٣) كيلومترات وعرض (٤٠) مترا وانشاء شارع خدمي بمحاذاة المنطقة الصناعية الواقعة على امتداده .

والتقى السيد علي حسن المجيد برؤساء دوائر الحكم المحلي بالمحافظة لمناقشة السبل الكفيلة بتطوير عمل الدوائر بما يسهم في تقديم افضل الخدمات للمواطنين .

وزير الثقافة والاعلام يستقبل السيد بشير بو معزة

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام السيد بشير بو معزة .

واشاد السيد بشير بو معزة بالتجربة النضالية التي يعيشها العراقيون بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين لمواصلة مسيرة النصر والسلام والتقدم الحضاري الشامل .

■ برعاية السيد الرئيس القائد ■

بدء اعمال مؤتمر لجان التضامن العربية الرابع

اربعة محاور تناقش جهود السلام في الحرب العراقية الايرانية والانتفاضة الفلسطينية والتضامن مع لبنان

■ كتبت بشرى محمد شبيب

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بدأت صباح امس (الاحد) اعمال مؤتمر لجان التضامن العربية الرابع الذي يقام بالتنسيق مع منظمة التضامن الافريقي ـ الاسيوي تحت شعار (ليتعزز التضامن العربي في ظل النصر والسلام) ..

واناب السيد الرئيس القائد السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء لحضور المؤتمر . ولدى وصول السيد ممثل السيد رئيس الجمهورية عزف النشيد الوطني

واستهل المؤتمر بتلاوة معطرة من ايات الذكر الحكيم وقف بعدها الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة ..

والقى السيد عبد الفتاح محمد امين / رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق كلمة افتتح بها المؤتمر اشاد في مستهلها برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين الكريمة للمؤتمر .. ورحب فيها بالاشقاء ممثلي لجان السلم والتضامن العربية في عراق القائد المنصور صدام حسين عراق الحضارة العريقة والمجد الرفيع

واضاف .. ان لهذا اللقاء خصوصيته القومية لانه ينعقد وبغداد تعيش حالة النصر والسلام وفي ظل احتفالات شعبنا وامتنا باكمال اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

واشار في كلمته .. الى ان العراق دخل الحرب مضطرا بعد ان اشعلها النظام الايراني ، وقد فرض السلام على ايران فرضا بعد ان كان يدعو اليه منذ الايام الاولى للحرب ومازال العراق يفعل ذلك ويفي بالتزاماته الدولية التي حددها ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي من اجل اقرار حل عادل وشامل ودائم لهذا النزاع .

واستعرض السيد عبد الفتاح محمد امين في كلمته مضامين المؤتمر خاصة فيما يتعلق بموضوع جهود السلام في الحرب العراقية ـ الايرانية وموقف العراق الثابت في تحقيق سلام شامل . والتبادل الفوري لاسرى الحرب . وكذلك التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية والوسائل الكفيلة بدعمها . والقضية اللبنانية ونضال الشعب الفلسطيني ..

واكد السيد رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في كلمته ان مايواجهه العالم اليوم مشاكل اقتصادية وصراعات اقليمية وتهديدات حضارية . انما يعود في احد اسبابه الجوهرية الى الاخطبوط العنصري التوسعي الذي يمثله الكيان الصهيوني القائم على نظرية الاغتصاب والتوسع وكذلك مايمثله النظام الايراني من طبيعة توسعية ورجعية ..

القى بعدها الدكتور مرادغالب / رئيس منظمة تضامن الشعوب الافريقية ـ الآسيوية كلمة اشاد فيها بالدور الانساني الفذ للشعب العراقي البطل الذي ايد رغم مواجهته للحرب الضارية قضايا التحرر في كل مكان وقضايا التنمية والتقدم لشعوب اسيا وافريقيا ..

واضاف .. ان منظمة تضامن الشعوب الافريقية ـ الآسيوية ترى اهمية وضرورة لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) نصا وروحا والتبادل الفوري للأسرى كعملية اساسية من اجل السلام .

واستعرض في كلمته .. تصاعد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة واصرار الشعب العربي الفلسطيني مواصلة كفاحه ضد العدو الصهيوني بالرغم من تصعيد الكيان الصهيوني لقمعه الوحشي الذي يمارسه ضد الجماهير الفلسطينية .

واشار الى ان الامة العربية تواجه اخطارا تهدد كيانها ومستقبلها تتمثل في محاصرة كل دولة عربية على حدة واغراقها في قضاياها ومشاكلها ، واخطر هذه القضايا هي بلا شك قضية التنمية والديون .

وحيا في كلمته الاتجاه العربي نحو مزيد من الديمقراطية ومزيد من حقوق الانسان العربي ونحن احوج مانكون الى المزيد منها .. وكذلك المزيد من المشاركة الشعبية .

وبدات بعدها جلسات المؤتمر لمناقشة التقارير والدراسات المقدمة من قبل الوفود العربية المشاركة والتي تمثل جمهورية مصر العربية والسودان وتونس والجزائر والمغرب وليبيا وجمهورية اليمن الديمقراطية وجمهورية اليمن العربية والكويت ودولة فلسطين والاردن اضافة الى العراق .

وتتوزع بحوث المؤتمر على اربعة محاور الاول حول جهود السلام في الحرب العراقية ـ الايرانية ويتناول المحور الثاني التضامن مع الانتفاضة الفلسطينية واسناد لبنان .. ويتضمن المحور الثالث التكتلات والقوى العربية الجديدة .. اما المحور الرابع فيتناول الابتزاز النووي الصهيوني ومخاطره على الوطن العربي .

وحضر افتتاح المؤتمر رؤساء المنظمات والاتحادات الجماهيرية والشعبية وممثلون عن الوزارات والمنظمات والدوائر ذات العلاقة .

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية من ممثلي لجان التضامن العربية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من ممثلي لجان التضامن العربية لمناسبة اجتماعهم في بغداد .

وفي ما ياتي نص البرقية :

سيادة الرئيس القائد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية المحترم

في ظل اجواء النصر والسلام التي اغنت الارادة العربية المعاصرة بالعديد العديد من اسباب القوة والتجدد والتطلع بثبات نحو المستقبل وفي غمرة الاحتفال باعراس الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم عقدت لجان التضامن العربية اجتماعاتها ببغداد العروبة والحضارة والتاريخ يوم ٢٩ تشرين الاول/اكتوبر الجاري للتداول في القضايا الرئيسة المطروحة على الساحة العربية والبحث المسؤول في مستقبل مسيرة التضامن العربية التي تناضل من اجل إرساء دعائمها على اسس رصينة وثابتة .

سيادة الرئيس

ان إعادة بناء الفاو بهذا الزمن القياسي وبامكانات وخبرات عراقية خالصة كما اوضحتم في رسالتكم الموجهة لاشقائنا العراقيين والعرب جميعا هي استنكار مهيب ونصب لائق بدماء الرجال المحررين وانها في مضامينها تجسيد حي لروح العراق الجديد وشاهد من شواهد نهضته على طريق البناء وتاكيد على دوره الانساني والوطني والقومي وتعبير شاخص على وفاء العراقيين والتزامهم الثابت والعميق بالمبادىء والاهداف التي ارسيتم دعائمها بقيادتكم وحكمتكم وإرادتكم وعبقريتكم ورؤيتكم الشمولية المسؤولة للحياة .

سيادة الرئيس

باصرار على للالتزام الثابت بالقضايا القومية وبوعي مسؤول للاخطار والتهديدات التي تواجه نضالنا القومي جرى البحث في القضايا البارزة على الساحة العربية وما ينبغي القيام به لتوحيد المواقف وتوظيف الامكانات لدعم انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني وتحقيق الوفاق الوطني اللبناني وإسناد خطوات التجمعات العربية الاقليمية والضغط على ايران لحملها على اجراء تبادل فوري وشامل للاسرى واستئناف المفاوضات المباشرة لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة حيث وفقنا باتخاذ توصيات تعبر عن رؤيتنا وتمثل ارادة جماهير امتنا العربية .

سيادة الرئيس

اسمحوا لنا ان نعبر لسيادتكم عن وافر الشكر وجزيل الامتنان على حسن الاستقبال وكرم الضيافة العربية متمنين لكم ولاشقائنا في العراق العزيز المقتدر دوام العز والشموخ ولامتنا العربية المجيدة الاقتدار وإرادة التحدي لمواجهة الاخطار المصيرية ولعلالنا الاستقرار والسلام .

وانكم يا سيادة الرئيس ومن خلال التزامكم المبدئي الثابت ونهجكم السلمي الواضح والمخلص ورغبتكم الصادقة في تسوية النزاع مع ايران تسوية شاملة ودائمة واصراركم على البناء انما تؤكدون بالملموس احترامكم للقيم والمبادىء الانسانية التي تجسدها إرادة شعبنا في تحقيق الامن والإستقرار والسلام في العالم مما يحتم علينا العمل بكل الوسائل لحمل ايران على القبول بإرادة السلام المتمثلة بالقرار الدولي ٥٩٨ واجراء تبادل شامل وفوري لاسرى الحرب .

كما واسمحوا لنا يا سيادة الرئيس ان نعبر عن تقديرنا لاسنادكم لمسيرة التضامن العربية التي تتجسد في الرعاية الكريمة لمنظمة تضامن الشعوب الافريقية ـ الاسيوية ولاشقائنا في منظمة الصداقة والسلم والتضامن العراقية الذين يعبرون بالفعل الملموس عن قدرتهم الفائقة في توحيد الجهود العربية في هذا المجال .

ونشكركم .

المشاركون في اجتماع لجان التضامن العربية

رئيس المجلس الوطني يلتقي رئيسة لجنة النساء السوفيت وعضو البرلمان البولوني

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس بالسيدة زويا بوخوفا رئيسة لجنة النساء السوفيت عضوة مجلس السوفيت الاعلى والوفد المرافق لها .

وتم خلال اللقاء الذي حضرته السيدة منال يونس عبد الرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق بحث سبل تطوير العلاقات البرلمانية بين البلدين .

كما التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس البروفسور زبيكنف يوزيفيج عضو البرلمان البولوني .

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات البرلمانية وسبل تطويرها بين البلدين .

وحضر اللقاء السفير البولوني في بغداد .

وزير الحكم المحلي يلتقي رؤساء الدوائر التابعة للوزارة في النجف

تقرر في محافظة النجف الاسراع بانجاز مشروع ماء نجف ـ كوفة الموحد الذي تبلغ طاقته الانتاجية (٤٠) مليون غالون يوميا وبكلفة (٢٠) مليون دينار .

جاء ذلك خلال لقاء السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي بالسيد ثابت فهد علي محافظ النجف ورؤساء الدوائر الخدمية التابعة للوزارة في المحافظة .

كما تقرر خلال اللقاء الذي حضره وكيل وزارة الحكم المحلي تكثيف حملات العمل التي تنفذها الاجهزة الهندسية والفنية بالمحافظة لتطوير وتجميل مدن المحافظة .

■ من جهة اخرى افتتح السيد وزير الحكم المحلي مدرسة ابتدائية في منطقة حي الامير بكلفة (٣٠٠) الف دينار وتضم المدرسة التي شيدت ضمن المرحلة الثانية من الحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس في المحافظة (١٨) صفا اضافة الى مرافق ادارية اخرى للخدمات .

وصول وفد عمالي هنغاري

وصل الى بغداد امس وفد عمالي هنغاري برئاسة السيد بال زيكوز سكرتير المجلس المركزي لنقابات العمال في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

وسيجري الوفد خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في الاتحاد العام لنقابات العمال تتناول سبل تطوير العلاقات العمالية بين الاتحادين كما سيوقع الوفد على بروتوكول للتعاون بين الاتحادين (واع) .

وصول وزير موريتاني

وصل الى بغداد فجر امس السيد (حمدي صمبا جوب) وزير النقل والتجارة الموريتاني للمشاركة في الدورة (٢٦) لمعرض بغداد الدولي .

وكان في استقباله في المطار السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة وعدد من المسؤولين في الوزارة .

(واع)

■ لتتضافر الجهود من اجل بناء شبكة حديدية عربية متكاملة ومتطورة ■

النائب الاول لرئيس الوزراء يفتتح الندوة العلمية الرابعة للاتحاد العربي للسكك الحديدية

■ كتبت ـ راوية هاشم



بدأت صباح امس اعمال الندوة العلمية الرابعة للاتحاد العربي للسكك الحديدية التي عقدت تحت شعار ـ لتتضافر الجهود من اجل بناء شبكة حديدية عربية متكاملة ومتطورة ، ولمدة اربعة ايام .

واستهلت اعمال الندوة التي افتتحها السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وحضرها السيد وزير النقل والمواصلات محمد حمزة بقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهدائنا الابرار .

والقى السيد طه ياسين رمضان كلمة جاء فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الندوة العلمية الرابعة للاتحاد العربي للسكك الحديد ، تجسد احدى حلقات التعاون لتعزيز العمل العربي المشترك بكل مجالاته .

وانكم تدركون جيدا اهمية طرق المواصلات والنقل ، ومنها السكك الحديد في عملية البناء والتنمية وتقديم الخدمات لكل بلد ، بالاضافة الى اهميتها في توسيع التعاون بين البلدان الاخرى القريبة والبعيدة ، لكون قطاع النقل يشكل احدى المرتكزات الاساسية لكل الانشطة الاقتصادية والتجارية والخدمية ، وان اي بلد لاتتطور فيه وسائط النقل يبقى متخلفا وبعيدا عن الاتصال بالعالم ..

واضاف ولهذه الاهمية فان البلدان المتقدمة ، تضاعف من ابتكاراتها لتطوير خطوط السكك الحديد ، وبتكنولوجيا متقدمة ، تتوفر فيها كل وسائل الراحة والخدمات للمواطنين ، وبما يسهل تنقلهم داخل البلد نفسه .. لتمتد تلك الشبكات لتصل الى البلدان الاخرى .. مما ساعد كثيرا في اختصار المسافات بين الدول مهما كانت بعيدة ، وساهمت كثيرا في تنشيط التبادل التجاري وتوسيع التعاون الاقتصادي بينها .

وفي منطقتنا العربية .. فان واقع السكك الحديد ، هو ليس بالمستوى المطلوب ، او الذي نطمح اليه ، حيث تفتقر اقطارنا العربية لهذه الواسطة من النقل سواء في القطر الواحد .. او الاقطار العربية مجتمعة .. فلا توجد شبكات للسكك الحديد تربط الاقطار العربية ببعضها ، رغم اهمية ذلك . وكذلك لاتوجد سكك حديد داخلية في القطر الواحد .

وقال نظرا للاهمية الكبيرة للسكك الحديد في تقديم الخدمات للمواطنين ونقل البضائع والتسريع في دفع عجلة النهوض بين الاقطار العربية ، فان الاتحاد العربي للسكك الحديد يتحمل مسؤوليته لايجاد شبكة من السكك الحديد لربط اقطار الوطن العربي ببعضها .. خصوصا وانها في رقعة جغرافية واحدة ، تسهل انجاز مثل هذه المشاريع الهامة وعلى كل المستويات .

كلكم يعلم ان السكك الحديد هي من اقدم طرق المواصلات التي استخدمها العقل البشري ، وكلكم يتابع التطور التكنولوجي للسكك الحديد ، ولذلك فان المتراكم والحديث ، من الخبرات في هذا القطاع واهميته الاقتصادية والخدمية والتجارية ، يدفعكم اكثر الى الخروج بقرارات وتوصيات تنفذ على الساحة العربية لتكون ندوتكم الرابعة هذه متقدمة على الندوات العلمية الثلاث السابقة التي عقدتموها من اجل النهوض بمستوى السكك الحديد في الوطن العربي ومستفيدين من الاجواء الايجابية التي تشهدها الساحة العربية .

وافاد اننا في العراق .. وبالرغم من قدم السكك الحديد حيث انشيء اول خط لسكك الحديد في عام ١٩١٦ ، الا ان هذا القطاع بقي مهملا .. ولم يجر عليه اي تطوير وتوسيع وبقيت السكك الحديد رديئة جدا .. وظهرت النواقص الفنية بصورة كادت تقعدها عن العمل .

وبعد ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز .. ولادراك القيادة اهمية السكك الحديد .. فقد شهد هذا القطاع نقلة نوعية في كافة مجالاته .. وبوشر بصيانة الخطوط الحديدية القائمة واكمال نواقصها ، وافتتحت محطات جديدة لاستيعاب اكبر عدد ممكن من القطارات ، وتم تحديث العربات والقاطرات والشاحنات ، بمواصفات عالية ومدت خطوط جديدة للمنشات الصناعية في مختلف انحاء القطر .. ومن اهمها :

■ مشروع خط سكة حديد بغداد ـ القائم ـ عكاشات ، بطول اجمالي قدره ٦٣٨ كم .

■ مشروع خط سكة حديد كركوك ـ بيجي ـ حديثة ، بطول ٢٧٣ كم .

وهذان الخطان بالاضافة الى نقل المسافرين ، بين المدن التي يمر بها خط السكة ، فانهما ينقلان المواد الاولية والمنتجات لتسويقها داخل القطر او تصديرها ..

واشار الى انه بالاضافة الى هذين الخطين الستراتيجيين ، فان هناك مشاريع عديدة لربط المدن العراقية ببعضها ومنها :

١ـ مشروع انشاء الخط الدائري حول مدينة بغداد بطول ١١٢ كم .. ويربط بغداد بخطوط مع الموصل والبصرة .. والقائم ـ عكاشات .. والكوت ـ وام قصر .. وكركوك واربيل والموصل .

٢ـ مشروع سكة حديد بغداد .. كوت عمارة ـ بصرة ـ ام قصر .. وبطول ٩١٠ كم .. ويؤمن المشروع ربط الموانىء في البصرة .. بغداد .

٣ـ مشروع خط سكة حديد بغداد ـ كركوك ـ اربيل موصل .. زاخو ، مع فرعين اخرين ويبلغ طوله ٧٤٠ كم .

٤ـ مشروع سكة حديد ، مسيب ـ كربلاء ـ كوفة .. نجف سماوة وكربلاء ـ الرمادي وبطول ٣٧٨ كم .

٥ـ مشروع سكة حديد بصرة ـ الفاو وبطول ٩٢ كم .

اما المشاريع بين العراق والاقطار المجاورة .. فهي :

١ـ مشروع ربط العراق بالكويت بخط سكة حديد منفرد قابل للازدواج .

٢ـ مشروع ربط العراق بالاردن .

٣ـ مشروع ربط العراق بتركيا .. وهو امتداد لخط سكة بغداد ـ كركوك ـ اربيل ـ موصل ـ زاخو .

وقال السيد النائب الاول لرئيس الوزراء :

ايها السادة الافاضل

مما تقدم يتبين لكم مدى اهتمام القيادة في العراق بقطاع السكك الحديد .. والذي نفخر ان اهم ماتحقق منه هو في ظروف الحرب ، وبالتعاون مع المؤسسات الاجنبية الصديقة التي واصلت العمل تحت ظل تلك الظروف .

وهذا يؤشر مدى عملنا في ظل الظروف الجديدة ـ ظروف السلام ـ ليكون واقع السكك الحديد في قطرنا .. مواكبا لمتطلبات التنمية وللتطور العلمي في هذا المجال .

اننا نعول كثيرا على ندوتكم هذه ونامل ان تكون نتائجها متميزة واستثنائية تخدم الوطن العربي كله آخذين بنظر الاعتبار ان اي خط لسكك الحديد يتم بين قطرين او اكثر او مجموعة اقطار .. انما هو محطة اولى ليمتد الى بقية الاقطار العربية التي تطمح ان تكون مترابطة بشبكة من السكك الحديد .. كما هو شان البلدان المتقدمة .. والتي لا تتشابه جغرافيا كما هو واقع خارطتنا العربية الواحدة .

واختتم السيد طه ياسين رمضان كلمته قائلا : اننا لواثقون من حرصكم واخلاصكم لامتكم .. لترقى الى مايليق بها بين الامم .. وان ترتبط بشبكة من سكك الحديد مع العالم .. لما للمنطقة العربية من موقع استراتيجي ومهم على الكرة الارضية مستفيدين من الخبرات العلمية التي ستساهم في هذه الندوة من خلال مشاركة خبراء من الدول الصديقة في هذا المجال ليساهموا مشكورين بتجربتهم وخبراتهم في تطوير واقع السكك الحديدية في الوطن العربي .

وحيا السيد مرهف الصابوني الامين العام للاتحاد العربي للسكك الحديدية في كلمة القاها جميع الحاضرين والمشاركين في الندوة العلمية الرابعة التي تقام على ارض بغداد عاصمة النصر والسلام .

وتطرق في كلمته الى المشروعات العربية السككية المشتركة للاتحاد والتي يسعى الى تنشيطها ومنها مشروع انشاء معهد عربي لدراسات السكك الحديدية لرفد شبكاتنا العربية بالمختصين ومشروع اقامة معمل عربي مشترك لصناعة شاحنات السكك الحديدية بغية سد احتياجات شبكات المشرق العربي واحداث شركة عربية مشتركة تختص بدراسة وانشاء السكك الحديدية في الوطن العربي الذي تشهد بعض اقطاره نهضة متميزة في مجال تجديد وانشاء شبكات السكك الحديدية .

واضاف ان الاتحاد يسعى ايضا الى احداث شركة عربية مشتركة تختص بدراسة وانشاء السكك الحديدية في الوطن العربي .

واكد السيد محمد يونس الاحمد المدير العام للمنشاة العامة للسكك الحديدية على الاهتمام الكبير والدعم اللامحدود الذي يوليه الرئيس القائد صدام حسين لقطاع النقل والمواصلات ولاسيما السكك الحديدية .

وقال ان استضافة بغداد لاعمال الندوة العلمية الرابعة للاتحاد العربي للسكك الحديد يحقق جوا ملائما لمناقشة البحوث والمحاضرات التي يسعى من خلاله التعرف على واقع السكك وما تحقق من تطور وتقدم فيه .

هذا وستناقش الندوة خلال جلساتها عددا من البحوث عن السكك الحديدية ودورها في النقل بين المدن في مصر والتشغيل والادارة الفعالة للسكك الحديد كمفتاح للتنمية في التسعينات وتطور السكك الحديدية في الاتحاد السوفيتي وتحسين مستوى خدمات نقل الركاب ومناقشة تحديث تجهيزات الاتصالات والاشارات بغية زيادة مردود الخطوط الحديدية ومراحل تطوير انظمة الاشارات والاتصالات وجدواها الاقتصادية في السكك الحديد العراقية وصيانة المعدات المتحركة ودراسة حول انتاجية المنظومة على السكك الحديدية الهندسية اضافة الى عدد من البحوث والدراسات الاخرى التي تخص هذا المجال .

■ وزارات الاسكان في دول مجلس التعاون العربي ■

المباشرة بتبادل التشريعات والقوانين المعمول بها في كل قطر من اقطار المجلس

اكد السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير ان وزارات الاسكان والتعمير بدول مجلس التعاون العربي باشرت بتنفيذ بنود اتفاقية الاسكان والتشييد الموقعة بينها على هامش اجتماعات قمة صنعاء لدول مجلس التعاون العربي في الخامس والعشرين من ايلول الماضي .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان وزارات الاسكان في المجلس باشرت بتبادل التشريعات والقوانين المعمول بها في كل قطر من اقطار المجلس كما تمت تسمية لجنة للمتابعة المشتركة واربع لجان اختصاصية .

واضاف ان هذه اللجان هي لجنة دراسة توحيد الهياكل التنظيمية والمسميات وسيكون مقرها صنعاء ولجنة دراسة توحيد المواصفات القياسية ودساتير البناء ومقرها القاهرة ولجنة توحيد المصطلحات الفنية وعقود المقاولات والاجراءات المتعلقة بالضمانات واسس تصنيف المقاولين وتاسيس بنك المعلومات للعمل الاستشاري والمقاولات وسيكون مقرها بغداد .

اما اللجنة الرابعة ومقرها عمان فهي لجنة تبادل المعلومات الفنية والخبرات والابحاث وتشجيع التعاون بين المكاتب الاستشارية الهندسية وشركات المقاولات وتنسيق ووضع التشريعات الكفيلة بتسهيل عمليات الاستثمار العقاري وانشاء المشاريع السكنية والتنسيق بين دول المجلس في المحافل والمؤتمرات العربية والدولية .

واشار الى ان هذه اللجان ستعقد اجتماعها الاول منتصف الشهر المقبل باحدى عواصم دول المجلس .

واكد السيد الوزير ان اتفاقية قطاع الاسكان والتشييد اخذت بنظر الاعتبار ظروف العمل في كل دولة من دول المجلس .

(واع)

■ نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

قائد قوات الرشيد يقلد عددا من المقاتلين انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة حفظه الله قلد اللواء الركن قائد قوات الرشيد عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري .

وفي مايأتي اسماء المقاتلين المكرمين .

رم حميد علي عبادي
ر ع جاسم جديع خلف
ض محمد سرحان عبد
= حسين عبد فلاح
= مهدي برعي حسين
ر ع محمد زويد مطنش
= سعد مكي ثابت
= جاسم صالح حنش
= حقات فاضل حسان
ع حسن عطية سوادي
= عبدالكريم سعدون خطاب
= منذر مهدي عباس
= محمد كاظم علي
ن ع حسين عبود فرحان
= حمدان جاسم حمدي
= باسم محمد علي مكي
ج م احمد هادي رشيد
= علي حسون شاهين
ع ش طه رشيد فرحان
ع مخ حاتم عبدالله الياس
ن ع علاء حسين علوان
ج م محمد عبد حامد
ج م محمد عبيد عبدالله
= رعد ابراهيم حسين
ن ض عبدالرضا عباس خلف
= ثامر عبد عباس حسن
م ج علي هادي ملاح
= مدحت جمعة محمد
ن ع احمد علي حمد
ج ا ش بدوي عبدالمسيح بتو
ج م محمدطلب محمد
ج م خالد مهيب مكطف
ع كريم صدام سلمان
= حسن مجباس شنور
ر ع علي حسن صبيح
ن ع عبدالباسط احمد محمد
ج ا شهاب احمد جاسم
ع م نزار عبدالواحد عبدالله
ن ت عطية نجم عبدالله
ر ع د/٨ عمر محمد كشكول

ع جاسم عاصي جاسم
ع خليل ابراهيم عبد
ع محسن جبر مزعل
ع واثب توما اوراها
ن ع محمد ياسين محمود
ن ع مظهر محمد علي
ج ا علي عبد سارد
ج م نواف حسين علي
ج م عدنان حمد سليمان
= احمد طراد رفيش
= هادي حسين شخير
ن ع اشتوي حمد محسن
ن ع هذال بتور زعل
= ميران عبدي رواد
ج ا حسن كاظم بليش
= حيدر مهدي عبيد
ج م حاتم محمد ناي
ن ع عبدالرضا جسوم مهندا
ج م رسول ناصر جابر
= مهدي صالح عليوي
ن ع الياس خلف بيدر
ن ع هادي حسين عباس
= حامد محسن زعال
= محمد فيصل جوزي
= محمد علي شمخي
= عبد حمد مخيف
ن ض العيبي كاظم عبد النبي
ن ض عبد عمران عبيد
ر ع رحمه حميدي خضير
ر ع سلمان داود عبدالله
ر ع تعبان عطيه خنفر
ع اسعد عبد حسن
ع علي فيصل عباس
ج ا احمد مظهر عبدالله
ج ا هادي فاضل غضبان
ن ع محمد كاظم ابو دوفه
ج ا طعمه محمد دهش
ج ا عباس حسين علي
= معن عمار ضيدان
ن ع حسن كاظم مهدي
ج . م عباس جاسم علي
= عادل عبدالهادي حسين

ع عبد الله خليفة علي
ن ع علي ناصر جبر
ج . م موجد مهدي حليف
ن ض راضي هادي حمد
= جاسم عبدالله محمد موسى
= صالح سلطان زكور
ف ع كريم صعب جدعان
ن ض نزار خليل عبدالله
ر ع قاسم غني حمزة
ج ا حسام الدين ذنون سعيد
ج ا ثامر جورج ياقو
ف ع عبد بلبل غرب
= فتحي خضر محمود
ع حاكم حميد زبون
= اكرم خلف علي
= حاتم سالم علي
ن ع كاظم جوني كضوم
ن ض ستار فاضل حسين
ن ف غانم لفتة جاسم
= عبدالحسين جواد
ر ع شاكر محمود خلف
= نواف حسن منصور
= سامي كامل حسن
= عواد احمد محمود
= محمد حمد خلف
= عدنان توفيق جمعة
= هديب عبيس كاظم
= كريم علي عباس
= ريسان سعيد يوسف
ع عادل محمد حسين
= عبد هادي هاشم
= ساهي علي كريم
= خضير حريز مداعي
= زياد مهدي صالح
= توفيق عبد محمود
= ياسر حسين علي
ن ع رسول سعيد جبر
= اسماعيل بيدر راشد
= علي حسين مدلول
ج م مهدي كاظم حسن
ن ع محسن عيسى زبون
ر ع خضر علي محمد
ع علي دفتر عبعوب
ن ع احمد عباس صدام
ر ع علي هاني محمد
ن ض قيس خزعل عبد
ن م عدنان هاشم عباس

ر ع عبدالوهاب احمد علوان
ع ابراهيم علي عذاب
ر ع حميد طعمه حسن
ع رعد صاحب مهدي
ر ع علي عبد الحسين كامل
ع شاكر طاهر علي
ر ع عبدالرزاق كامل
ع عبدالعال كريم راضي
= فاضل محمود حسين
ن ع كريم صالح علي
= كامل عدوان عبد
ن ض صالح ردن ضاحي
ر ع جبر ندح جغيم
ع كاظم سعيد حسين
ن ع ماجد عبدالجبار لطيف
ج م رحيم غازي حسن
ج م بشار محمود تعبان
ج م عارف عبدالامير موسى
ر ع عادل كاظم داود
ن ع محسن كاظم هاتف
ع علي عبد ردام
ن ع محمد مسلم ناصر
ج م محمد عبد زيد
= عبدالعباس حسن
ن ع هاشم حسين ساجت
ع هادي حبيب كاظم
ج م رشيد ابراهيم عبدالكريم
ن ض صبيح محمد راضي
ن ض حامد محمود محمد
ن ع طالب علي حسين
ح م علي صالح خليل
= محمود ناجي خميس
ح ا طاهر كريم هنادي
ع ابراهيم هلوش حماد
ن ض قاسم زعيج بداي
= صالح ابراهيم شعبان
ر ع رياض جبر رشيد
ع سعد عباس خفباب
= ثامر حميد غناوي
= مطر خضر ذنون
= باسم علي ساجت
= محمد عطا الله محمد
ن ع كامل رحيم بوشي
ح سهيل سعد توفيق
ن ع خضير حسين نبع
= علي علوان جياد
ن ر ع احمد صبحي احمد

افتتاح مدرستين جديدتين في ذي قار

افتتح السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار مدرستين متوسطة وابتدائية في احياء اريدو والشعلة بمدينة الناصرية ضمن المرحلة الثانية من الحملة الوطنية لتشييد الابنية المدرسية .

وتضم المدرسة المتوسطة (١٨) صفا وثلاثة مختبرات وجناحا للادارة ومرافق خدمية وضمت المدرسة الابتدائية (١٨) صفا ايضا اضافة الى مرسم ومرافق ادارية وخدمية .

وبافتتاح هاتين المدرستين يكون عدد المدارس التي تم افتتاحها (٧) مدارس ابتدائية وثانوية من بين (٤٨) مدرسة يجري تنفيذها ضمن المرحلة الثانية للحملة الوطنية لبناء المدارس في المحافظة .

(واع)

زيارة

زارت السيد زويايا خورو عضوة مجلس السوفيت الاعلى رئيسة لجنة النساء السوفيتيات والوفد المرافق لها صباح امس الجامعة المستنصرية .

واطلعت السيدة زويايا خورو على الواقع الدراسي في كليات الجامعة والمستوى العلمي الذي يتمتع به طلبتها .

(واع)

مغادرة

غادر بغداد الى مدريد صباح امس وكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري على راس وفد في زيارة لاسبانيا تستغرق عدة ايام .

وقال السيد الوكيل لـ (واع) انه سيطلع خلال الزيارة على مجالات التعاون الصناعي بين البلدين .

(واع)

وزير الاوقاف يلتقي الشيخ عبدالمنعم النمر وسلطان طائفة البهرة في الهند

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية الشيخ عبدالمنعم النمر عضو المكتب التنفيذي لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي عضو مجلس امناء جامعة صدام للعلوم الإسلامية .

وتم خلال اللقاء استعراض ما تم تنفيذه من مقررات اجتماع مجلس امناء جامعة صدام للعلوم الاسلامية التي تاسست بتوجيه من السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال لقاء سيادته برئيس واعضاء المجلس التنفيذي لمنظمة المؤتمر الإسلامي الشعبي في التاسع عشر من شهر تشرين الثاني من العام الماضي .

كما التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس الدكتور محمد برهان سلطان طائفة البهرة في الهند والوفد المرافق له .

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء الرعاية الكريمة التي تحظى بها العتبات المقدسة والجوامع والمساجد من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين في العراق والعالم ومبادرة سيادته بتاسيس جامعة صدام للعلوم الاسلامية التي ستتيح الفرص لتعليم المسلمين في العالم .

واشاد الدكتور محمد برهان باهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين بالعتبات المقدسة ومبادرة سيادته بتاسيس جامعة صدام للعلوم الإسلامية .

ودعا النظام الايراني الى تطبيق بنود القرار الدولي رقم ٥٩٨ والانصياع للحق والاسراع بتبادل الاسرى مع العراق وبدون قيد او شرط من اجل إحلال السلام في المنطقة .

(واع)

■ السليمانية ■

اجراء مسح موقعي لمنطقة بيتواتة لاستغلالها سياحياً

تقرر في محافظة السليمانية ارسال لجنة فنية مختصة لاجراء مسح وكشف موقعي لدراسة امكانية استغلال منطقة بيتواتة في قضاء رانية سياحيا .

جاء ذلك خلال لقاء السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي بالسيد كاكل حمد مولود محافظ السليمانية ومسؤولي الدوائر الخدمية فيها .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السيدان زهدي احمد محمد الامين العام للبلديات والمصايف في منطقة الحكم الذاتي وغاندي محمد حسن الامين العام للاشغال والاسكان في المنطقة مناقشة سير الاعمال الجارية في المشاريع المنفذة في القضاء وحاجة المدن العصرية الجديدة الى مشاريع خدمية جديدة .

(واع)

وزارة الزراعة والري تواصل حملتها لتطهير انهر قضاءي ابي الخصيب وشط العرب

تواصل وزارة الزراعة والري حملتها لتطهير وكري وتهذيب انهر قضاءي ابي الخصيب وشط العرب بمحافظة البصرة الباسلة .

فقد اكملت شركة الحدباء التابعة للوزارة تطهير عشرين نهرا بطول (٣٦) كيلومترا بعد رفع (٢٥٠) الف متر مكعب من الترسبات من مجموع مائة نهر ممتدة من جنوب قضاء (ابو الخصيب) الى شمال مدينة الفاو .

وانجزت شركة الفاو لصيانة مشاريع الري تطهير وكري عدد من الانهر بطول (٥٠) كيلومترا من مجموع (٢٨٠) كيلومترا تدفقت المياه فيها لسقي بساتين النخيل والمزارع في قضاءي ابي الخصيب وشط العرب .

(واع)

كل صباح

علاوي بيع الجملة

احسنت الدولة صنيعا حين فرضت سيطرتها على علاوي الخضروات واخضعتها للتسعيرة وحالت بينها وبين اصحاب الاستغلال .

ولكن ثمة مشكلة يعاني منها المواطن العراقي هي الفوضى الضاربة في تلك العلاوي وغياب التنظيم في تعاملها واجراءات بيعها . الى جانب غياب الاشراف على البيع في اغلب الحالات وقيام البعض ببيع منتجاته خارج العلاوي ..

وهذه الفوضى في العرض والبيع تضر بالمواطن سواء اكان مستهلكا ام بائعا .

نسأل السلطات المختصة .

لماذا لايستمر الاشراف عليها من قبل المسؤولين بشكل دقيق وتجري مراقبتها منعا لتلاعب المتلاعبين الذين رغم القرارات السابقة مازالوا يمارون في التعامل بعمليات البيع والشراء بلاخوف من القانون .

لابد من دراسة وضع العلاوي تحت المراقبة المشددة لمنع التلاعب وقطع دابر استغلال حاجة المواطنين على حساب قوته اليومية .

رحيم هادي الشمخي

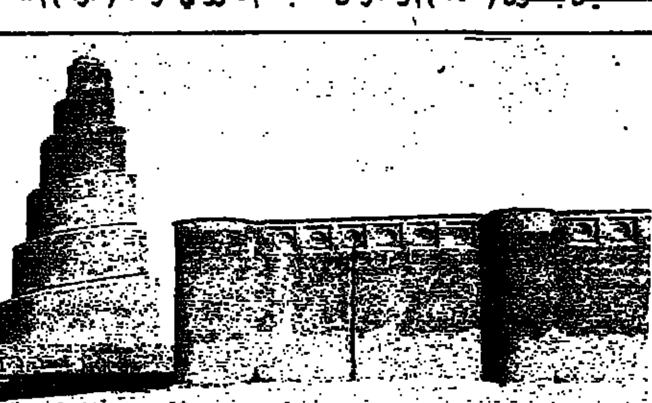
في خدمتك

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

لهواة الآثار

من ابرز الآثار الشاخصة في مدينة سامراء بمحافظة صلاح الدين هو (المسجد الجامع) الذي يعود لزمن الخليفة المتوكل الذي قيل انه انتهى من بنائه عام (٢٣٧ هـ / ٨٥٢م) وهذا المسجد مبني بالآجر والجص على مخطط مستطيل بطول (٢٤٠)م وعرض (١٦٠)م ..

ومن ابرز ملحقات المسجد المئذنة الملوية التي تشخص لارتفاع ٥٢م وعلى مسافة ٢٧م من الضلع الشمالي للمسجد . والملوية مخروطية الشكل مربعة القاعدة بضلع ٣٣م ويرقى لقمتها بسلم حلزوني عرضه (٢٫٣)م ..



في اروقة الاذاعة والتلفاز

■ صوت الجماهير ■

ـ مايطلبه المستمعون ـ

ضمن زاوية مايطلبه المستمعون نستمع في الساعة ١٢٫٥ ظهر الى مجموعة من الاغنيات هي (تايبين) لياس خضر (حبايبنا) لرباب . (شلون انساك) . لوليد توفيق . (جوز منهم) لعفيفة اسكندر . (وياك) لفريد الاطرش

■ اغنيات ■

نستمع ضمن المنهاج العام الى مجموعة من الاغنيات هي :

(نسي) لنجاة الصغيرة تذاع في الساعة ١٫٥ ظهرا (قولي حاجة) لعبد الحليم حافظ تذاع في الساعة ٣٫٣٥ عصرا (عيني . لعلي حميدة) تذاع في الساعة ٦٫٤٠ مساء .

(خليكو شاهدين) لفائزة احمد تذاع في الساعة ٧٫٢٠ مساء

■ سهرة مع الغناء القديم ■

نسهر اليوم مع مجموعة من الاغنيات القديمة التي تذاع في الساعة ١٠٫١ ليلا هي (حمامة صدحت) لفتحية احمد . (ياما انت واحشني) لصالح عبد الحي . (انا الحبيب) لفتحية احمد .

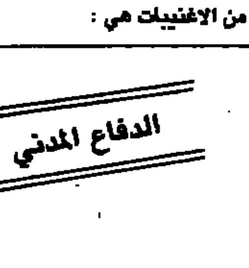
افراح .. افراح ..

■ قران مبارك ■

في حفل عائلي بهيج اقيم في محافظة اربيل تم عقد قران السيد هه وراس الحاج يعقوب على الانسة بيان احسان الاسعدي . عقبى الزفاف ..

■ عيد ميلاد ■

في الثاني عشر من الشهر الحالي احتفلت عائلة السيد عبدالكريم محمد عبدالله من سامراء بعيد ميلاد ابنتهم (دعاء) الاول . عمر مديد لدعاء ..



التسمم

السم : هو كل مادة يمكنها القضاء على الحياة اذا دخلت الجسم بكميات كافية واثرت فيه . ودخولها يتم اما عن طريق الجهاز التنفسي او الهضمي او عن طريق الجلد . واهم اعراض التسمم هي :ـ

ـ الانحطاط العام والصدمة (برودة الاطراف . انخفاض ضغط الدم . ضعف ضربات القلب) .

ـ الالم المعدة والعضلات والتشنجات في الجسم .

ـ الاغماء مع الهذيان .

ـ الاختناق وجفاف الجسم .

ان اهم مايترتب على المسعف القيام به في حالة التسمم هو ازالة السموم واثارها باستعمال مواد مضادة التاثير وطردها من الجسم بالطرق التي يمكن ان تساعد على ذلك . ثم ازالة ماتتركه من مضاعفات خطرة باسرع مايمكن ، وستتحدث فيما ياتي عن كل حالة واسعافها .







■ التسمم عن طريق الجهاز التنفسي ■

يحدث هذا التسمم نتيجة دخول غازات خالية من الاوكسجين او تمنع دخول مايكفي منه للحياة ، وتشمل هذه الغازات والابخرة السامة والدخان . اما اسعاف المصاب فيتم عن طريق ابعاده عن مكان الحادث الى مكان اخر للتهوية ، وهنا يجب ان يحتاط المسعف على نفسه ، فعليه ان يضع قطعة قماش مبللة على فمه وانفه بعد استنشاق نفس عميق ثم يتقدم الى المصاب . محاولاً عدم التنفس في الداخل . ويسحبه الى الخارج اذا كان قريبا . اما اذا كان المصاب بعيداً فيجب على المسعف ان يرتدي قناع الوقاية مع استعمال حبل النجاة . ثم نقل المصاب بعد ذلك لاقرب مستشفى .

■ التسمم الحاصل عن طريق الجهاز الهضمي ■

وهذا يتسبب من تناول مواد سامة محدثة للتسمم مثل الفطر او الطعام الفاسد والحوامض القوية والقلويات الكاوية فتسبب آلاماً مبرحة وغثيان وقيء . وفي بعض الاحيان الاسهال . اما اسعاف الحالة فيتم من خلال معرفة امرين :ـ

ا ـ اذا كانت المادة السمية غير كيمياوية :

ـ تشجيع المصاب على التقيؤ واعطائه كمية كافية من الماء .

ـ اعطاؤه بعض مضادات السموم مثل الحليب . اللبن . والبيض المخفوق . والطحين المخفوق بالماء . اما في حالة وصول كميات من السم الى الامعاء فيفضل اعطاء المصاب مادة مسهلة .

ـ المحافظة على المصاب من الصدمة ونقله بسرعة للمستشفى .

ب ـ اذا كانت المادة السمية كيمياوية .

ـ عدم السماح للمصاب بالتقيؤ مع اعطائه جرعات من الماء .

ـ معرفة نوع المادة السامة . ثم اعطاء المصاب مادة معادلة لها . فاذا كانت حامضية فيعطي مادة قلوية مخففة وبالعكس . او اعطائه مادة مضادة ويفضل البيض المخفوق .

ـ الاسراع بنقل المصاب الى المستشفى .

■ التسمم الحاصل عن طريق الجلد ■

وسببه دخول السم الى الدورة الدموية عن طريق الجلد بواسطة الحقن (زرق الابر) او بسبب لدغات الحشرات السامة او الزواحف او عضات الحيوانات المسعورة والافاعي والعقارب والعناكب ولسعات النحل والزنابير . او عن طريق النباتات السامة مثل العليق والبلوط والسماق من السلم .

اما الاسعافات الاولية التي تقدم للمصاب في مثل هذه الحالات فهي :ـ

ـ ابعاد الحشرة التي احدثت اللسعة باستخدام ملقط او منديل معقم .

ـ سكب ماء بارد فوق المكان الملسوع او وضع قطعة من الثلج عليه .

ـ ارقاد المصاب على ظهره لابطاء سريان السم في الدورة الدموية .

ـ استعمال رباط ضاغط فوق مكان العضة بعدة بوصات وربطه باحكام كاف لمنع سريان الدم في الاوردة . والقيام بامتصاص السم في موضع العضة .

ـ اما عضة الحيوانات المسعورة فيجب غسلها بالماء الجاري فوراً للتخلص من لعاب وافرازات الحيوان . ثم غسلها بالماء والصابون ونقل المصاب الى المستشفى لحقنه بالمصل اللازم .

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦٫١٨ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥٫١٧ مساء ..

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٤٫٤٨	المغرب ٥٫١٧
الظهر : ١١٫٥٣	العشاء ٦٫٣٧
العصر ٢٫٤٧	

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : جميل جاسم جبر
العمر : ٢٢ سنة
الهواية : المراسلة والمطالعة
العنوان . بغداد ـ بريد الخنساء ـ ص . ب (٤٥١٤٥) ..

اليوم ندوة وطنية لحقوق الطفل

تحت شعار ، الطلائع امل الامة وصورة مستقبلها ، ينظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وبالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للاطفال (اليونسيف) اليوم الندوة الوطنية لحقوق الطفل والتي تقام في قاعة المكتب التنفيذي للاتحاد في الساعة العاشرة صباحا .

جريدة (طب وعلوم) [العدد الشهري]

في المكتبات غدا الثلاثاء العدد الجديد من جريدتكم العلمية الاسبوعية الشاملة (طب وعلوم) ، وهو العدد الشهري الخاص الذي تعودت الجريدة اصداره في اخر يوم ثلاثاء من كل شهر . ومن ابرز موضوعات عددنا الجديد لشهر تشرين الاول ملف الشهر الذي نتناول فيه (الغدد والهرمونات .. تلك الشبكة الخفية في جسم الانسان التي تمده بمقومات الحياة الاساسية ..) .. في العدد ايضا تقارير الشهر في التقنية العالمية والزراعة والعلوم العامة والطب .. كما نعرض احدث تقنيات الصناعة العسكرية في العالم . ونستعرض محتويات احدث الاصدارات العلمية المحلية والعربية والعالمية من كتب ومجلات .. ومن مواد العدد الاخرى :

■ التزلج على الجليد داخل الغرفة .
■ الجديد في طب العيون .. النظارات داخل العين
■ هل يدخل الليزر في تحسين النبات
■ الذين يستعملون ايديهم اليسرى اكثر عرضة للحوادث
■ المؤتمر العربي لعلوم الحياة يعقد في بغداد الاسبوع المقبل

هذا بالاضافة الى مواد علمية وطبية اخرى ، الى جانب بعض الابواب الثابتة والاخبار العلمية العالمية المصورة ..

طب وعلوم تصدر كل يوم ثلاثاء
٨ صفحات ١٠٠ فلس

■ الصيدليات الخافرة ■

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلاً هي :

المروشة : الباب الشرقي ـ بناية جمعية مكافحة التدرن

الرازي : مدينة المنصور ـ مقابل ضريبة الدخل

الرباط : مدينة صدام ـ شارع صدام حسين

الرفعة : حي العامل ـ الجمعيات ـ محلة ٩٠٥

الزوية : الكرادة الشرقية ـ الزوية

سعد : راغبة خاتون

التاميم : الشعلة حي الجوادين قرب المرور السريع

البارث : حي الامين الثانية قرب العيادة الشعبية

امل الحديثي : الاسكان مقابل مستشفى صدام المركزي للاطفال

راوندوز : مدينة صدام ـ قطاع ٤٨ داخل

اللجين : الشرطة الرابعة ـ حي المواصلات الشارع الرئيس

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧ مساء وحتى الساعة ٧ من صباح اليوم التالي فهي :ـ

غازي : شارع فلسطين قرب ساحة بيروت

■ المحافظات ■

■ محافظة النجف ■
صيدلية الكندي
■ محافظة البصرة ■
صيدلية جبار
■ محافظة بابل ■
صيدلية صباح
■ محافظة اربيل ■
صيدلية زانكو

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

الإسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١

■ هواتف تهمك

حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٠١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١

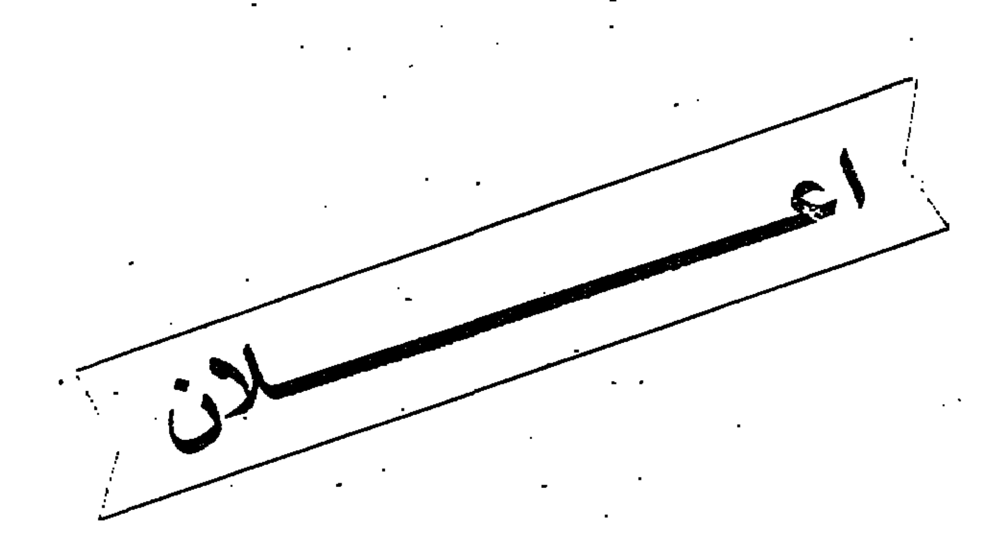
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١	مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١	وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨	وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١		
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣	وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤٠
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة

٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣)
(٨٨٧٧٧٧٢)

المنشأة العامة للصناعات القطنية



تعلن المنشأة العامة للصناعات القطنية احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن توفر درجات شاغرة بعنوان مشغل ماكنة لمكائن الغزل والنسيج للعراقيين حصرا وذلك للعمل في المعامل التابعة للمنشأة وحسبما مدرج في ادناه .

فعلى الراغبين في التعيين تقديم طلباتهم الى مدراء المعامل في المحافظات مباشرة وستحسب الرواتب حسب الشهادة والخبرة والكفاءة وكما مثبت في ادناه :

ت	الشهادة	الراتب
١	دون الابتدائية	٧٩ دينارا بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٢	خريج الدراسة الابتدائية	٨٧ دينارا بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٣	خريج الدراسة المتوسطة	٩٠ دينارا بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٤	خريج الدراسة الاعدادية	٩٤ دينارا بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٥	الدبلوم	١٠٠ دينار بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا
٦	البكالوريوس	١٠٦ دنانير بضمنها مبلغ الزيادة ٢٥ دينارا

علما ان المنشأة تمنح مبالغ كبيرة كحوافز عمل شهريا بالاضافة الى المشاركة في مخصصات الطعام والتنقل ومنح بدلات العمل وتوزع مبالغ كبيرة كارباح سنويا .

اسم المعمل	عدد الدرجات الشاغرة
١ـ معمل الغزل والنسيج/ بغداد/ الكاظمية/ النواب	٧٦٠
٢ـ معمل الغزل والنسيج في الموصل	٤٠٠
٣ـ معمل الغزل والنسيج في الديوانية	١١٠٠

المنشأة العامة للصناعات القطنية

دائرة التسجيل العقاري في الكاظمية
اعلان بيع عقار

التسلسل او رقم القطعة ١٣٩٦/٢ (٢١) السلام
المحلة او رقم واسم المقاطعة ٢١ السلام
الجنس دار
النوع ملك صرف
المساحة متر مربع اولك
المشتملات هول واستقبال وطعام وغرف نوم ومطبخ وحمام ومرافق تحتاني وغرفتان فوقاني
الشاغل المستاجر
مقدار المبيع ـ ٤٥٠٠٠ دينار

ستبيع دائرة التسجيل العقاري في الكاظمية بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن علية حسين عبود لقاء طلب الدائن المرتهن عيدان خلف جاسم البالغ (ـ ٦٠٠٠) دينار فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوما اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحبا معه تامينات نقدية او كفالة مصرفية لاتقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للمبيع البالغة (٤٥٠٠٠) دينارا وان المزايدة ستجرى في الساعة (١٢) ظهرا من اليوم الاخير

مدير دائرة التسجيل العقار في الكاظمية

محكمة الاحوال الشخصية الكاظمية
المدعية : رسالة حسن منخي
المدعى عليه/ ابو بكر محسن طاهر/ مجهول محل الاقامة

بناء على الدعوى الشرعية المرقمة اعلان (دعوى تصديق زواج) المقامة في هذه المحكمة فقد تايد لنا من شرح المبلغ والشهود بانك مجهول محل الاقامة لذا قرر تبليغك بالصحفتين محليتين وبلزوم الحضور امام محكمة الاحوال الشخصية في الكاظمية صباح يوم ١٤/١١/٩٨٩ الساعة ١٠ ٢ ٨ صباحا وبعكسه عند التبليغ وعدم الحضور ستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول

القاضي

محكمة بداءة الرصافة
المدعون فاروق قهرمان وجماعته وكيلهم المحامي حازم الجنابي
المدعى عليهم مالك قهرمان وجماعته
اعلان

عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة بعدد ١٦٢٧/ ٨٩ [illegible] المتضمن ازالة شيوع الملك المرقم ١١٣/١٣ و ١٣ ب و ١٣ ج ٣٧ تسلسل (٣٠٢ ١) محلة ١١٠ زقاق ١٦ دار ١ حي الرشيد الواقعة في محلة (راس القرية) والموصوف ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محكمة بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشرة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠ من القيمة المقدرة البالغة (ـ ٥٦٠٠٠ ستة وخمسون الف) دينارا فقط ان لم يكونوا من الشركاء وعند انتهاء المدة المذكورة ستجرى الاحالة القطعية وفقا للاصول مع العلم ان الدفع نقدا والدلالية على المشتري واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعدا لذلك
ملاحظة على أن يكون المشتري من سكنة مدينة بغداد قبل عام ١٩٧٧

القاضي

الاوصاف
المساحة/ ٦٩.٨٣ م٢
درجة العمران ، قديم بالطابوق ومسقفة بالخشب
الشاغل/ عدة شاغلين ببدل شهري ـ ٢٠٠ دينارا ويرغبون بالبقاء بعد البيع
المشتملات/ بناية تتكون من طابقين يحتوي على ثلاثة دكاكين والطابق العلوي يحتوي على شقة يتكون من هول وثلاث غرف ومرافق البناية تقع في منطقة تجارية مهمة وفي زقاق متصل بشارع الرشيد .

دائرة التسجيل العقاري في سوق الشيوخ
قرار تثبيت علائية عقار
رفض طلب تسجيل عقار

استنادا الى محضر تثبيت الملكية المؤرخ ٩/١٠/١٩٨٩ المنظم بشان تمام العقار تسلسل ١٥٥ محلة حضر ونتائج التحقيق المبينة فيه واستنادا الى الصلاحية المخولة لي بموجب المادة (٤٨) من قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١

تثبيت العلائية الى العراقي كاظم طاهر احمد لتوفر الشروط القانونية في طلب التسجيل رفض طالب التسجيل المقدم من قبل لعدم توفر الشروط القانونية فيه واعلان هذا القرار لمدة ثلاثين يوما وفقا لاحكام القانون المذكور

ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في سوق الشيوخ

اعـــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدونة تفاصيلها ادناه من تسلسل (١ - ٢) الواقعة في محافظة البصرة بالمزايدة العلنية الى عوائل الشهداء وموظفي المحافظة والعسكريين المطوعين وموظفي الدولة حسب الاسبقيات الواردة بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٩٠ لسنة ٩٨٩ خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها بالمادة (١٢) من قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ مراجعة مديرية عقارات الدولة في محافظة البصرة للضم على شرائها وستجرى المزايدة في مديرية عقارات الدولة في محافظة البصرة الساعة الواحدة بعد الظهر من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

مدير عام دائرة عقارات الدولة وكالة

تسلسل العقار	مساحته	القيمة المقدرة	اوصافه
٨٨٢٤ بريهة	(٩١٠,٧٠)م٢	(ـ,١٤٩٤٩٦) دينار	دار مشيدة من الطابوق ومبلط بالكاشي مسقف بالكونكريت المسلح مفرز الى اربعة دور بصورة غير رسمية يحتوي كل دار على هول واستقبال وغرفتي منام وهول داخلي ومطبخ وحمام ومرافق صحية في الطابق الارضي وثلاث غرف منام وحمام في الطابق العلوي ويقع ضمن منطقة سكنية .
٨٧/١٣٩ كوت الفرنكي	(ـ,٥٧٦)م٢	(ـ,٤٨٢٠٠) دينار	دار مشيدة من الطابوق ومسقف بالشيلمان ومبلط بالاسمنت يحتوي على غرفة استقبال وهول وغرفتي منام ومطبخ ومرافق صحية وحمام وغرفة فوقانية مع مشتمل مشيد من الطابوق ومبلط بالكاشي ومسقف بالكونكريت المسلح تتكون من هول ومطبخ ومرافق صحية في الطابق الارضي مع غرفة منام ومخزن ومرافق صحية في الطابق العلوي ويقع ضمن منطقة سكنية

فرع الزراعة والري في محافظة ميسان
لجنة البيع والايجار

اعلان

يعلن فرع زراعة ميسان عن بيع الدور السكنية المبينة تفاصيلها ادناه بالمزاد العلني فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة العلنية من الموظفين من منتسبي دوائر الدولة والقطاع المختلط والمتقاعدين اللذين لايملكون هم وازواجهم واولادهم القاصرين دارا او شقة او ارض سكنية وعلى وجه الاستغلال ولم يكونوا قد حصلوا على وحدة سكنية او قطعة ارض من الدولة او الجمعيات التعاونية مراجعة لجنة البيع والايجار خلال فترة ثلاثون يوما تبداء من اليوم التالي للنشر في الصحف المحلية مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقررة وستجرى المزايدة في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم الاخير موقعيا ويتحمل من ترسوا عليه المزايدة كافة المصاريف المترتبة على ذلك .

رقم الدار	مساحة الارض	مساحة البناء	مشتملات الملك	الموقع
٢٢٨	٥٧٠	١٥٠	غرفة نوم عدد (٢) واستقبال ومطبخ وحمام ومرافق	نهر سعد
٢٢٧	١٨٠	٧٥	غرفة نوم عدد ٢ ومطعم وحمام ومرافق	نهر سعد
٢٤٠	١٨٠	٧٥	غرفة نوم عدد ٢ ومطعم وحمام ومرافق	نهر سعد
٢٣٩	١٧٥	٧٥	غرفة نوم عدد ٢ ومطعم وحمام ومرافق	نهر سعد
٢٦٠	١٧٥	٧٥	غرفة نوم عدد ٢ ومطعم وحمام ومرافق	نهر سعد
٢٦٣	١٨٠	٧٥	غرفة نوم عدد ٢ ومطعم وحمام ومرافق	نهر سعد
٢٦٤	١٨٠	٧٥	غرفة نوم عدد ٢ ومطعم وحمام ومرافق	نهر سعد
٢٥٩	١٧٥	٧٥	غرفة نوم عدد ٢ ومطعم وحمام ومرافق	نهر سعد
٢٤٢	١٨٠	٧٥	غرفة نوم عدد (٣) مع استقبال ومطبخ ومرافق وحمام	نهر سعد
٢٢٥	٣٠٠	١٢٠		

مدير الفرع

دائرة كاتب عدل بغداد الجديدة

اعلان تسجيل مكائن
معمل كاشي غرناطة
صاحبه محمود عزاوي عداد

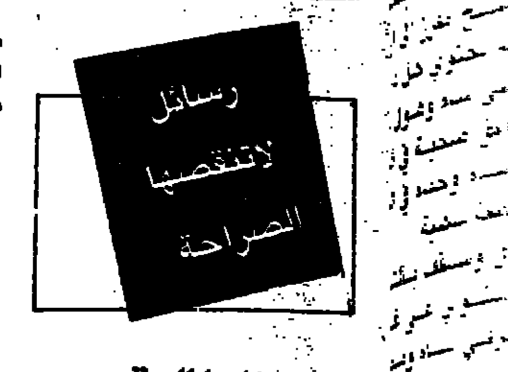
بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل محمود عزاوي عواد المؤرخ في ٧/١٠/١٩٨٩ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في منطقة الكمالية والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع [illegible] لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها بإسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .

كاتب عدل

الماكنة	الرقم	المنشأ	واسطة التشغيل	السعر
١ـ مكبس/ عدد ٢ كاشي	بدون رقم	صنع محلي	كهرباء	ـ/١٠٥٠٠ دينار
٢ـ جلاية كاشي	بدون رقم	صنع محلي		ـ/٣٠٠٠ دينار
٣ـ ماطور ماء مع ٢٢ قالب بايا	بدون رقم	صنع محلي	كهرباء	٢٣٠٠ دينار

أكتبوا بلا تقيد ولاتردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية اوغير راضية عما تكتبون .
الرئيس القائد صدام حسين

الطالبة لم تفاجأ برسوبها بالغياب وقد تبلغت به قبل الامتحانات



الطالبة لم تفاجأ

المواطن حسين محمد جاسم من حي الجامعة في بغداد بعث الينا برسالة (صريحة) قال فيها ان ابنته ياسمين حسين محمد جاسم الطالبة في الصف الرابع من كلية العلوم بجامعة بغداد/ قسم الارض فوجئت بتاريخ ١٩٨٩/٥/٢٢ باعتبارها راسبة في صفها لغياباتها دون تنبيه سابق او انذار قبل هذا التاريخ لها او لولي امرها كما تقضي به التعليمات التي توجب تنبيه الطالب وانذاره قبل اصدار القرار بحقه . واضاف - المواطن - بان بعض الطلبة من زملاء ابنته - حسب علمه - قد اخرجوا من قاعة الامتحان في اليوم الاول منه للسبب نفسه ودون تبليغهم او تنبيههم [illegible] مراجعتهم لرئيس القسم ورئيس الجامعة فان احدا لم يلتفت الى مشكلاتهم .

وبعد ان اطلعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على الرسالة (الصريحة) اجابت على موضوعها بكتابها ذي الرقم ٢٠٠١٥ في ١٩٨٩/٩/٢٣ الصادر من جهاز التفتيش فيها والتالي نصه :

اشاره الى كتابكم ذي الرقم (٤٦٦٨) المؤرخ في ١٩٨٩/٨/١٥ ومرفقة رسالة والد المواطنة المذكورة انفا ..

بعد اطلاع هذه الوزارة على راي عمادة كلية العلوم تبين بان ما ورد في طلب ولي امر الطالبة ليس صحيحا لان الطالبة لم تفاجا برسوبها بالغياب وان الامر الاداري ذي الرقم (٦٤٤٨) في ١٩٨٩/٦/٥ الصادر من قسم التسجيل في الكلية المذكورة المتضمن بموافقة مجلس الكلية تبلغت به الطالبة قبل الامتحانات النهائية للدور الاول . كما تم تبليغها من قبل القسم بالانذارات اكثر من مرة اضافة الى تبليغها شخصيا وذلك حسبما جاء بكتاب رئاسة قسم علم الارض ذي الرقم (٥٩٧) في ١٩٨٩/٨/١٣ ومرفق لكم نسخة منه مع نسخة من الامر الاداري الصادر بحقها

للتفضل بالاطلاع شاكرين تعاونكم معنا .. مع التقدير .

نبيل زكي احمد
مدير المكتب الاعلامي [illegible]

عملية الدفن للنفايات على طريق بغداد - بعقوبة القديم .

■ للعلم والتصرف ■

في ما يلي نص الرسالة التي تلقيناها من المواطن حميد حسوني علي العميري من حي الزهراء /٢ على طريق بغداد - بعقوبة القديم :

(في بداية عام ١٩٨٩ اقتضت المصلحة العامة ومتطلبات السلامة البيئية ترحيل معامل الطابوق التي كانت موجودة في منطقتنا . وبعد فترة بدات امانة بغداد بعملية الدفن الصحي للنفايات في موقع هذه المعامل بعد قلعها ... ومن هنا لابد من الاشارة الى بعض السلبيات التي ترافق هذه العملية وهي :

١ - الدفن الصحي لا يتم بصورة صحيحة إذ المفروض ان تكسى النفايات المدفونة بطبقة من التراب وهذا مالا يحصل .

٢ - قيام سائقي السيارات التي تنقل النفايات برمي حمولاتها على الشارع العام او خارج الموقع المحدد للدفن .. لان هناك من اصبح (يستفيد) من هذه النفايات .. فقد تم فتح محلات .. و(متاجر) لبيع الخبز اليابس .. والنايلون ... والبطانيات المستهلكة .. والكارتون .. وعلب الصفيح مما تحتويه النفايات .

٣ - قيام بعض اصحاب الاغنام والابقار القادمين الى المنطقة من المحافظات بشراء ما تجلبه حاويات النفايات من مواد يستفيدون منها .

٤ - حرق النفايات الذي يلف المنطقة كلها بضباب كثيف وخانق لا شك في انه مضر .. بل خطر على الصحة العامة .. وملوث للبيئة .

٥ - لقد تحول موقع الدفن الصحي الى (ساحة عمل) ليلا ونهارا البعض المنتفعين الذين يقومون بنبش النفايات واستخراج ما يمكن ان يستفيدوا منه .. كما تحول الى مرعى للاغنام والابقار .

فهل ترضى الامانة بذلك ؟ .)

للتفضل بالعلم .. والتصرف . مع التقدير ..

■ ردود موجزة ■

[illegible]

رسالة .. ورد .. وتعقيب

■ تعقيب .. ■

بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢ نشرنا رسالة للمواطن عبدالامير العبيدي من بغداد تضمنت بعض الملاحظات والمقترحات حول طريقة العمل والتعامل في الاسواق المركزية . منها اقتراح بإجراء القرعة على السلع التي يتزاحم عليها المواطنون وليس السلع المعمرة فقط . ووضع غرامة مناسبة على فقدان الدفاتر . وحسم مسالة الازدواج في الانتساب للاسواق المركزية والاحتفاظ بعضوية الاسواق التعاونية في آن واحد . وعدم السماح للعاملين في الاسواق بالتسويق من نفس السوق الذي يعملون فيه . وقد ردت وزارة التجارة على الرسالة ونشر ردها بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١ .

وفي مايلي التعقيب الذي تلقيناه من المواطن على ماورد في الفقرتين (١و٤) من رد الوزارة :

((بالنسبة للفقرة (١) انا لم اقصد بمقترحي (السلع كافة) وانما قصدت فقط تلك التي يتزاحم عليها المواطنون .. والتزاحم ظاهرة سلبية يجب ان تعالج . وتجربة القرعة التي اقترحتها علاجا لهذه الظاهرة طبقتها عدة جمعيات تعاونية ونجحت نجاحا باهرا . حيث شملت القرعة (المكاوي . ومضخات رفع الماء . والدراجات . والسلع المستوردة بما يزيد قيمته على عشرة دنانير) اما ما قالته الوزارة في الفقرة اعلاه من ان اجراء القرعة مقترح عملي ليس للمواطن حسب بل للشركة ايضا فهو - باعتقادنا - تبرير لايدعمه الواقع .

اما ردي على الفقرة (٤) فهو .. ان النجاح في اية مهمة يتطلب طرح المجاملات والعلاقات الخاصة خارج الدائرة . كما ان تعارف منتسبي الاسواق على بعضهم ومصالحهم المشتركة يجعل من الصعب على البعض منهم رد طلب البعض الآخر بخصوص خزن البضاعة الجيدة وحجزها لهذا الزميل او ذاك حتى لو ادى ذلك الى حجبها عن المواطن .. ولا اريد التطرق الى مايقال عن السيارات الخاصة ببعض الموظفين التي تنقل هذه البضائع بعد انتهاء الدوام)) ..

■ من المراجع الرسمية ■

من امانة بغداد

■ امانة بغداد ردت على بطاقة الدعوة الموجهة اليها من قبل المواطن سامي عبدالعزيز جبر من منطقة البياع والمنشورة في ١٩٨٩/٩/٦ بخصوص عطل جهاز الاضوية المرورية لعبور المشاة الواقع على الشارع الرئيس المار امام دار العدالة في البياع . وقد جاء في الرد مايلي .

نود اعلامكم بان جهاز الاضوية في الموقع المذكور ملغي وسيتم رفعه وتحويل منطقة العبور الى مكان مناسب اخر .

من محافظة صلاح الدين

■ محافظة صلاح الدين اجابت على رسالة المواطن معاذ العزاوي المنشورة في ١٩٨٩/٩/٣ والموجهة لدائرة صحة صلاح الدين لتنسيب احد الاطباء للعمل في المركز الصحي في قرية كبيبة بناحية الضلوعية وفيما يأتي نص الاجابة :-

نود اعلامكم بان المركز الصحي في القرية قد اغلق بموجب كتاب وزارة الصحة . وتم سحب كافة المستلزمات الطبية والادوية منه بعد غلقه مباشرة وتم ايداعها في مستشفى بلد العام .. علما بان المركز الصحي المغلق يبعد عن المركز الصحي الرئيسي في الضلوعية مسافة احد عشر ونصف كيلو مترا وعن المركز الصحي الفرعي في الضلوعية ثمانية كيلومترات .

من محافظة النجف

■ محافظة النجف عقبت على شكوى المواطن كريم جهادي دحام المنشورة في ١٩٨٩/٩/٣ بخصوص شحة الماء في منطقة الجربوية بما ياتي :-

اعلمتنا مديرية ماء ومجاري المحافظة بان الماء الواصل الى المنطقة مشترك بين قرية الجربوية والمعهد اضافة الى اختلاف مستويات الارض في القرية . وحيث ان الماء يضخ في المنطقة لفترات محددة في اليوم نتيجة للشحة الحاصلة فيه لعدم كفايته بشكل عام فيتم تجهيز المنطقة بالماء بواسطة السيارات الحوضية . وبصدد المبالغ المدفوعة فانها تمثل ٥٠٪ من كلفة الشبكة مطروح منها اقيام الانابيب الناقلة وان ظاهرة الشحة ستزول اعتياديا في مطلع تشرين الاول .

من قائممقامية قضاء الشطرة

■ قائممقامية قضاء الشطرة اجابت على شكوى المواطن عدنان محسن فرحان العمري المنشورة في ١٩٨٩/٩/١١ بخصوص شحة الماء الصالح للشرب في الحي العسكري بالقضاء - مايلي

ان شبكة ماء الحي العسكري في مدينة الشطرة محالة بعهدة مقاول منذ مدة تقارب السنتين ولم يباشر بتنفيذها لعدم توفر الانابيب المائية اللازمة للعمل لحد الان كون الحي المذكور لا توجد فيه شبكة ماء نظامية وانما هناك خط مائي بـاقطار (٦ عقدة و ٤ عقدة) يمر في منتصف هذا الحي ويغذي المنطقة حاليا وانه فعلا لا يسد حاجة سكان الحي من الماء في فصل الصيف ورغم ذلك فان دائرة ماء ومجاري الشطرة تبذل قصارى جهدها وحسب امكانياتها المتوفرة بتقوية الماء والحيولة دون استمرار انقطاعه .

من المنشاة العامة للماء والمجاري

■ المنشاة العامة للماء والمجاري ردت على شكوى المواطن ثامر رشيد العربي من قرية الحسينية/ على طريق بعقوبة القديم بخصوص شحة الماء نهارا وانقطاعه ليلا والمنشورة في ٨/٢٢ بما ياتي :

اعلمتنا مديرية ماء ومجاري محافظة ديالى بخصوص قرى (الحسينية والزهراء وشاعورة وام جدر) وتوابعها بان المنطقة لم يتم استلامها من امانة ماء بغداد علما بان امانة ماء بغداد هي المسؤولة عن ايصال الماء والتشغيل والصيانة وجباية الاجور بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤١٤ في ١٩٨٥/٤/٣ واعلام الجهات ذات العلاقة بكافة الاوليات

من منشاة الماء والمجاري

رقم الكتاب : ٢٠٥٣٩

اشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم (الغراء) بعددها المرقم ٧٢٤٥ في ١٩٨٩/٧/٢٠ من المواطن عبد محمد عمير من قرية دويزات فوقاني القيارة بمحافظة نينوى حيث اعلمتنا مديرية ماء ومجاري محافظة نينوى بكتابها المرقم ٩٦٢١ ٩٨٩/٨/٢٦ بخصوص الشكوى بمايلي :-

يتطلب نصب وحدة ماء مجمعة للقرية المذكورة وسيتم ذلك عند توفر الوحدات المجمعة مستقبلا . راجين التفضل بالاطلاع وشاكرين تعاونكم معنا خدمة للصالح العام .. مع التقدير .

عـ / المدير العام
مهندس جبار دانه

من محافظة المثنى

رقم الكتاب : ٩٥٩٢
تاريخه : ١٩٨٩/٩/٢٤

نشرت جريدتكم الغراء بعددها المرقم ٧٣٠٦ في ١٩٨٩/٩/١٩ وفي زاوية (بطاقات دعوة) شكوى المواطنين من سكنة ناحية الوركاء بمحافظة المثنى حول طلب تعديل وتعبيد الطريق الذي يربط الناحية بمركز قضاء الرميثة . اجابتنا مديرية طرق وجسور المحافظة بما يلي :-

(نود اعلامكم بان طريق الرميثة/البو خضير/ الوركاء/ مدرج ضمن اسبقيات الطرق الريفية (اسبقية اولى) وبموجب ماورد بكتابنا المرقم ٥٠٢٤ في ١٩٨٨/١٢/٢٥ الموجه الى الهيئة العامة للطرق والجسور وكذلك تم درج الطريق المذكور ضمن الاسبقيات الاولى للطرق الريفية لعام ١٩٩٠ مع العلم بان الطريق تم اكمال مسوحاته وتصاميمه) راجين نشر اجابتنا في جريدتكم الغراء .. مع التقدير .

ابراهيم محمد حسن
محافظ المثنى

إجابات خاصة

■ الى .. المواطن ناصر احمد العياش

من قرية حود فوقاني في محافظة نينوى .

لقد اجابت الهيئة العامة للطرق والجسور على رسالتك المنشورة في ١٩٨٩/١٠/٢ بخصوص اكمال تبليط طريق القرية بما ياتي -

الطريق المذكور لم يرد ضمن اسبقيات الطرق الريفية لخطة عام ١٩٩٠ المرسلة الينا من وزارة الحكم المحلي - دائرة التخطيط والمتابعة .

■ الى ... المواطن كاظم الزهيري .

من حي الاسكان الصناعي بمحافظة ذي قار .

فيما ياتي نص اجابة المنشاة العامة للاتصالات والبريد على شكواك المنشورة في ١٩٨٩/٩/٥ :-

نود اعلامكم بان منطقة الاسكان الصناعي في الناصرية تقع في الجانب الثاني للمدينة (صوب الشامية) وعلى طريق سوق الشيوخ ويتعذر حاليا شمولها بالخدمة الهاتفية الى حين تنفيذ مشروع الشبكة الهاتفية لبدالة صوب الشامية .

■ الى ... المواطن كواش صالح عواد .

من ناحية جلولاء بمحافظة ديالى .

لقد ردت مديرية بلدية جلولاء على شكواك المنشورة في ١٩٨٩/٨/١٦ بما ياتي :

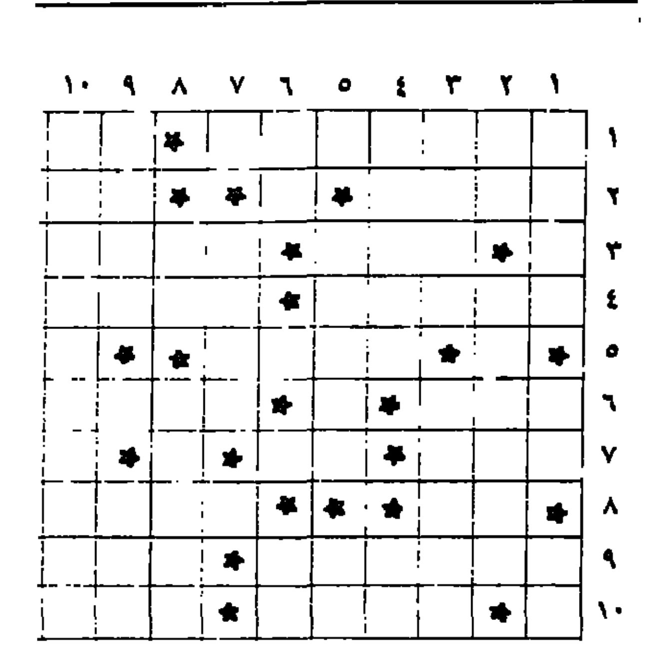
ان الغرفة المخصصة لراحة السواق مستغلة من قبل المدعو محمد عبدالفتاح سعيد ابو شجر وان المومأ اليه مستاجر الغرفة من قبل مؤجر كراج البلدية ودون علم البلدية وقد انذر تحريرا وتم تزويد قسم الشؤون القانونية بنسخة من الانذار وقد تم تسليم هذه الغرفة بعد اخلائها الى مؤجر الكراج لاستخدامها لراحة السواق .

■ رسائل لم تنشر ■

■ رسالة المواطن صبار هادي كاظم من محافظة صلاح الدين .
■ رسالة المواطن الدكتور ثائر صلاح مهدي بغداد .
■ رسالة المواطنة زينب عبدالمجيد من الكوت .
■ رسالة المواطن نهاد بكر من كركوك .
■ رسالة المواطن شكر محمود مهوس من صلاح الدين .
■ رسالة المواطن صبحي عبدالعزيز من بغداد .
■ رسالة المواطن سامي عبدالقادر من السليمانية .
■ رسالة المواطنة انتصار محمود علي من خانقين .

تسلية
الكلمات المتقاطعة

■ تقدمها اليوم : هند فخري بطرس ■



١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		*								١
		*	*		*					٢
				*				*		٣
				*						٤
	*	*					*		*	٥
				*		*				٦
	*		*			*				٧
				*	*	*			*	٨
			*							٩
			*					*		١٠

■ افقي ■

١ - مدينة فلسطينية - اجتهد .
٢ - قبور - للندبة
٣ - قلاقل - حثالة .
٤ - جبل يوناني (معكوسة) - نهر عربي .
٥ - تؤلم .
٦ - قرر - فرح وسر .
٧ - اسم علم - من الدواجن (معكوسة) .
٨ - متشابهة - قاست .
٩ - منخفض مستطيل ما بين مرتفعين - ادى عنه زكاته .
١٠ - تديم - انف (مبعثرة) .

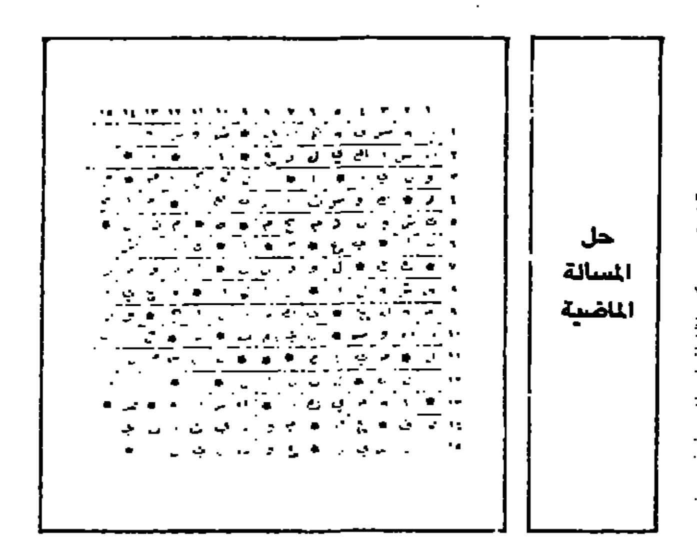
■ عمودي ■

١ - دمار - حافظ - رمز رياضي .
٢ - احد الوالدين - ينصب الاسم ويرفع الخبر (معكوسة) + منعطف الى جهة اخرى .
٣ - اسم علم مذكر - حاجات (معكوسة) .
٤ - فلم امريكي لداستن هوفمان (معكوسة) حرف عطف .
٥ - من الطيور النادرة (معكوسة) - تجميع .
٦ - متشابهة - حرفان من تين .
٧ - تله .
٨ - معبود فرعوني (معكوسة) قبيلة عربية .
٩ - كريم - اضمر .
١٠ - اغنية لام كلثوم (معكوسة) .

■ رسائل الى تسلية ■

■ ندون ادناه اسماء (بعض) القراء الذين بعثوا برسائلهم الينا املين نشر بقية الاسماء في الاعداد القابلة .

خليل محمد احمد وصاحب حسين عبدالرزاق وعبد علي عزت عباس وماجده عبدالوهاب احمد وعبدالله شاكر خضير وصاحب عبود وسمير احمد منير وصباح عبدالحميد وهاكوب اروايش ومحمد علي جبار



حل المسالة الماضية

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد مدينة صدام/ ٥ باسم جليل خلف حيال فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى جهة الاصدار .

مذنب رابع

واشنطن - نشرت مجلة (ساينس نيوز لتر) الامريكية الصادرة في هذه المدينة نبا جاء فيه : اكتشف المستر اي . ايل . جونس العالم الفلكي في جنوب افريقيا مذنبا جديدا في ٢٤ آب الماضي وهو رابع مذنب اكتشف في هذه السنة والمذنب الثاني الذي توصل الى اكتشافه .

ان هذا المذنب البعيد والخافت جدا لايمكن رؤيته بالعين المجرد والواقع في اقصى الناحية الجنوبية من الفضاء فوق مدى رؤية اكثر المراقب الامريكية توصل المستر جونس الى اكتشافه في مرصد يونيون في مدينة جوهانسبرغ .

. جريدة الاخبار .

اشرطة سينمائية ثقافية للمدارس

لندن - اشترت الحكومة العراقية مجموعة من الاشرطة السينمائية الثقافية لعرضها في المدارس الثانوية العراقية عن حركة الثورة العربية وغيرها من المعلومات وسيطبع على هذه الاشرطة الناطقة عناوين فرعية باللغة العربية .

. جريدة الهاتف .

خط الباصات ايام السباق

قررت مديرية مصلحة نقل الركاب ايصال خط باص بغداد الجديدة الى ساحة سباق الخيل الكائنة في نفس المدينة لتصل رواد السباق في ايام السباق فقط على ان تكون الاجرة ٥٠ فلسا للدرجة الاولى و٣٠ فلسا للثانية من الساحة حتى الباب الشرقي .

. جريدة الاخبار .

شركة الاستيراد والتصدير

مالاتك الاقبال مستمرا على شراء اسهم شركة التصدير والاستيراد الزراعية المحدودة . وعلمنا انه لايزال يوجد لديها عدد محدود منها يؤمل نفاذه في مدة قصيرة ومن حسن الحظ ان الناس يتحسسون بضرورة المساهمة في هذه الشركة باعتبارها من الشركات التي تضع حجرا اساسا في صرح الاقتصاد الوطني وتنظيم الحياة الاقتصادية على اسس عصرية حديثة .

. جريدة الزمان .

افتراق كورنك وايلد

هوليود اعلنت النجمة باتريشيا نايت زوجة الممثل المشهور كورنل وايلد ان حياتهما الزوجية مع كورنل التي دامت ١٢ سنة قد انتهت بعد انفصالات متعددة .

. جريدة الاخبار .

مهرجان السينما في مدينة كان

انعقد في مدينة كان بجنوب فرنسا المهرجان السنوي الثالث للسينما فمنح المحكمون الجائزة الكبرى لاحسن فلم لهذا العام الى الفلم الانكليزي (الرجل الثالث) وقد انتج هذا الفلم واخرجه الكسندر كوراد ودافيد سلزنيك . وكتب قصته الكاتب الانكليزي جراهام جرين . وقام بتمثيله اورسون ويلز وجوزيف كوتن والممثلة فالي . ومنحت جائزتان خاصتان الى الفنان (والت ديزني) لفلميه (جزيرة عجل البحر) و (صور عن القرون الوسطى) ومنحت الجائزة لاحسن قصة وحوار (سيناريو) الى الفلم الامريكي (الحدود المفقودة) وقد فاز ادوردجي روبنسون بجائزة احسن ممثل لدوره في فيلم (بيت الغرباء) وفازت ايزاميراندا بجائزة احسن ممثلة لدورها في الفلم الايطالي (وراء السدود)

. جريدة الشعب .

امس ١٩٤٩/١٠/٣٠ و اليوم ١٩٨٩/١٠/٣٠

مشروع مجاري المياه في العاصمة

علمت الاخبار بان اللجنة التي تالفت مؤخرا لدرس جميع النواحي المتعلقة بتنفيذ مشروع مجاري مياه العاصمة ستعقد اجتماعها الثاني خلال هذا الاسبوع لتقديم التوصيات المتعلقة بالائحة القانونية الجديدة التي سيتم بموجبها الحصول على المبالغ اللازمة لأحداث هذا المشروع الذي تعلق عليه دوائر امانة العاصمة كبير املها لانقاذ مدينة بغداد من المياه الاسنة . . جريدة الاخبار .

شبكة واسعة

توجد في بغداد شبكة واسعة من المجاري . اما المناطق الحديثة الانشاء فتواصل مصلحة المجاري في امانة بغداد حاليا بتنفيذ شبكات مجاري لها كالشبكة التي تنفذ شبكات مجاري لها كالشبكة التي تنفذ في منطقة غزالية وجنينة وشارع ابي طالب واحياء الجهاد والخطيب والامانة

اعــلان

بيع مواد وسيارات

تعلن شركة نفط الشمال عن اجراء مزايدة علنية لبيـع عدد من السيـارات والساحبـات والمعدات والاليات ومواد مختلفة الانواع وحسب التفاصيل المدرجة اوصافها ادناه استنادا الى قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل .

فعلى الراغبين في الاشتراك في المزايدة المذكورة مشاهدة المواد المدرجة اوصافها ادناه صباح يوم ١٩٨٩/١١/٤ في سلحة المواد والمعدات الواقعة مقابل قرية ٣٠ تموز (العمل الشعبي) وعلى طريق كركوك ـ الدبس في محافظة التاميم علما بان المزايدة العلنية ستجرى اعتبارا من صباح يوم ١٩٨٩/١١/٥ ولمدة خمسة ايام متتالية .

راجين من الراغبين بالاشتراك بالمزايدة دفع التامينات القانونية والبالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وسيتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة واية مصاريف اخرى اضافة الى الرسم الكمركي على المواد الغير مرسمة ان وجد او على ان يقوم المشتري بدفع بدل الشراء المتبقي بعد المصادقة على قرار لجنة البيع والايجار مباشرة كما ويلزم المشتري بنقل المواد المشتراة خلال سبعة ايام من تاريخ المصادقة وبدفع بدل البيع وبعكسه يتحمل المشتري غرامة يومية قدرها عشرة دنانير ولمدة ثلاثين يوما ويسقط حقه بعدها بالمطالبة .

تفاصيل المواد

رقم المجموعـــة	المواصفـــات
١	قطع غيار سيارات تويوتا كراون وسكانيا وبلكات .
٢	قطع غيار لسيارات سكانيا وفيات وبيجو ولوري ديزل (١٠ طن) و (٢٥ طناً) وساحبات
٣	معدات للحاسبة الالكترونية .
٤	قطع غيار لمعدات الحفر .
٥	قطع غيار قطار .
٦	ادوات احتياطية لاجهزة الاتصالات .
٧	قطع غيار مكائن باكسمن وطوربينه وروزرايز ومكائن تبليط الشوارع وانابيب مطاطية وقوايش ومواد حفر .
٨	طابوق ناري ومواد تبطين المراجل البخارية وقطع غيار لمكائن ومضخات نوع رنز باكسمن .
٩	ثاقبات مختلفة الانواع واجهزة الفحص وتعقيم السوائل وراديوات مختلفة الاحجام للسيارات وعارضة سينما وكرام ومكانس كهربائية ودراجات هوائية واسطوانات غاز صغيرة وماكنة قطع التذاكر ومكبرات الصوت وبدالات واسطوانات مغناطيسية .
١٠	قطع غيار لمكائن لايلاند ومكائن طوربينية ومواد كهربائية ومكائن ديزل .
١١	قطع غيار لسيارات اسكانيا وكرين كولي ومكائن اخرى
١٢	قطع غيار لسيارات شفروليت ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ .
١٣	مضخات ومناقب وماكنة طورنه حجم صغير ورافعات .
١٤	مكائن غسيل وملحقاتها .
١٥ ـ ٢٠	مكائن لجـــام .
٢١	شفل كاواساكي عدد/ ٢ .
٢٢	مكائن قص الثيل والحشائش ومناشير كهربائية .
٢٣	ادوات احتياطية للعبارة ومواد طوربينية .
٢٤	مبردات هواء وملحقاتها مستهلكة .
٢٥	خزانات سعة ١٠٠٠ غالون .
٢٦ ـ ٢٧	اطارات مستهلكة مختلفة الاحجام .
٢٨	اثاث ومعدات منزلية مستهلكة .
٢٩	قطع غيار لسيارات مختلفة الانواع وسلندرات ومحركات وراديترات .
٣٠	انابيب ذات احجام مختلفة وصمامات .
٣١	براميل فارغـــة .
٣٢	اخشاب وصناديق والواح مستهلكة .
٣٣	اطارات وانابيب مختلفة الاحجام .
٣٤	براميل دهن للمكائن .
٣٥	احذية وجزم مطاطية .
٣٦	رافعات شوكية مختلفة الانواع .
٣٧ ـ ٣٨	ساحبات مختلفة الانواع مستهلكة . .
٣٩	مكائن لحام مستهلكة .
٤٠	سيارات تيوتا وشفروليت بيك اب قديمة بحدود/ ٥٠
٤١	شفلات كواساكي عدد/ ٣
٤٢	كرينات مختلفة الانواع .
٤٣	حفارات نوع فولفو .
٤٤	لوريات حمل مختلفة الانواع .
٤٥	سكانيا قـــلاب .
٤٦	هينو قـــلاب .
٤٧	لاند روفر ستيشن .
٤٨	بيجو اسعاف .
٤٩	مولدات كهربائية .
٥٠	ضاغطات هواء .
٥١	باصات مختلفة الانواع .
٥٢	ساحبات سكانيا ونيسان .
٥٣	حــــادلات .
٥٤	خبـــاطات .
٥٥	مع معدات واليات متنوعة

رئيس لجنة البيع والايجار
ع/ مدير عام شركة نفط الشمال

٤٦٣٧

فندق البصرة شيراتون
Basrah Sheraton Hotel
The hospitality people of ITT
SHATT EL ARAB CORNICHE - BASRAH IRAQ
P.O.BOX 760 CABLE SHERATON BASRAH
TEL. 219310 TELEX 207078 S BAS IK

اعلان وظائف شاغرة

تعلن ادارة فندق البصرة شيراتون عن حاجتها الى الموظفين لاشغال الوظائف التالية :ـ

١ ـ مدير العلاقات العامة ـ يفضل ان تكون سيدة ـ خبرة سنتين او ثلاث سنوات في مجال الفندقة ـ مع اجادة اللغة الانكليزية وبراتب شهري قدره (٣٠٠,٠٠) دينار .

٢ ـ مساعد مدير الافراد ـ خبرة لاتقل عن (٣) سنوات في هذا المجال مع اجادة اللغة الانكليزية يفضل من لديه خبرة في مجال الفنادق وبراتب شهري قدره ٢٥٠,٠٠ دينار .

٣ ـ موظفي الخدمات :ـ
مضيف : راتب شهري قدره (٨٠,٠٠) دينار
مقدم طعام : راتب شهري قدره ١٠٠,٠٠ دينار
(يفضل من له الملم في اللغة الانكليزية

٤ ـ موظفي المكتب الامامي :
كاتبة طابعة بلغتين (الانكليزية ـ العربية) تفضل من لديها الملم في الترجمة .
حدود الراتب من ١٠٠,٠٠ دينـار الى ١٥٠,٠٠ دينـار وحسب الخبرة .

الشروط :
١ ـ ان يكون المتقدمون من العراقيين فقط وان لاتقل اعمارهم عن ١٨ سنة .
٢ ـ بالنسبة للذكور الاستعداد للعمل بثلاث وجبات صباحا ومساء وليلا .. ومن انهى الخدمة العسكرية او اعفي منها .
٣ ـ على المتقدمين ان لايكونوا مرتبطين بالعمل مع دوائر اخرى والتفرغ الكامل للعمل في الفندق .

الامتيازات :ـ
١ ـ يمنـح المنتسب اجور خـدمة بحـدود (١٠٠,٠٠) دينار شهريا .
٢ ـ ٢٥ يوما اجازة اعتيادية.
٣ ـ وجبة طعام مجانية .
٤ ـ يتعهد الفندق بنقل الموظف من محل سكناه الى الفندق وبالعكس وباجور رمزية .

تكون المقابلة في ايام الاحد والاربعاء من الساعة العاشرة صباحاً وحتى نهاية الدوام الرسمي في الساعة الخامسة مساء .

محكمة بداءة المشخاب
اعلان

اقام المدعي قائد عجمي حسن الدعوى المرقمة ٤٣٠/ب/١٩٨٩ على المدعى عليه امين السجل المدني في المشخاب طالبا فيها تصحيح اسمه وجعله قائد بدلا من قليد لذا واستناداً للمادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية فعلى من يهمه هذا التصحيح مراجعة هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام اعتبارا من اليوم التالي للنشر .

القاضي

« اعــلان »

تعلن لجنة بيع وايجار اموال الدولة في منشـأة صدام العامة الكائنة في قضاء الفلوجة ناحية العامريـة عن بيع المواد المدرجة اوصافها ادناه عن طريق المزايدة العلنية التي ستجرى خلال ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان في الصحف المحلية فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى استعلامات المنشأة في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٨٩/١١/٢١ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من بدل الشراء وسيتحمل المشتري اجور المناداة واجور نشر الاعلان .

ت	المواد	العدد
١	ثلاجة عمودية مستهلكة	١
٢	مجمدة مستهلكة	١
٣	براميل فارغة حجم ٢٠٠ لتر	٥٠٠
٤	مبردة هواء مستهلكة	١
٥	مكيف هواء ٢/١ طن مستهلك	١٦
٦	عربة نقل مواد بناء	٧
٧	عدد مختلفة الانواع	٥ طناً
٨	خشب مستهلك	٢٠ طناً
٩	مطفاة حريق مستهلكة	٢٤٦
١٠	مكيف هواء (١) طن	٤
١١	محركات سيارات مستهلكة سلندر فقط	٢٤
١٢	عربة جرار زراعي مستهلكة	٢
١٣	سلكة المنيوم مستهلكة	١

لجنة بيع وايجار اموال الدولة

٤٧٦٣

اعــلان

تعلن لجنة السياحة عن مزايدة بيع المواد المدرجة ادناه اوصافها فائضة عن حاجة المدينة السياحية في الحبانية . فعلى الراغبين المشاركة في المزايدة الحضور الى المدينة السياحية في الحبانية/ محافظة الانبار وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/١١/٥ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

المادة	العدد
باص نهري ٤٢ راكب بدون محرك	١
زورق ريكال ٥ راكب بدون محرك	٢
زورق باست صغير ٣ راكب بدون محرك	٤
زورق كرمورتن ٦ راكب بدون محرك	٢
محرك ارشميداس بنت ٢٥ حصان	٢
زورق شراعي بدون محرك	٦
محرك جونسون ٢٥ حصان	٢
هيكل محرك ١١٥ حصان	٦
هيكل محرك ٧٥ حصان	٢
هيكل محرك ٥٥ حصان	٦
محرك ٥٥ حصان بدون كير	٣
كير بوكس ١١٥ حصان	٤

اعــلان

تعلن شركة الحدباء لصيانة مشاريع الري في المحافظة الثاني/بابل عن بيع المعدات المدرجة اوصافها ادناه في المواقع المحددة ازائها عن طريق المزايدة العلنية وحسب التواريخ المؤشرة ازائها . فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور الى المواقع المذكورة ادناه في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة الشراء وعلى المشتري رفع المواد خلال سبعة ايام من تاريخ الاحالة القطعية وبعكسه يتحمل المشتري اجور الحراسة والارضية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان والدلالية .

ت	الموقع	العنوان	تاريخ ووقت المزايدة
١	الشعبة الميكانيكية في بابل	طريق حلة/كربلاء	١٥ و١٦/١١/٨٩ الساعة العاشرة صباحا
٢	محافظة النجف/الرحبة	الرحبة/صدر الخماسية	١٨ و١٩/١١/٨٩ الساعة العاشرة صباحا
	صدر الخماسية/طريق الشامية	كوفة/طريق الشامية	
٣	محافظة القادسية	صدر التجارية	١٩٨٩/١١/٢٠ الساعة العاشرة صباحا
٤	محافظة ميسان	ناظم البتيرة	١٩٨٩/١١/٢١ الساعة العاشرة صباحا

ت	نوع المعدة	بابل	النجف	القادسية	ميسان	بغداد/النهروان
١	حفارة روسية سلكية ٦	٣	٢	٢		١
٢	حفارة برمائية سلكية	ـ	ـ	٢		ـ
٣	بلدوزر فيات الس ١	ـ	ـ	ـ		ـ

المدير العام

فنــدق فلســطين

الان قاعــة عــرض للايجـــار

يعلن فندق فلسطين عن وجود قاعة لعرض منتوجاتكم فيه . ان جميع خدمات الفندق ذات الخمس نجوم ستكون تحت تصرفكم وتصرف عملائكم مثل ساحات لوقوف السيارات ، المحلات التجارية ، البارات ، المطاعم ، الديسكو ، البولنك ومركز رجال الاعمال ليساعدكم في اتصالاتكم مع جميع انحاء العالم .

للمعلومات يرجى الكتابة على العنوان التالي :
قاعة العرض
المدير العام
فندق فلسطين
ص . ب ٣١٠٠
بغداد ـ العراق

او الاتصال بالرقم الاتي :
٨٨٧٦٦٤٩ ـ ٨٨٧٥٦٤١

فقدان

معاملة فقدت مني اجازة البناء المرقمة ١٦٨٣ في ١٩٨٩/٧/٢٢ والصادرة من وحدة مدينة صدام مع نسخة من خارطة البناء للدار المرقمة ٨/١١/١٠ وطلب التجهيز بالحديد من الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية باسم فطيمة حسين عبيد يرجى تسليمها الى جهة الاصدار .

فقدان

فقدت مني وكالة طحين الصادرة عن المنشاة العامة للمطاحن/ المركز العام المرقمة ٦٨٩٨ باسم داود دهام احمد عن جمعية ابو سريويل الزراعية . فمن يعثر عليها يرجى تسليمها الى جهة الاصدار .

دار العدالة في الاعظمية
محكمة بداءة الاعظمية
اعلان

عطفا على الحكم الصادر من قبل هذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢٨ المتضمن ازالة شيوع السيارة المرقمة ٢٨٠١٦٦ / بغداد نوع سوبر مونيل ١٩٨٥ الموجودة في الدار المرقمة ١/٦٩ ـ محلة ٣٣٥ زقاق ١ ـ حي الشعب بيعا ، لذا قرر الاعلان عن بيعها بالمزايدة العلنية لمدة سبعة ايام اعتبارا من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا ، فعلى الراغبين بالشراء الحضور في المكان والزمان المذكورين اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة خمسة عشر الف دينار بشيك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية .

القاضي الاول

الاوصاف

السيارة مونيل سنة ١٩٨٥ رصاصي اللون وفيها اضرار نتيجة سقوطها في نهر (بزل) وقد تلف فيها الاجزاء التالية :ـ الزجاجة الامامية والفل لايت عدد ٢ وسكن لايت عدد ٢ والجاملغ الايسر والايمن الاماميان والبروجكتر عدد ٢ والدعامية الامامية والاشارات الامامية عدد ٢ والدشبول وزجاج الابواب الامامية اليمنى واليسرى والدعامية الخلفية والنيكل لواقيات الطين الاربعة وطعج الابواب الامامية اليمنى واليسرى والخلفية اليمنى وتحطيم الترايش الاربعة الجانبية على الابواب الامامية والخلفية والفرشاة عدد ٢ وكسر المرآة الجانبية اليمنى واليسرى وتحطيم القمارة وعدم وجود قبضة الكير والراديو مسجل وقبغ الهورن داخل الاستيرن والكبات الاربعة والبانري وفقدان الاضوية الداخلية للسيارة والمرآة الداخلية امام السائق والمحرك غير صالح للاستعمال يحتاج الى تصليح .

محكمة بداءة الاعظمية
اعلان

بنتيجة المزايدة العلنية الجارية بتاريخ ١٩٨٨/١٠/١٩ احيل العقار القطعة المرقمة ٨٦/١ مقاطعة ٦ نجيب باشا محلة ٣٠٢ زقاق ١ رقم الدار ٨ حي المغرب بعهدة الشريكة كفاح عبد السلام عبد الرزاق ببدل قدره ١٠٠٠٠٠ مائة الف دينار وبناء على كسر القرار من قبل قحطان عبد الغني علي السعيدي حيث ضم على العقار المذكور ببدل قدره ـ/١٠٥٠٠٠ دينار ، عليه قرر الاعلان عن بيعه مجددا بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة مائة وعشرين الف دينار بشيك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية .

القاضي الاول

الاوصاف

العقار عبارة عن دار تقع في منطقة مكتملة الخدمات وفي الشارع الواقع خلف رئاسة محكمة استئناف بغداد مقابل اكاديمية الفنون الجميلة تشتمل على حديقة امامية وجانبية صغيرة وخلفية كبيرة وهول وغرفة استقبال وطعام وغرفة نوم ومطبخ وحمام ومرافق صحية في الطابق الارضي وغرفتين في الطابق العلوي ومبني بالطابوق والشيلمان ودرجة بنائه متوسط ومشغول من قبل الشريكين راكعة محمد وكفاح عبد السلام اللذان ترغبان باشغاله بعد البيع ومساحته ٩٦/٢٥م² ملك صرف .

■ اليوم .. افتتاح دورة الصداقة والسلام ■

كريم الملا :

نحمل تحيات قائد النصر والسلام .. ومشاركتنا لانجاح الدورة

تبدأ في الكويت اليوم دورة الصداقة والسلام للالعاب الرياضية التي تشترك فيها (٤٤) دولة اسلامية يمثل سكانها ثلث سكان العالم وتستمر حتى الثاني عشر من الشهر المقبل .

وتتنافس الفرق المشاركة في العاب كرة القدم والطائرة والسلة واليد والعاب المضمار والميدان .

ويشارك العراق في مباريات كرة القدم حيث تضم مجموعته منتخبات لبنان وغينيا والنظام الايراني .

وكان السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية قد وصل الى الكويت امس الاول تلبية لدعوة تلقاها من الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية لحضور الدورة .

كما وصل وفد منتخبنا الوطني بكرة القدم .

وكان في استقبال السيد كريم الملا والوفد المرافق له في المطار السادة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ورئيس اللجنة المنظمة العليا للدورة والشيخ فهد الاحمد ووكيل وزير الشؤون الاجتماعية لشؤون الشباب .

نحمل امنيات واعتزاز قائد النصر والسلام

وقال السيد كريم الملا لدى وصوله في حديث لمراسل وكالة الانباء الكويتية . نحن نحضر للكويت بقلوبنا ومشاعرنا الاخوية الصادقة من اجل انجاح الدورة الرياضية الكبيرة واستجابة للدعوة الكريمة من الشيخ فهد الاحمد لحضور الدورة ونحمل امنيات واعتزاز وتقدير وحب قائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الكويت اميرا وحكومة وشعبا وامنياتنا للشباب الكويتي بالعز الدائم ونحمل رغبة اكيدة من رياضيي العراق والمسؤولين بالمساهمة في انجاح الدورة .

واضاف رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ان هذا التجمع الكبير تعبر الكويت الشقيقة من خلاله عن استعداد العرب لاستضافة فعاليات كبيرة ونحن واثقون من نجاح هذه الدورة وبانها ستؤدي اهدافها المرسومة بفضل جهود الاخوان المخلصين في دولة الكويت ..

وفي ختام حديثه قال بالتاكيد فان مشاركتنا في الدورة هي فرصة للتعبير عن روح المحبة والسلام التي هي روح الاسلام وللتعبير عن حالة النهوض التي تشهدها الامة الاسلامية في الميدان الرياضي الذي هو ميدان حيوي ..

تقييم اعمال الاتحادات الرياضية

عقدت اللجنة الاولمبية الوطنية اجتماعا امس الاول برئاسة الدكتور ماجد الكحلة نائب رئيس اللجنة وحضره السادة رؤساء وامناء سر الاتحادات الرياضية المركزية .

وتقرر خلال الاجتماع اعداد استمارة خاصة لتقييم عمل الاتحادات خلال الفترة الماضية لتقديمها خلال الاجتماع الموسع المقبل للهيئة العامة للجنة .

ويذكر ان اللجنة الاولمبية كانت قد شكلت في وقت سابق لجنة لمتابعة عمل الاتحادات برئاسة الدكتور الكحلة وعضوية الدكتور عبدالوهاب مجيد المدير العام لمعهد اعداد القادة الشباب والسيدة ناهضة الجبوري رئيسة المكتب النسوي في اللجنة الاولمبية .

الادوار النهائية لبطولة اندية القطر بالكرة الطائرة للنساء

تبدأ في الثامن من الشهر المقبل مباريات الادوار النهائية لبطولة اندية القطر للنساء بالكرة الطائرة التي تجري في بغداد وتستمر حتى الحادي عشر من الشهر نفسه

وقال السيد ابراهيم الحسني امين سر الاتحاد العراقي للكرة الطائرة ان الاجتماع الفني لهذه البطولة سيعقد بمقر الاتحاد لاجراء القرعة بين فرق اندية السلام والشرطة والطلبة ودهوك والسليمانية وبرايتي اضافة الى الجنوب والناصرية . وكانت هذه الفرق قد صعدت من ثلاث مجموعات هي الوسطى والشمالية والجنوبية

■ رئيس وفد مصر بالكرة الطائرة للنساء :

نحن سعداء لزيارة العراق والمشاركة في احتفالات الانتهاء من حملة اعمار الفاو

عصام الوشاحي - رئيس الوفد

الفريق العراقي يمتلك مقومات النجاح اذا توافرت له فرص الاحتكاك

يغادر اليوم عائدا الى القاهرة وفد المنتخب المصري للنساء بالكرة الطائرة الذي حل ضيفا على العراق للمشاركة باحتفالات قطرنا بانتهاء حملة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وقد اجرى الفريق الشقيق خمس مباريات مع منتخبنا النسوي في بغداد وفي محافظتي الانبار وديالى انتهت جميعها بفوز المنتخب المصري بثلاثة اشواط مقابل لاشيء .

■ الاشقاء سعداء بهذه الزيارة ■

والتقت « الجمهورية » بعدد من اعضاء الوفد الشقيق . وكان اول المتحدثين السيد عصام الوشاحي رئيس الوفد الذي عبر عن سعادته الغامرة لوجوده في بغداد في هذه الايام الغالية حيث الاحتفالات بالانتهاء من اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ..

وقال انني في الوقت الذي ابارك فيه للسيد الرئيس القائد صدام حسين وللشعب العراقي الشقيق هذا العيد القومي الكبير لايسعني الا ان اشكر العراق لهذه الدعوة الكريمة التي اتمنى ان تكون جزء من برنامج لقاءات يسهم في تطوير اللعبة في القطرين الشقيقين . كما اشكر الاتحاد العراقي للعبة الذي وفر لنا كل اسباب الراحة وجعلنا نتمتع تماما باقامتنا في هذا القطر العزيز المكافح المنتصر .

■ الاحتكاك ضروري للفريق العراقي ■

وعن الناحية الفنية تحدث السيد هشام بداوي احد مدربي الفريق قائلا الفريق العراقي فريق يمتلك مقومات النجاح اذا ماتحققت له فرصة الاحتكاك بفرق تفوقه في المستوى . فقد لمسنا تقدم مستواه من مباراة الى اخرى خلال لقاءاتنا معه .. اما اهم مهارة تنقص الفريق فهي التوصيل الذي يشكل الجزء الاساسي في بناء الهجوم .

وعن فريقه قال نحن نمر الان بمرحلة انتقالية الهدف منها الاستعداد لبطولة العالم التي ستقام في الصين خلال شهر اب من العام المقبل بعد ان صعدنا الى الادوار النهائية لفوزنا ببطولة افريقيا للموسم الحالي .

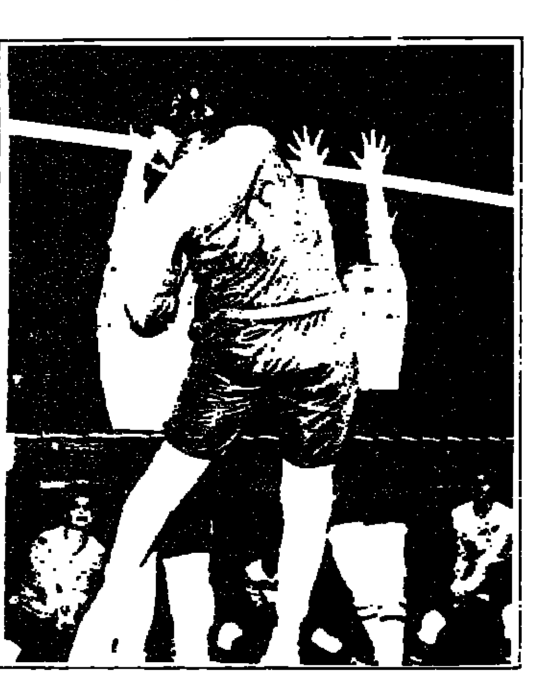
وقالت شيرين جمال رئيسة الفريق الطالبة في كلية العلوم وعمرها (٢٢) سنة .

لقد لمست تقدم فريقكم في المستوى واتمنى ان يستمر اعداده لكي يقف في صفوف الفرق العربية المتقدمة . واعجبتني منه اللاعبة خديجة علبوي .

اما تهاني فخري احسن لاعبة في الفريق والتي تبلغ من العمر (١٨) سنة والطالبة في المرحلة الاولى من كلية التجارة فقد قالت : من الواضح ان الفريق العراقي لايمتلك الخبرة الكافية لكني اتوقع ان يكون مستواه افضل في المستقبل .

اما فريقنا فقد كان مستواه متذبذبا لانه يمر الان بمرحلة انتقالية .

■ هيثم محمد رشيد ■



لقطة من احدى لقاءات المنتخبين الشقيقين

دعوة الاتحادات الرياضية في القادسية الى العناية بالناشئين والاهتمام بالفرق النسوية

عقدت ممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة القادسية امس الاول اجتماعا لرؤساء الاتحادات والاندية الرياضية لمناقشة واقع الحركة الرياضية وسبل تجاوز الاخفاقات في الالعاب الرياضية في المحافظة .

وتم في الاجتماع الذي راسه السيد جاسم حسين رئيس الممثلية في المحافظة دعوة الاتحادات والاندية الرياضية الى اعداد الناشئين اعدادا رياضيا صحيحا وزجهم في مختلف الالعاب

وتقرر الاهتمام بالفرق النسوية وتشجيع الفتيات والنساء للانضمام الى الاندية وممارسة الالعاب الرياضية المفضلة لديهن كذلك اشراك فرق الدوائر الرياضية والمنظمات الجماهيرية في السباقات والبطولات المحلية ودعم هذه الفرق في الخبرات الرياضية والمدربين حتى تتمكن من اداء دورها في تطوير الحركة الرياضية في المحافظة الى جانب الاندية والفرق الرياضية الاخرى .

الجزائر تسحب موافقتها على تنظيم البطولة العربية بالجمباز !

سحبت الجزائر موافقتها بتنظيم البطولة العربية بالجمباز التي كان من المقرر ان ينظمها الاتحاد العربي للجمباز بولاية المدينة الجزائرية في الحادي والثلاثين من الشهر الجاري

وذكر راديو الجزائر ان الاتحاد الجزائري قرر سحب موافقته والغاء البطولة بسبب المشاكل الداخلية التي تعاني منها فرق الجمباز الجزائرية

[illegible] العراق بكرة اليد [illegible] الشهر المقبل

[illegible]

■ بطولة كأس العالم بكرة القدم ■

الامارات العربية تحتفل بصعود منتخبها الى النهائيات

نزل الاف من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة الى شوارع ابو ظبي امس الاول ليحتفلوا بصورة عفوية بوصول منتخبهم الكروي الى نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ .

وتشكلت مسيرة من نحو الف سيارة بسرعة فائقة في نهاية المباراة التي اسفرت عن تعادل المنتخبين الاماراتي والكوري الجنوبي (١ - ١) في سنغافورة وادت الى وصولهما معا الى نهائيات مونديال ايطاليا . وعلى متن السيارات الفخمة التي عبرت مرات عديدة كورنيش البحر البالغ طوله خمسة كيلو مترات رفع المحتفلون اشارات النصر حاملين علم دولة الامارات العربية المتحدة وحيوا الالاف من مواطنيهم الذين نزلوا الى الشوارع ابتهاجا بـ (النصر) .

وقبل ظهر امس الاول تابع الاماراتيون مجريات المباراة الحاسمة بين منتخبهم ومنتخب كوريا الجنوبية عبر شاشات التلفزيون سواء في منازلهم او في مقر اعمالهم . وطيلة بعد الظهر بثت الاقنية الثلاث التي نقلت المباراة مباشرة من سنغافورة برامج خاصة عن الحدث الكبير تخللتها اغنيات وطنية .

وهي المرة الاولى في تاريخ الامارات التي يصل فيها منتخبها الى نهائيات اهم مسابقة كرة قدم في العالم . وقد تواعد عدد كبير من الاماراتيين على اللقاء في روما وارسلت طائرة خاصة الى سنغافورة لنقل المنتخب على التو الى البلاد للاحتفال به .

زاغالو سعيد

ومن جهة اخرى اعرب مدرب المنتخب زاغالو الذي شارك البرازيل الفوز بكاس العالم (١٩٥٨) و (١٩٦٢) كلاعب وقادها كمدرب الى احراز كاس العالم (١٩٧٠) عن سعادته بهذا الانجاز

واضاف زاغالو الذي تسلم تدريب الفريق اواخر العام الماضي خلفا لمواطنه كارلوس البرتو الذي يدرب منتخب السعودية حاليا . لقد لعب المنتخب بتصميم ولم يبخل بشيء امام منتخب كوريا الجنوبية القوي الذي صعد هو الاخر الى النهائيات قبل خوضه هذه المباراة متصدرا المجموعة

وقال سنرتاح الآن قليلا قبل ان نبدا استعدادنا لايطاليا .

ويذكر ان كوريا الجنوبية هي التي افتتحت التسجيل في الدقيقة الثانية بعد هجمة مرتدة . ولم يدم تقدمها اكثر من ثماني دقائق حيث تكفل عدنان الطليلي من تحقيق التعادل .

قوات القعقاع البطلة تنظم مهرجان الفاو الرياضي .. اليوم

يجري في الساعة الثانية والنصف من عصر اليوم مهرجان الفاو الرياضي الذي تقيمه قيادة قوات القعقاع البطلة ابتهاجا باعياد الانتهاء من حملة اعمار الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

ويشتمل المهرجان الذي يقام في ملعب قوات عمورية بمدينة الموصل على بطولة الفرق بالعاب المضمار والميدان وبطولة مماثلة بفعاليات التدريب البدني وعروض بالالعاب الجوية والجمباز والتايكواندو اضافة الى لوحات فنية ورياضية متنوعة .

■ في غياب نجومها ■

يوغسلافيا تفوز على قبرص

فازت يوغسلافيا على قبرص (٢ - ١) في اثينا امس الاول ضمن تصفيات المجموعة الاوربية الخامسة لبطولة كاس العالم بكرة القدم .

ولعبت يوغسلافيا التي كانت قد صعدت الى النهائيات بالفعل قبل خوضها هذه المباراة في غياب معظم نجومها الذين يلعبون للاندية الاجنبية .

وتقام المباراة المقبلة في هذه المجموعة يوم (١٥) تشرين الثاني المقبل حيث تلعب اسكتلندا مع النرويج في جلاسكو .

وتحتاج اسكتلندا الى نقطة واحدة لتنتزع البطاقة الثانية والا فانها ستكون من نصيب فرنسا التي ستخوض مباراة سهلة اخيرة ضد قبرص في ١٨ من الشهر نفسه في باريس .

تسمية مدربي منتخباتنا بكرة المنضدة

سمى الاتحاد المركزي لكرة المنضدة السادة مدربي منتخباتنا الوطنية ومساعديهم .

فقد سمى الاتحاد محسن محمد علي مدربا لمنتخب القطر للمتقدمين يساعده السيد كاظم خزعل . وصفاء راضي للناشئين يساعده السيد عبداللطيف حسين ومحمد عبدالحميد للنساء يساعده زكي مردان وحكمت جواد للشباب يساعده اكرم نعيم وعبدالكريم حمود للاشبال يساعده مسلم ناصر .

فوز اربيل ببطولة العراق بالمسدس الهوائي للنساء

نادي السليمانية يحرز بطولة البندقية الهوائية

احرز نادي اربيل المركز الاول في فعالية المسدس الهوائي خلال بطولة العراق للنساء التي جرت بميدان النادي الاثوري للرماية الاولمبية يوم الجمعة الماضي وجاء نادي السليمانية بالمركز الثاني .

وفي فعالية البندقية الهوائية احتل نادي السليمانية المركز الاول وجاء نادي ديالى بالمرتبة الثانية .

وبالنسبة للترتيب الفردي حصلت دلسوز عبدالله من نادي اربيل على المركز الاول في المسدس الهوائي حيث جمعت (٣٤١) نقطة من اصل (٤٠٠) نقطة وجاءت ابتسام عباس من النادي الاثوري بالمرتبة الثانية ورصيدها (٣١٠) نقاط بينما احتلت نيكار محمد علي من نادي السليمانية المركز الثالث جامعة (٢٩٦) نقطة .

وفي البندقية الهوائية حصلت ليليانا وردة من النادي الاثوري على المركز الاول مسجلة (٣٠٣) نقاط واحتلت رقية عبدالرحمن من كلية التربية الرياضية للبنات المركز الثاني برصيد (٢٧٧) نقطة وجاءت اخلاص مسلم من نادي ديالى بالمرتبة الثالثة وسجلت (٢٧٣) نقطة .

وقد شاركت في هذه البطولة (٦٠) رامية مثلن فرق البصرة واربيل والسليمانية وديالى والاثوري وكلية التربية الرياضية للبنات .

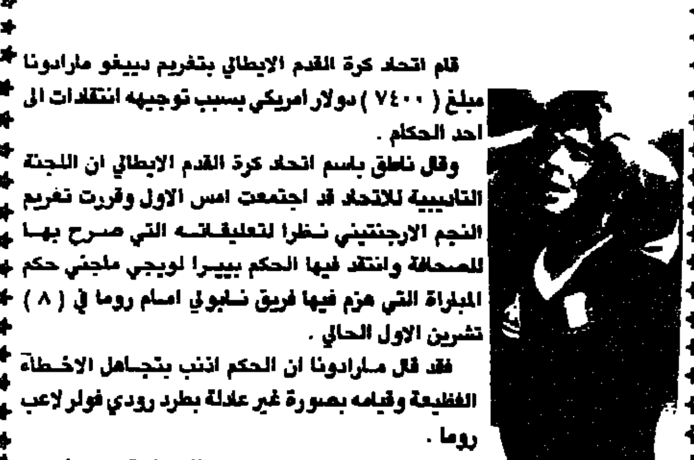
الملاكم الذهبي خالد الكرخي

ذكرنا في خبر نعي ملاكمنا الدولي المرحوم خالد حسن الكرخي بانه حائز على الوسام الذهبي في الدورة الرياضية العربية التي اقيمت في القاهرة عام ١٩٦٥ .

والصحيح هو في الدورة العربية التي اقيمت في بيروت عام ١٩٥٧ .

وقال الملاكم الدولي السابق مغني السعلوي (الحكم حاليا) والذي عاصر المرحوم خالد الكرخي وكان زميلا له في اغلب منتخباتنا الوطنية ذلك الوقت ان الوسام الذي حصل عليه خالد كان الوسام الوحيد الذي يحرزه ملاكمونا في تلك الدورة .

تغريم مارادونا واحتمال تعرضه لعقوبة اخرى



قام اتحاد كرة القدم الايطالي بتغريم دييغو مارادونا مبلغ (٧٤٠٠) دولار امريكي بسبب توجيهه انتقادات الى احد الحكام .

وقال ناطق باسم اتحاد كرة القدم الايطالي ان اللجنة التاديبية للاتحاد قد اجتمعت امس الاول وقررت تغريم النجم الارجنتيني نظرا لتعليقاته التي صرح بها للصحافة وانتقد فيها الحكم بييرا لويجي ملجني حكم المباراة التي هزم فيها فريق نابولي امام روما في (٨) تشرين الاول الحالي .

فقد قال مارادونا ان الحكم اذنب بتجاهل الاخطاء الفظيعة وقيامه بصورة غير عادلة بطرد رودي فولر لاعب روما .

وقال الناطق باسم الاتحاد ان الاتحاد قد ارجا حتى (٢٤) تشرين الثاني المقبل قراره الخاص بمقاطعة مرادونا بسبب تغيبه عن فريق نابولي بدون عذر في بداية الموسم .

وقد اوقف مارادونا من قبل مباراة واحدة لتلميحه الى ان حكم المباراة بين نابولي وفيورينتينا كان متحيزا ..

■ المجموعات الست في كأس العالم ■

انجلترا تتمنى ان تكون على رأس احداها والفيفا عازم على مراعاة النتائج السابقة وعامل الامن .. عند الاختيار

قبل نحو شهر ونصف الشهر من التاريخ الذي حدده الاتحاد الدولي لكرة القدم لاعلان هوية المنتخبات الستة التي ستكون على راس المجموعات الست خلال سحب قرعة الدور الاول لنهائيات كاس العالم ١٩٩٠ افتتحت انجلترا الحديث عن هذا الموضوع امس الاول عندما تمنت ان يكون منتخبها احد هذه المنتخبات.

وقد حلت انجلترا ثانية بعد السويد في تصفيات ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الثانية ومع ذلك فهي تامل في ان يكون منتخبها على راس احدى المجموعات الست عندما سيعين الاتحاد الدولي اسم راس كل مجموعة في ٧ كانون الاول المقبل اي قبل يومين اثنين من سحب قرعة الدور الاول للادوار النهائية .

ويرى الانجليز ان الاتحاد الدولي مصمم على اختيار رؤوس المجموعات على اساس قاعدتين . الاولى وتتمثل بنتائج كاس العالم ١٩٨٦ في المكسيك وربما ايضا كاس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا . اما الثانية فترتكز على عامل الامن . كما يعتبر الانجليز ان الاتحاد الدولي لن يتخذ من تصفيات ١٩٩٠ مقياسا

وبنت انجلترا هذا الامل على تصريحات حديثة للناطق باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم غيدو توتيوني جاء فيها - ان حلول انجلترا اولى او ثانية في التصفيات لن يؤثر على القرار الذي ستتخذه اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي . وهكذا صرح احد اعضاء الاتحاد الانجليزي غلين كيرتون امس الاول . اعتقد ان انجلترا ستكون على اساس هذه الاقوال على راس احدى المجموعات الست في النهائيات . .

بالنسبة الى نتائج انجلترا في نهائيات ١٩٨٦ فقد وصلت بها الى الدور ربع النهائي قبل ان تخسر امام الارجنتين (١-٢) اما بالنسبة الى عامل الامن فان خطط الاتحاد الدولي تتجه الى تعيين جزيرة سردينيا مسرحا لمباريات المنتخب الانجليزي في الدور الاول لان مراقبة انصاره من « الهوليغنز » ستكون سهلة هناك . ويعتقد كيرتون ان عامل الامن سيكون له التاثير الاكبر على قرار الاتحاد الدولي في اختيار رؤوس المجموعات .

وحتى اليوم يبدو ان الاتحاد الدولي سيضع الارجنتين (حاملة كاس ٨٦) وايطاليا (الدولة المنظمة) والمانيا الاتحادية (ثانية ٨٦) وبلجيكا (رابعة ٨٦) والبرازيل (حاملة اللقب ثلاث مرات وبطلة امريكا الجنوبية) على راس كل من المجموعات الخمس الاولى اما بالنسبة الى المجموعة السادسة فان المنافسة ستكون بين انجلترا واسبانيا التي وصلت بدورها الى ربع نهائي كاس (٨٦) .

وتامل اسبانيا في ان تلعب في الدور الاول في مدينة ميلانو وهي المدينة التي قاد فيها اللاعب الاسباني الشهير لويس سواريز فريق انترناسيونالي الايطالي الى انتصارات مدوية . وسواريز ليس سوى المدرب الحالي للمنتخب الاسباني وربما يقنع الاسبان بعدم وضع منتخبهم على راس احدى المجموعات مع منحه افضلية اللعب على ملعب سان سيرو في ميلانو في الدور الاول .

■ بريد القراء ■

■ القارئ عبدالسلام كامل نجم من بغداد حي المثنى يسال عن حصص القارات في الادوار النهائية لبطولة كاس العالم .

- في البطولة المقبلة التي ستجري في ايطاليا في العام المقبل خصصت المقاعد كما يلي (١٤) لاوربا بضمنها الدولة المضيفة ايطاليا و (٣) لامريكا الجنوبية بضمنها حاملة اللقب الارجنتين و (٢) لمنطقة شمال ووسط امريكا والكاريبي و (٢) لاسيا و (٢) لافريقيا ومقعد واحد ستتنافس عليه كولومبيا اول المجموعة الثانية من امريكا الجنوبية والعدو الصهيوني .

■ وسؤال من القارئة احلام عبدالامير نجم من بغداد حي القادسية تستفسر فيه عن الاقطار العربية التي تاهلت لبطولات كاس العالم .

- الامارات العربية اصبحت ثالث قطر عربي خليجي بعد الكويت والعراق تتاهل للادوار النهائية والثلاثة اقطار مثلت اسيا اما من اقطار المغرب العربي التي تاهلت عن قارة افريقيا فهي مصر وتونس والجزائر والمغرب .

■ القارئ هيثم نوري سعيد من محافظة نينوى يسال عن مدى صحة مانشرته بعض الصحف حول العرض الذي تقدم به نادي عالمي مشهور لضم لاعب منتخبنا الوطني احمد راضي .

- حدث ذلك بالفعل فقد طلب نادي ناسيونال ابرز اندية الارغواي والذي سبق له الفوز ببطولة اندية امريكا الجنوبية اكثر مغامرة وببطولة اندية العالم ضم احمد اليه لمدة اربعة اشهر وهي بمثابة فترة اختبار غير ان الاتحاد العراقي المركزي رفض الطلب بسبب الحاجة الملحة لنجم منتخبنا خاصة وانه لاعب اسيا الاول .

■ القارئ يوسف بديع نعمو من بغداد حي سومر يسال عن امكانية استضافة الاقطار العربية لبطولة كاس العالم .

- تقدمت بعضها بالفعل .. المغرب كانت مرشحة قوية لاستضافة بطولة عام ١٩٩٤ ونافست دولا اخرى قبل ان يمنح الاتحاد الدولي الحق لامريكا .. السعودية حسب ما ذكرت وكالات الانباء ستتقدم لاستضافة بطولة عام ٢٠٠٢ .




■ دي كويلار يعرب عن قلقه ■

قرار نيكاراغوا بانهاء وقف اطلاق النار يفسد قمة الامريكيتين

■ سان خوسية/رويتر : اختتم قادة الامريكيتين الشمالية والجنوبية امس الاول مؤتمر قمة في كوستاريكا بخلاف بسبب قرار نيكاراغوا انهاء وقف اطلاق النار مع المعارضة (الكونترا) المدعومين من قبل الولايات المتحدة مما افسد جوا من الوئام ساد الاجتماع .

واحتشد الالوف في ميدان الديمقراطية في (سان خوسية) لحضور حفل اختتام المؤتمر الذي عقد بمناسبة مرور ١٠٠ عام على قيام الديمقراطية في كوستاريكا .

وسمع المحتشدون الرئيس (اوسكار ارياس) رئيس كوستاريكا وهو يتعهد بان يعمل زعماء القارتين الامريكيتين معا (من اجل بناء الديمقراطية وزيادة التنمية وتخفيف الديون الخارجية والقضاء على المخدرات والاسراع في نزع التسليح) .

غير ان اعلان الرئيس النيكاراغوي (دانييل اورتيغا) انه يعتزم انهاء وقف اطلاق النار المستمر منذ ١٩ شهرا مع الكونترا افسد جو الوئام الذي ساد الاجتماع وقال الرئيس اورتيغا انه يعتزم ذلك بسبب تصاعد هجمات المعارضة .

ورفض الرئيس بوش اجراء محادثات مع الرئيس اورتيغا على حدة وقال ان الرئيس اورتيغا تعرض لضغوط قوية من جانب زعماء اخرين للعودة عن قراره وانه قد يرجع عنه .

وقد تناولت السيدة (فيوليتا كامورو) مرشحة المعارضة في انتخابات الرئاسة في نيكاراغوا طعام الافطار مع الرئيس بوش وقالت ان تهديد الرئيس اورتيغا يبعث على القلق .

ولم يحضر الرئيس اورتيغا الحفل الختامي وتوجه الى بلاده مبكرا . ولم يصدر بيان رسمي في ختام القمة التي استغرقت يومين واشتملت على موضوعات من بينها الديمقراطية والديون والمخدرات .

وفي الامم المتحدة اعرب السيد خافيير بيريس دي كويلار الامين العام للامم المتحدة امس الاول عن قلقه البالغ ازاء انباء انهيار وقف اطلاق النار بين الجيش النيكاراغوي وثوار الكونترا .

وحث السيد بيريس دي كويلار في بيان اذاعه متحدث الجانبين على التحلي باقصى درجات ضبط النفس واعرب عن امله باستمرار عملية السلام والديمقراطية التي اكتسبت قوة دافعة بعد الاتفاقات التي ابرمها رؤساء امريكا الوسطى الخمسة اخيرا .

وقال الرئيس اورتيغا بعد عودته الى ماناغوا امس الاول انه سيعلن يوم الثلاثاء ما اذا كان سينهي وقف اطلاق النار وذلك بعد ان يجتمع مع الزعماء الساندينيين الاخرين .

وسال صحفيون الرئيس اورتيغا لماذا قطع حضوره في اول اجتماع يعقده زعماء القارتين الامريكيتين منذ ٢٢ عاما فقال (كان علي ان اعود لنيكاراغوا لبحث كل شيء يتعلق بوقف اطلاق النار بعمق اكبر)

واثار تهديد الرئيس اورتيغا بانهاء وقف اطلاق النار انتقادا قوي اللهجة من جانب الرئيس الامريكي جورج بوش .

وكان مسؤولون نيكاراغويون قد اعربوا عن احباطهم لعدم فعل شيء يذكر لتسريح ثوار الكونترا بالرغم من اتفاق خمسة زعماء لدول في امريكا الوسطى على القيام بذلك بحلول الخامس من كانون الاول .

وقال الرئيس بوش في مؤتمر صحفي السبت الماضي (لن ندع هذا الرجل الضئيل ... يفسد اجتماعا جيدا للغاية .)

■ منظمة التحرير الفلسطينية وتونس ■

تأييد إقتراح بعقد مؤتمر عربي - اوربي

■ تونس/ واع : ايدت تونس ومنظمة التحرير الفلسطينية عقد مؤتمر عربي اوربي في نهاية هذا العام بناء على اقتراح من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران .

وقال مصدر تونسي مسؤول ان الرئيس التونسي (زين العابدين بن علي) رحب بالاقتراح بعد مناقشته مع وزير الخارجية عبدالحميد الشيخ .

وايدت المنظمة ايضا اقتراح الرئيس ميتران الرئيس الحالي للمجموعة الاوربية بفتح حوار بين دول المجموعة الاثنتي عشرة والدول الاعضاء في الجامعة العربية البالغ عددها ٢٢ عضوا .

واعرب السيد محمود عباس (ابومازن) عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة والسيد حكم بلعاوي مندوب المنظمة لدى الجامعة عن تاييدهما للفكرة .

وقال السيد بلعاوي انه اقتراح مهم ووصف موقف اوربا بانه عامل جوهري في الاسراع بعملية السلام في الشرق الاوسط .

ونقلت وكالة رويتر عن مصدر في الجامعة العربية قوله از الاجتماع سيعقد على مستوى وزراء الخارجية .

■ الملك حسين ■

المطلوب موقف عربي موحد ازاء المناورات (الاسرائيلية)

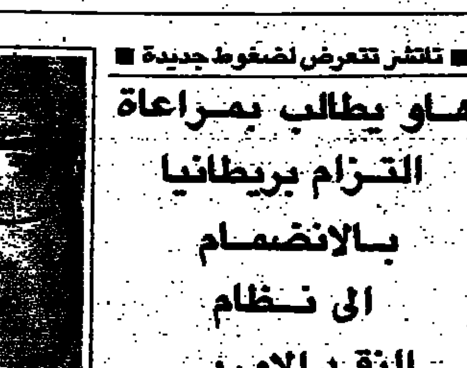
■ عمان/ واع : دعا الملك حسين عاهل الاردن الى (ايجاد موقف عربي وفلسطيني موحد ازاء المناورات (الاسرائيلية) الحالية وتعزيز الدعم العربي للتحرك الفلسطيني في هذه المرحلة .

واكد الملك حسين خلال اجتماع لمجلس الوزراء الاردني عقد الليلة قبل الماضية برئاسته التزام الاردن بدعم الجهود الرامية الى ايجاد حل للازمة اللبنانية يضمن وحدة لبنان ارضا وشعبا .

وصرح السيد (نصوح المجالي) وزير الاعلام الاردني ان الملك حسين طلب من الحكومة تقديم جميع التسهيلات للمواطنين لتمكينهم من اداء واجبهم الانتخابي في مناخ الوعي والحرية وتعميق الوحدة الوطنية كما طلب تقديم التسهيلات لرجال الصحافة والاعلام محليا وعربيا ودوليا لتوفير تغطية مناسبة للانتخابات العامة التي ستجري في الثامن من تشرين الثاني القادم .

■ تاتشر تتعرض لضغوط جديدة ■

هاو يطالب بمراعاة التزام بريطانيا بالانضمام الى نظام النقد الاوربي



■ لندن/واع : دعا السيد (جيفري هاو) نائب رئيس الوزراء رئيس مجلس العموم البريطاني رئيسة الحكومة السيدة (مارغريت تاتشر) الى عدم التراجع عن التزامات بريطانيا بان تكون عضوا كاملا في نظام النقد الاوربي الموحد .

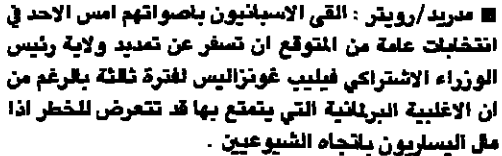
واكد هاو خلال مؤتمر بريطاني اسباني بدأ في (باث) بمقاطعة (افون) الجنوبية الليلة قبل الماضية ان موقف بلاده لم يتغير منذ ان وافقا هو ووزير الخزانة المستقيل (نيجل لوسون) والسيدة تاتشر في حزيران الماضي بالانضمام الى النظام النقدي الاوربي لكن حالما يحين الوقت المناسب .

وقال ان البعض فسر موقفنا بمثابة عدم الانضمام طالما بقيت السيدة تاتشر في السلطة .

واضاف هاو في اول انتقاد غير مباشر لسياسة السيدة تاتشر انه من الاهمية البالغة للحكومة البريطانية الالتزام بموقفها ووضوحها ونياتها الطيبة لان هذه الاهمية ليست لمصداقية التزامنا الاوربي المشترك فحسب بل من اجل اقتصاد متين وتعزيز لسياسة بريطانيا .

ويذكر ان رئيسة الحكومة البريطانية رفضت جميع الدعوات من اعضاء حزبها والاحزاب المعارضة في بريطانيا والحكومات الاوربية للانضمام الى النظام النقدي الاوربي بحجة ان الوقت الآن غير مناسب لاتخاذ هذه الخطوة .

■ توقع تمديد ولاية غونزاليس ■



الاسبانيون يدلون باصواتهم في الانتخابات العامة

■ مدريد/رويتر : القى الاسبانيون باصواتهم امس الاحد في انتخابات عامة من المتوقع ان تسفر عن تمديد ولاية رئيس الوزراء الاشتراكي فيليب غونزاليس لفترة ثالثة بالرغم من ان الاغلبية البرلمانية التي يتمتع بها قد تتعرض للخطر اذا مال اليساريون باتجاه الشيوعيين .

وكانت استطلاعات للراي اجريت اثناء الحملة الانتخابية قد تنبات بان يتراجع حزب العمال الاشتراكي الذي ينتمي اليه السيد غونزاليس قليلا عن النتائج التي حققها في انتخابات عام ١٩٨٦ وحصل فيها على ١٨٤ مقعدا . وتوقعت الاستطلاعات ان يحصل الحزب على مايقرب من ١٧٦ مقعدا وهو العدد المطلوب لفوزه بالاغلبية المطلقة في البرلمان الذي يتالف من ٣٥٠ مقعدا .

وينظر الى تحالف اليسار المتحد الذي يهيمن عليه الحزب الشيوعي على انه التهديد الرئيس لحزب العمال الاشتراكي الذي تولى السلطة لاول مرة في عام ١٩٨٢ .

واظهرت استطلاعات الراي ان تحالف اليسار المتحد سيحصل على مايصل الى ١٨ مقعدا اي اكثر من مثلي مايستحوذ عليه حاليا وهو سبعة مقاعد وان ذلك يرجع الى شكاوى اليساريين من انه في حين تتمتع البلاد بازدهار فان السياسات الاقتصادية التي تتبعها الحكومة تتجاهل العمال والعاطلين .

وقد دعا السيد غونزاليس (٤٧ عاما) الى اجراء الانتخابات قبل ثمانية اشهر من الموعد المحدد لها . وهو يسعى لتحقيق اغلبية قوية من اجل دفع البلاد نحو التقدم لمواجهة التحدي الذي تمثله السوق الموحدة التي ستقيمها المجموعة الاوربية في عام ١٩٩٢ .

ولم يفز اليمين باي انتخابات منذ عودة اسبانيا الى الديمقراطية بعد وفاة الدكتاتور فرانشيسكو فرانكو . ومن ناحية اخرى ينظر الى جماعة المعارضة الرئيسة وهو حزب التحالف الشعبي المحافظ على انها تكافح من اجل الحفاظ على المقاعد التي تشغلها حاليا وعددها ١٠٥ مقاعد .

ومن المتوقع ان يشغل حزب الوسط الديمقراطي والاجتماعي على مايقرب من ١٩ مقعدا .

■ قوامها عشرة الآف شخص ■

شرطة براغ تقتحم مظاهرة تطالب باقالة زعيم الحزب الشيوعي



■ براغ/ رويتر : اشترك زهاء ١٠,٠٠٠ شخص في اكبر مظاهرة تشهدها تشيكوسلوفاكيا منذ ٢٠ عاما ليطالبوا باجراء انتخابات واقالة زعيم الحزب الشيوعي ميلوش ياكيش .

وسارعت شرطة مكافحة الشغب الى فض المظاهرة امس في ميدان (فينسيسلاس) بوسط براغ في مناسبة الذكرى السنوية الحادية والسبعين لاستقلال تشيكوسلوفاكيا .

وقالت وكالة الانباء الرسمية ان ٣٥٥ شخصا اعتقلوا (من بينهم اجانب من ١١ دولة) واضافت الوكالة قولها ان سبعة متظاهرين اصيبوا باذى حين تدخلت شرطة مكافحة الشغب .

وسار نحو ٤,٠٠٠ شخص في مدينة برنو الاقليمية في عرض اخر للتذمر والاستياء من السلطات الشيوعية .

ودخلت قوات الامن ميدان فينسيسلاس بعد اقل من نصف ساعة من بدء مظاهرة الاحتجاج السلمي . وبعد ان ابعد الشرطة الحشد عن المكان وضربوا كثيرا من الناس بالعصي اعاد المحتجون تجميع انفسهم وعاودوا اطلاق هتافاتهم .

وصاحت الجموع (نريد حكومة جديدة) و (انتخابات حرة) و (لانريد ياكيش) .

ويرفض السيد ياكيش الحوار مع خصومه مع اكثر من ٣٥,٠٠٠ شخص وقعوا عريضة تدعو الى مناقشة مفتوحة للغزو الذي قاده الاتحاد السوفيتي عام ١٩٦٨ والغى اصلاحات حدثت في وقت سابق والى رفع الرقابة على اجهزة الاعلام والتحرر السياسي .

وقد تفجرت الاحتجاجات في تشيكوسلوفاكيا خلال الاربعة عشر شهرا الماضية مع شعور كثير من المواطنين بخيبة امل تتزايد لرؤية تغيرات سياسية جذرية تحدث في هنغاريا وبولندا والاتحاد السوفيتي يتغاضى عنها .

وكان الذين دعوا الى مظاهرة امس يأملون الاحتذاء بما جرى في المانيا الديمقراطية التي تظم فيها مئات الالوف من الناس احتجاجا في الشوارع اجبرت الحزب الشيوعي على ان يبدأ مباحثات مع المنتدى الجديد اكبر جماعات المعارضة في البلاد .

■ الدورة الثالثة للانتخابات التركية ■

توقع انتخاب اوزال رئيسا للجمهورية

■ انقرة/وكالات : يرى المراقبون في انقره ان رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال المرشح لمنصب رئيس الجمهورية لن يواجه مشكلات تذكر في الدورة الثالثة للانتخابات التي ستنظم غدا الثلاثاء وذلك بعد فشل المعارضة في اقناع نواب حزبه (حزب الوطن الام) بمقاطعة هذه الانتخابات .

يذكر ان اوزال الذي لم يتمكن من كسب اغلبية الثلثين (٣٠٠ من اصوات ٤٥٠ نائبا في البرلمان) المطلوبة لانتخابه في الدورتين الاوليين في ٢٠ و ٢٤ من الشهر الحالي نجح رغم ذلك في تجاوز الاغلبية المطلقة (٢٢٦ من ٤٥٠) المطلوبة لانتخابه في الدورة الثالثة . وقد حصل في الدورتين اللتين قاطعتهما المعارضة على ٢٤٧ ثم ٢٥٦ من اصوات نواب حزب الوطن الام في البرلمان وعددهم ٢٨٥ نائبا .

وانسحب من هذه الانتخابات الحزب الشعبي الاشتراكي الديمقراطي الذي يتزعمه (اردال اينونو) وحزب الطريق القويم الذي يتزعمه (سليمان ديميريل) لانهما لم يحصلا على تاييد الاحزاب الصغيرة غير الممثلة في البرلمان لاقتراحهما الاستقالة جماعيا من البرلمان ورفض كل مشاركة في انتخابات جزئية في انتظار تنظيم انتخابات تشريعية سابقة لموعدها . ويطعن الحزبان في تمثيلية البرلمان الحالي .

وقد تمكن اوزال من استعادة ثقة منشقين عن حزبه رغم استقالة اربعة نواب كون هذه الاستقالة لم تجر الى استقالات اخرى كما توقعت المعارضة .

ولايستبعد المراقبون السياسيون في انقرة احتمال مشاركة بعض نواب المعارضة في الجولة الثالثة بعد فشل محاولاتها الهادفة الى الغاء هذا الانتخاب .

■ الصين وامريكا ■

بكين تلوم واشنطن على تدهور العلاقات بينهما

■ بكين/واع : حث جيان جيتشين وزير خارجية الصين الولايات المتحدة على القيام بدورها في اصلاح ما اسماه بالعلاقات الحرجة بين البلدين .

ونقلت وكالة (رويتر) عن الوزير الصيني قوله في كلمة القاها في حفل اقيم في بكين للرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون ان بلاده لم تخلق الصعوبات الحالية في علاقاتها مع الولايات المتحدة إلا انها لاتتمنى لها الاستمرار .

وكانت واشنطن قد جمدت الاتصالات الرسمية على مستوى عال والتعاون العسكري والاقتصادي مع الصين بعد قمع الحركات الطلابية المطالبة بالديمقراطية التي شهدتها الصين في الرابع من حزيران الماضي .

■ من بلفاست الى دبلن ■

ايرلنديون يستقلون قطارين للاحتجاج على تفجيرات قنابل

■ لندن/واع : استقل نحو الف مواطن ايرلندي قطارين مؤجرين من بلفاست حتى دبلن امس للاحتجاج على قيام الجيش الجمهوري الايرلندي بتفجير الخط الحديدي عبر الحدود والذي يبلغ طوله مائة ميل بين الحين والاخر .

وكانت خدمات السكك الحديدية قد توقفت على هذا الخط اكثر من (٦٠) مرة هذا العام بسبب الهجمات او الخوف من قنابل الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور في اكثر حملاته للتفجير بالقنابل ضراوة ضد الخط الحديدي الحيوي في اطار لطرد بريطانيا من ايرلندا الشمالية والذي بدأ قبل عشرين عاما .

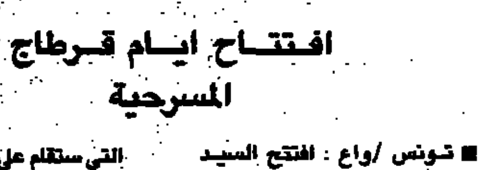
وقد اشترك في الرحلة ساسة واعضاء نقابات عمالية وقادة في المجتمع ورجال الدين من جانبي الحدود انضموا الى ركاب القطارين .

ويستخدم هذا الخط عادة نحو (٢٠) الف راكب اضافة الى ٣٠٠ قطار بضائع شهريا إلا ان انخفاض عدد الركاب ونقل البضائع على هذا الخط بشكل حاد قد هدد مستقبل الخط الحديدي ووظائف ما يقرب من (٥٠٠) من عمال السكك الحديدية على جانبي الحدود .

وقد اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي مؤخرا انه يهدف الى تقييد حركة اكبر عدد ممكن من القوات البريطانية وخبراء المتفجرات حتى لايتم نشرهم في مناطق نشاط الايرلنديين .

واضاف ان الجيش الجمهورية لايهدف الى اغلاق الخط الحديدي بصفة دائمة لان هذا يعد هزيمة ذاتية .

وقد تتظاهر اعضاء (شين فين) الجناح السياسي القانوني للجيش الجمهوري الايرلندي عند بلدة نيوري الحدودية عند مرور القطارين منادين بانسحاب بريطانيا من ايرلندا الشمالية .



عالم فسيح

افتتاح ايام قرطاج المسرحية

■ تونس /واع : افتتح السيد (الحبيب بولعراس) وزير الاعلام والثقافة التونسي الليلة قبل الماضية في تونس الدورة الرابعة لايام قرطاج المسرحية بحضور عدد كبير من رجال الثقافة والمسرح من تونس والاقطار العربية ومن افريقيا واوربا .

وسيتم خلال هذه الدورة التي تشارك فيها فرق عدة دول عربية عرض ٥٧ مسرحية بينها (١٦) مسرحية تونسية كما سيتم تقديم سبعين عرضا في تونس العاصمة في حين يتم تقديم ١٠٧ عروض في المدن التونسية الاخرى .

وسيتم مناقشة جملة من المواضيع بالمسرح خلال الندوات التي ستقام على هامش المهرجان .

كما سيتم خلال هذه الدورة تسليم عدد من الجوائز للمسرحيات الفائزة في المسابقة التي ينظمها المهرجان .

وتشرف على اختيار المسرحية الفائزة لجنة مؤلفة من عدد من الشخصيات المعروفة في مجال المسرح من الاقطار العربية وافريقيا ويراسها المسرحي المغربي الطيب الصديقي .

وتعد ايام قرطاج المسرحية التي يتم تنظيمها كل عامين فرصة لتبادل الانتاج المسرحي والتعريف به بين الدول العربية والافريقية والاوربية .

حفيدة موسوليني تتزوج في بلدة العائلة

■ برايدابيو / ايطاليا/رويتر : تزوجت اليساندرا موسليني حفيدة الدكتاتور الفاشيستي الايطالي الراحل السبت الماضي وقالت انها ستطلق على اول طفل ذكر تنجبه اسم (بنيتو) على اسم جدها .

وتجمع عدة اشخاص من اليمينيين المتطرفين الذين يرتدون القمصان السوداء وعشرات من المتفرجين خارج الكنيسة في قرية بريدابيو بشمال ايطاليا التي ولد فيها بنيتو موسليني في تموز من علم ١٨٨٣ .

وتم زواج اليساندرا (٢٧ عاما) وماورو فلورياني (٢٨ عاما) وهو ضابط برتبة نقيب في الشرطة الايطالية بعد ٦٧ عاما بالضبط من اول زحف للفاشيين على روما - وفي اليوم التالي اي في ٢٩ تشرين الاول من عام ١٩٢٢ عين موسليني رئيسا للوزراء .

انهيار جسر خشبي

■ واشنطن/واع : لقي شخصان مصرعهما واصيب اكثر من عشرين اخرين من السياح وصائدي الاسماك اثر انهيار جسر خشبي الليلة قبل الماضية في مدينة ميراسيرتفرز بولاية اركنساس الامريكية .

واوضحت سلطات خدمات الطوارىء ان اكثر من اربعين شخصا كانوا على الجسر قبل انهياره الى جانب عدد من الاشخاص كانوا في زوارق تحت الجسر يقومون باصطياد الاسماك .

■ جراح مصري عالمي ■

عملية لترقيع القلب بعضلة من الكتف

■ القاهرة/واع : اعلن الجراح المصري العالمي لامراض القلب مجدي يعقوب انه قام مؤخرا باجراء عملية جراحية لترقيع عضلة القلب بعضلة من الكتف لعلاج بعض التشوهات بقلب احد المرضى .

وقال في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة انه تم خلال العملية الجراحية تغيير الصفات الوراثية بعضلة الكتف وجعلها تحمل نفس الصفات الخاصة بعضلة القلب لان الصفات الوراثية للنسيج العضلي لعضلة القلب مختلفة تماما عن الصفات الوراثية لباقي انسجة الجسم كما انها العضلة الوحيدة في الجسم التي تعمل دون توقف طوال الحياة .

واضاف ان عددا من دول العالم المتقدم تمكنت من الحد من الاصابة من العديد من امراض القلب باتباع طرق وعادات صحية واجتماعية معينة مثل الاقلاع عن التدخين .

واوضح ان اتباع اسلوب غذائي سليم والتقليل من استخدام ملح الطعام وعمل تمرينات رياضية يساعد في القضاء على الاصابة بمرض القلب - وذكر ان العديد من امراض الشرايين التاجية تزداد في العالم بسبب اتباع بعض العادات الغذائية الضارة وكثرة التدخين والانفعال والقلق والتوتر وغيرها مما يؤدي الى زيادة نسبة الاصابة بهذه الامراض .

■ كوريا الجنوبية ■

اكل لحم الكلاب لاثارة غثيان الاجانب

■ سيئول/واع : اظهر استطلاع للراي ان الكوريين الجنوبيين يعارضون باغلبية ساحقة الجهود الرامية الى تقييد اكل وجبات من لحم الكلاب لالسبب الا انها تثير غثيان الاجانب .

وقالت صحيفة (كوريا هيرالد) التي نشرت الاستطلاع ان (٨١,٩) بالمائة من الذين استطلعت اراؤهم في العاصمة اعترضوا على الحملة الرسمية التي تشن منذ دورة اولمبياد عام ١٩٨٨ لابعاد مطاعم حساء الكلاب عن المناطق السياحية .

وقد جاءت الحملة في اعقاب ادانة جماعات دولية لحقوق الحيوانات لعادة اكل لحم الكلاب وادت هذه الحملة الى انتقال كثير من المطاعم التي تقدم وجبات من لحم الكلاب الى الحارات الجانبية .

وقال اكثر من ٦١ بالمائة من الرجال الذين استطلعت اراؤهم و٢٥ بالمائة من السيدات انهم يتلذذون باكل الكلاب .

زي جديد للشرطة السوفيتية

■ موسكو/واع : يعكف مصمم الازياء السوفيتي المعروف (زاتسيف) صاحب (دار الموضة) السوفيتية على تصميم زي جديد لرجال الشرطة والعاملين بوزارة الداخلية السوفيتية بناء على طلب الوزارة .

وافادت صحيفة (ترود) السوفيتية امس بان وزارة الداخلية قررت ان يرتدي رجال الشرطة السوفيتية زيا جديدا ينسجم وروح العصر ويجاري (الموضة) .

مهرجان اغادير للفنون الشعبية

■ اغادير /واع : تبدأ في المغرب في يوم الاربعاء المقبل فعاليات مهرجان اغادير الدولي الثاني للفنون الشعبية وتستمر عشرة ايام .

وتشارك في المهرجان فرق شعبية من المانيا الاتحادية وفرنسا وايطاليا والدانمارك وبريطانيا اضافة الى فرق مغربية ويقام هذا المهرجان الدولي على هامش افتتاح الموسم السياحي الشتوي لمدينة اغادير جنوب المغرب .

■ في نيسان المقبل ■

اجتماع لمسؤولي مراكز علوم البحار في مجلس التعاون العربي

■ عمان / واع : يعقد في مدينة العقبة الاردنية في شهر نيسان اجتماع لمسؤولي مراكز علوم البحار في دول مجلس التعاون العربي .

وابلغ الدكتور نجاح عبود حسين مدير عام مركز علوم البحار في جامعة البصرة مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان .. ان الاجتماع يهدف الى تنسيق مجالات التعاون بين مراكز علوم البحار في دول مجلس التعاون العربي وتبادل الخبرات والمعلومات بينها تمهيدا لتاسيس اتحاد لمراكز علوم البحار في دول المجلس .

واشار الى ان عقد هذا الاجتماع سيكون من ابرز النشاطات التي سينفذها المركز ومحطة العلوم البحرية في مدينة العقبة بموجب البرنامج التنفيذي الذي وقع بينهما امس .

واوضح انه ستعقد بموجب البرنامج الذي يتضمن النشاطات التي سيتم تنفيذها خلال السنة الاولى من الاتفاقية التي وقعت بين المركز والجامعة الاردنية وجامعة اليرموك يوم الاربعاء الماضي .. ندوة في جامعة البصرة خلال العام المقبل حول علوم البحار في الخليج العربي وخليج العقبة .

وقال مدير عام مركز علوم البحار في جامعة البصرة ان البرنامج يتضمن ايضا تبادل العلماء والخبراء بين المركز والمحطة وتدريب كوادر كل منهما لدى الطرف الاخر .

واشار الى ان الاتفاقية التي وقعت بين المركز والجامعة الاردنية وجامعة اليرموك هي الاولى بين الجانبين وامدها ثلاث سنوات .. وهي تهدف الى تنظيم التعاون العلمي والتكنولوجي وتبادل المعلومات العلمية والتكنولوجية ونتائج الابحاث المتعلقة بها اضافة الى تبادل العلماء والمتخصصين والملاكات وتنفيذ مشروعات الابحاث المشتركة واقامة ندوات وحلقات دراسية مشتركة في مجالات علوم البحار والثروة البحرية .

■ صحيفة اردنية ■

معرض بغداد الدولي تظاهرة صناعية كبرى

■ عمان/واع : وصفت صحيفة (الدستور) الاردنية معرض بغداد الدولي بانه تظاهرة صناعية كبرى تقام سنويا بمشاركة مئات الشركات والصناعات في عدد كبير من دول العالم .

واشارت في مقال لها امس الى ان عددا من الشركات الصناعية والانتاجية الاردنية ستشارك في المعرض الذي تفتتح دورته الثالثة والعشرين يوم الاربعاء المقبل الى جانب (٦٢) دولة عربية واجنبية .

واوضحت انه يتم خلال دورة المعرض التي تستمر اسبوعين تبادل المعلومات والخبرات بين الدول المشاركة فيه من اجل تنشيط حركة تبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين هذه الدول والشركات .

■ الصحافة العربية تواصل اشادتها باعادة اعمار الفاو ■

بناء مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تأكيد لحرص العراق على السلام الدائم

■ العواصم/واع : اكدت الصحافة العربية ان احتفال العراق باعادة تعمير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم هو نداء ودعوة جديدة موجهة من شعب العراق الى النظام الايراني للتجاوب مع نداء السلام .

■ الاهرام القاهرية ■

لقد ذكرت صحيفة الاهرام القاهرية في افتتاحيتها امس ان مشاركة زعماء مجلس التعاون العربي وعدد من الرؤساء والممثلين العرب في تلك الاحتفالات اكدت رغبة العراق الحقيقية بالسلام .

وعبرت عن صلابة وعنف العزم العراقي في التوجه نحو الاهداف الوطنية والقومية والثبات في مواجهة المسؤوليات التاريخية .. وقالت ان الفاو التي كانت قبل شهور اكواما من الانقاض والخرائب تحولت بفعل ارادة البناء المنطلقة من ارادة السلام الى مدينة تزدهر بالحياة والنمو والعمران وفي زمن قياسي يؤكد حرص العراق على الانتقال من حالة الحرب الى واقع السلم والاستقرار .

■ الجمهورية القاهرية ■

كما مجدت صحيفة (الجمهورية) القاهرية الملاحم البطولية الرائعة التي سجلها ابناء العراق في سفر قادسية صدام المجيدة وماقدموه من تضحيات سخية في الدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي .

وقالت الصحيفة في مقال لها امس تحت عنوان (الفاو .. ملحمة العروبة والاسلام) ان ملحمة الفاو الخالدة كانت بحق مقبرة للغزاة الفرس الذين تستروا بالاسلام لتحقيق اهدافهم الدنيئة التي استهدفت النيل من العراق والامة العربية ارضا وتاريخا وحضارة .

واستطردت الصحيفة تقول .. ان انتصار الفاو قد انقذ العروبة والاسلام من عدوان همجي استهدف اخضاع العرب والمسلمين في الاقطار العربية الى الهيمنة الفارسية المعادية للاسلام .

■ الراي الاردنية ■

اما في عمان فقد قالت صحيفة الراي الاردنية ان ماتميزت به احتفالات اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم المشاركة العربية رفيعة المستوى والشاملة في هذه الاحتفالات .

وقالت في مقال لها امس ان المشاركة العربية في الاحتفالات . التي بلغت ذروتها يوم الاربعاء الماضي .. جاءت لكي تقدم دعما معنويا اضافيا للموقف العراقي في سعيه الثابت والحثيث نحو السلام والذي باتت منطلقاته ومرتكزاته معروفة وهي التفاوض المباشر ضمن جدول اعمال يضع حدا لحالة اللاسلم واللاحرب بين العراق وايران .

■ الجمهورية اليمنية ■

وفي صنعاء قالت صحيفة الجمهورية اليمنية ان الانتصارات التي حققها الشعب العراقي البطل وجيشه المغوار اعادت الى اذهان الامة العربية ملاحم تاريخ العرب الطويل المفعم بكل صور البطولة والنضال .

واضافت الصحيفة في مقال نشرته في صنعاء امس ان سنوات الحرب اثبتت ان شعب العراق وجيشه يمتلكان اسباب العظمة والنصر والقيادة المحنكة والمعرفة وتقنية العصر المتطورة ذات الطابع الحربي والمدني .

واضافت الصحيفة لقد توفر للقطر العراقي قيادة في مستوى تطوراته ومكانته السياسية والاقتصادية فاستطاعت ان تقود من وحي طموحاته وتطلعاته وامال امته وان تنسجم مع تطورات العصر .

■ الثورة اليمنية ■

اما صحيفة الثورة اليمنية فقد قالت ان مشاركة قادة دول مجلس التعاون العربي لشعب العراق الشقيق باعادة اعمار مدينة الفاو جاءت تجسيدا عمليا لمبدا التعاون الاخوي الصادق بين اقطار المجلس ..

واكدت في مقالها الافتتاحي امس ان مشاركة قادة مجلس التعاون العربي هموم وافراح كل قطر من اقطار المجلس تقليدا حسنا ارساه القادة للتعبير عن التضامن والتكامل في شتى المجالات فبالامس شارك قادة المجلس في احتفالات العيد السابع والعشرين للثورة اليمنية واليوم يشاركون الشعب العراقي افراحه باعادة اعمار الفاو .

اخبار الخليج البحرينية ■

وفي المنامة واصلت الصحف البحرينية وهي الخليج والاضواء الصادرة امس اهتمامها واشادتها بانجاز حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم واصرار الشعب العراقي البطل وقيادته الفذة على مواصلة السعي من اجل تحقيق السلام والبناء والتنمية .

فقد تصدرت مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين (الاموال تعوض والتضحيات يمكن ان تدارى وتعوض ايضا ولكن الذي لايعوض هو الارض الوطن الذي يجب ان نبذل من اجله الارواح والاموال وكل غال ونفيس) مقالا رئيسا لصحيفة اخبار الخليج البحرينية الصادرة امس .

■ الاضواء البحرينية ■

وقالت صحيفة الاضواء البحرينية الاسبوعية ان احتفالات الفاو ليست مجرد احتفالات لاعادة تعمير جزء من الارض العربية الغالية وانما هي رمز لانتصارات فذة وملاحم بطولية خالدة جددت شباب الانسان العربي واكدت صموده وشموخه .

واضافت الصحيفة في تعليق نشر هنا امس حول مشاركة الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء البحرين في احتفالات بناء الفاو .. ان مشاركة البحرين للشقيق العراق في احتفاله على هذا المستوى الرفيع قد اثلج صدور الجماهير في البحرين لان العراق بكل اصالته القومية وبطولاته في الدفاع عن الارض العربية يستحق كل هذا التقدير وهذه حقيقة تنظر بها المشاعر الرسمية والشعبية على حد سواء بامتداد الوطن العربي من محيطه الى خليجه .

■ مطلع السنة المقبلة ■

الرئيس التونسي يزور مصر

■ تونس/ واع : ذكرت انباء صحفية نشرت في تونس امس انه تحدد يوم ٦ كانون الثاني المقبل موعدا لبدء زيارة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي لمصر .

وذكرت صحيفة (الانوار) التونسية الاسبوعية التي نشرت ذلك ، ان من المتوقع ان تبحث في هذه الزيارة مجالات التعاون السياسي والاقتصادي بين مصر وتونس .

ويذكر ان الرئيس حسني مبارك قام خلال شهر ايلول الماضي بزيارة قصيرة لتونس .

■ المشير عبدالرحمن سوار الذهب ■

التجمعات العربية بادرة طيبة لتجميع شتات الامة العربية

■ الكويت / واع : وصف المشير عبدالرحمن سوار الذهب عضو هيئة رئاسة المجلس الاسلامي قيام مجالس التعاون العربية بانه (بادرة طيبة وخطوة ايجابية لتجميع شتات الامة العربية) .. وقال ان هذه المجالس (قربت الى الاذهان امكانية قيام الوحدة العربية مستقبلا) .

وقال في حديث مطول نشرته امس صحيفة (الانباء) الكويتية ان الوضع الذي يسود في الساحة العربية في ضوء المتغيرات الحديثة يشير الى وجود امل في ان القضايا المصيرية الكبرى للامة العربية بدات تتحرك نحو العمل الجدي .

واضاف ان قيام المجالس العربية الثلاثة (التعاون الخليجي ، والتعاون العربي ، والاتحاد المغربي) سترتقي بالامة العربية نحو وحدة اقتصادية في المقام الاول ، تتولد عنها وحدة سياسية واجتماعية .. وانه يمكن بعد (٢٠) عاما من اليوم ان تتوحد المجالس في مجلس واحد ليتحقق التكامل الاقتصادي والوحدة السياسية .

■ اثر الاضرابات والصراعات العرقية ■

الاقتصاد السوفيتي يواجه مشاكل خطيرة

■ موسكو/واع : اعلن الاتحاد السوفيتي ان الاضرابات العمالية والصراعات العرقية التي شهدتها بعض الجمهوريات السوفيتية خلال العام الحالي اوجدت مشكلات خطيرة في الاقتصاد السوفيتي .

وقالت لجنة الاحصاءات السوفيتية الرسمية ان الاجراءات التي تم اتخاذها لتحسين الوضع الحالي في الاتحاد السوفيتي لم تحقق نتائج ملموسة .

واشارت اللجنة في بيان لها وزعته امس الاول الى زيادة معدل التضخم في رواتب الموظفين السوفيت خلال الاشهر التسعة الماضية .

وقالت ان معدل الانتاج في خمس عشرة جمهورية سوفيتية انخفض خلال الشهر الماضي عما كان عليه في الشهر نفسه من العام الماضي .

وقدرت اللجنة عدد ايام العمل التي اضاعها العمال السوفيت خلال الاشهر التسعة الماضية باكثر من سبعة ملايين يوم عمل .

■ صراع في برلمان باكستان ■

الحكومة والمعارضة تراهنان على الفوز

■ اسلام اباد / رويتر : يتبارى الزعماء السياسيون في باكستان على كسب التاييد ، استعدادا لاقتراع في البرلمان على اقتراح بعدم الثقة ، قد يسقط حكومة رئيسة الوزراء بينظير بوتو .

واذا ما تمكنت المعارضة مجتمعة من حشد (١١٩) صوتا في الجمعية الوطنية (مجلس النواب) التي يبلغ عدد مقاعدها (٢٣٧) مقعدا في الاقتراع الذي سيجري يوم الاربعاء او الخميس ، فان السيدة بوتو ستفقد منصبها ، بعد (١١) شهرا فقط في السلطة .

ويقول كل من الجانبين انه واثق من تحقيق فوز . وتقول السيدة بوتو ان الشعب الباكستاني اصدر حكمه في الانتخابات العامة التي اجريت في تشرين الثاني الماضي ، والتي فاز خلالها حزب الشعب الباكستاني بزعامتها باكبر عدد من المقاعد .

ولكن نظرا لان الحزب يحتل (١١٤) مقعدا في الجمعية فانه مضطر الى ان يعتمد على حلفاء للبقاء في السلطة .

■ بين اتباع رفسنجاني وخامنئي ■

اذربيجان الشرقية تشهد صراعاً محتدماً على المسؤوليات

■ طهران/ واع : تصاعدت الصدامات بين مؤيدي رفسنجاني واتباع خامنئي في محافظة اذربيجان الشرقية ، وذلك في اطار الصراع المحتدم على السلطة في ايران .

وافادت اذاعة (مجاهد) الناطقة باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ، في نبا التقط في بغداد امس ، ان اشاعة قوية راجت بين الاوساط الداخلية للنظام اثناء زيارة قام بها رفسنجاني لهذه المحافظة مؤخرا ، تؤكد ان جناح رفسنجاني يحاول طرد المدعو (ملكوتي) ممثل خامنئي في تبريز من المدينة ، واجباره على التوجه الى قم .

واوضحت الاذاعة ان ملكوتي اتخذ موقفا معاديا لجناح رفسنجاني منذ وفاة خميني وحتى الان ، بالاضافة الى محافظة اذربيجان الشرقية ، وعدد اخر من المسؤولين في المحافظة .

واشارت الانباء الواردة من ايران الى ان عددا من اعوان النظام المحوا في احدى جلسات مجلس الشورى التي كان يحضرها رفسنجاني الى حالة الفقر والقحط التي تعاني منها المحافظة ، وشنوا هجوما على سياسة الحكومة .

ونسبت الاذاعة الى مصادر من داخل النظام قولها ان رفسنجاني غير قادر على طرد ملكوتي من تبريز واذربيجان الشرقية ، وقالت اذا اراد ذلك فانه يدخل نفسه في متاهات صعبة .

■ لتنسيق التامر ■

الشرع يجتمع مع ولايتي

■ دمشق/واع : اجتمع فاروق الشرع وزير خارجية النظام السوري هنا امس مع علي اكبر ولايتي وزير خارجية النظام الايراني وذلك في إطار التنسيق والتامر بين النظامين ضد الامة العربية وامنها القومي .

وذكر مذياع طهران ان البحث خلال الاجتماع تركز حول الوضع في لبنان وضرورة تنسيق مواقف الجانبين بهذا الشان .

وكان ولايتي قد وصل الى دمشق امس الاول حاملاً رسالة من رفسنجاني رئيس النظام الايراني الى حافظ اسد رئيس النظام السوري .

■ جنوب لبنان ■

اصابة ثلاثة من مرتزقة لحد في انفجار شحنة

■ بيروت/واع : اصيب ثلاثة مسلحين من مرتزقة العميل انطوان لحد بجروح اثر انفجار شحنة مفخخة جنوبي مدينة جزين في جنوب لبنان .

وذكرت اذاعة العدو الصهيوني الملتقطة هنا امس ان الشحنة كانت كبيرة وانفجرت فور مرور دورية من جنود العميل (لحد) .

وقد اعترفت اذاعة ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الموالية للعدو الصهيوني باصابة احد مسلحيها في انفجار لغم صباح امس عند توجه دوريته الى جبهة كفر فالوس في جنوب لبنان .

■ بيريسترافكا ■

الرئيس البلغاري يقترح نوعاً من اشكال التعددية

■ صوفيا/وكالات : دافع زعيم الحزب الشيوعي البلغاري ورئيس الدولة البلغارية تيودور جيفكوف لاول مرة عن شكل من اشكال التعددية في بلغاريا ، معتبرا ذلك (ضرورة لكل مجتمع متحضر) .

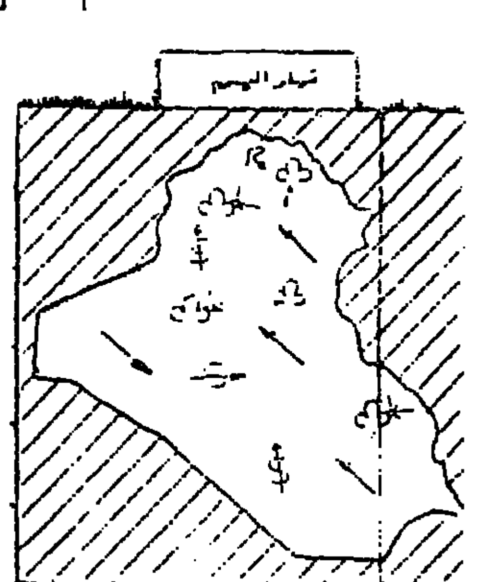
ويشير المراقبون الى ان بلغاريا ، التي اعلنت تاييدها لاعادة البناء (البيريسترويكا) اي (البيريسترويكا) البلغارية ، لم تعلن حتى الان موقفا واضحا من النظام التعددي .

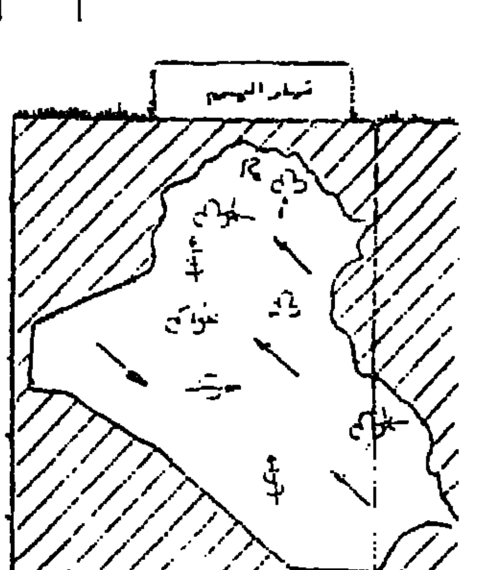
وقال جيفكوف في خطاب معد ليكون اساس المناقشات في الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري في ١٠ تشرين الثاني المقبل ، ونشرته الصحف البلغارية امس ، انه (لا يمكن التفكير باعادة بناء المجتمع بدون تطبيق تعددية سياسية)

واقترح جيفكوف ايضا تقديم موعد المؤتمر القادم للحزب الشيوعي البلغاري على غرار ما تم في الاتحاد السوفيتي ، وان يعقد هذا المؤتمر في نهاية عام ١٩٩٠ بدل نيسان عام ١٩٩١ ويرى جيفكوف ان على المؤتمر ، ان يستعرض نتائج عملية اعادة البناء في بلغاريا ، التي واجهت صعوبات جدية ولم تسجل تقدما اساسيا ، على الرغم من انها لم تتعرض لهزات سياسية واقتصادية واجتماعية ، .

وشدد جيفكوف بصورة خاصة على مشاركة السكان في ايجاد حلول لمشكلات البيئة .

النشرة الجوية





غائم ممطر		تساقط غبار	
غائم		تساقط ثلج	
غائم جزئيا		ضباب	
صاف صحو		اتجاه الريح (شمالي غربي)	

الحالة الجوية

المنطقة الشمالية :

طقس بين غائم جزئيا وغائم مغبر في اماكن متعددة مصحوب بتساقط زخات مطر وحدوث عواصف رعدية في اماكن متفرقة منها .

المنطقتان الوسطى والجنوبية .

طقس غائم جزئيا ومغبر في اماكن متعددة وفي بعض السماء يكون غائما مع فرصة لتساقط زخات مطر رعدية فيها .

الرياح في عموم القطر جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط على فترات كما تتحول تدريجيا في المنطقة الوسطى الى شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة مع فرصة لحدوث عواصف ترابية في بعض الاماكن خاصة الاقسام الغربية من القطر .

درجات الحرارة

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	١٦	٣١
الموصل	١٢	٢٤
كركوك	١٦	٢٤
الرمادي	١٥	٢٨
بعقوبة	٢٠	٣٢
الحلة	١٦	٣١
النجف	١٧	٣١
السماوة	١٧	٣٣
العمارة	١٨	٣٣
تكريت	١٤	٢٦
اربيل	١٤	٢٢
السليمانية	١٤	٢٤
كربلاء	١٧	٣١
دهوك	١٢	٢٤
الكوت	١٨	٣٢
الديوانية	١٨	٣٣
الناصرية	٢٠	٣٣
البصرة	١٨	٣٥

تتمات ✲ تتمات ✲ تتمات ✲ تتمات ✲ تتمات ✲ تتمات ✲ تتمات ✲ تتمات ✲ تتمات ✲ تتمات

صلاة فوق سجادة

لولا انتصارات العراق .. لكانت حرائرنا سبايا حليقات الرؤوس .. كهذا النخل المحروق بنيران الغزو والعدوان ..

● ● ●

وفجاة ، وجدنا انفسنا امام السلام .. شامخا كالصباح مبنيا بسواعد العراقيين ايضا ..

ما هذا المجد المزدوج يا عراق ؟!

ما كدت تطوي دفتر الحرب .. حتى امتشقت معول السلام ..

● ● ●

ودهمتني فكرة عجيبة ..

هل الفاو هي التي تغيرت بالحرب والسلام .. ام هم العراقيون تغيروا ؟

صحيح ان الفاو كانت مدينة وبيوتا وحقولا وبساتين .. ثم اتاها الغزو فدمر واحرق وخرب .. وبعد ذلك كانت حرب التحرير والانتصار الخالد .. ثم ورشة البناء الكبرى .. ورشة إعمار السلام ..

انها تغيرات كبيرة وسريعة .. بل هائلة .. ومع ذلك تظل الحقيقة الاكبر ، هي كم تغير العراقيون في اتون هذه الحرب ..

كم تفجرت لديهم من طاقات كان معظمها كامنا .. كم انجلت فيهم خصائص ؟..

فتلك هي المعركة الاخرى .. المعركة الاكبر التي قادها الرئيس المناضل صدام حسين بالعزيمة نفسها التي قاد بها الحرب ..

هل بالامكان قياس القفزة الحضارية الكبرى التي حققها العراقيون خلال هذه السنوات المشحونة بالعطاء ؟

ان مقارنات كثيرة تعطي فكرة او ملامح فكرة عن حجم تلك القفزة لكنها تظل عاجزة عن قياسها :

- كيف تم تطهير هذه الارض كلها من بقايا الحرب .. وإعمارها هذا الاعمار المعجزة في هذه الفترة القصيرة القصيرة من الزمن ؟!

- كيف شقت كل هذه الطرقات ورصفت بكل هذه العناية والحداثة ، خلال اسابيع معدودة ومن قبل شعب خارج من حرب دامت ثماني سنوات ؟

- كيف انتصبت هذه المعالم الحضارية الزاهية بهذه السرعة القياسية ؟

- كيف ادبرت كل هذه الورش .. ووفرت لها الامكانات على اختلاف صنوفها ؟

- كيف ..؟ كيف ..؟ كيف ..؟

● ● ●

ويطالعك جواب واحد .. هو سؤال ايضا :

- كيف انتصر العراق ضد زحوف العدوان الهمجي الذي نُفِخ بالعصبيات القديمة منها والحديثة ؟

وراء ذلك كله حقيقتان :

■ عراقة هذا الشعب المجبول بالتاريخ والحضارات ..

■ وقيادة فذة ، استطاعت ان تجلو في هذا الشعب خصائص ومزايا ، كانت كامنة ، الى ان جاء زمن صدام حسين ، مجسّد تلك الخصائص والمزايا ، ومؤجج عطاءاتها في شعب العراق العظيم ..

انه زمن النصر ..

انه زمن الفاو ..

شخصيات ومسؤولون عرب

واضاف ان اعمار الفاو يعكس روح التضحية والفداء للعراق العظيم الذي حمى البوابة الشرقية للوطن العربي وهو اليوم في زمن السلم يبني للاجيال القادمة .

وقال الدكتور صالح باصره نائب رئيس الجمعية اليمنية للتاريخ والاثار ورئيس قسم التاريخ في جامعة عدن ان استعادة الفاو وتحريرها هو انتصار عربي لذهل العالم وهو في الوقت نفسه بداية لاحلال السلام .

وهنا الدكتور باصرة باسم الجمعية اليمنية للتاريخ والاثار السيد الرئيس صدام حسين بفرحة الامة العربية / بانجاز اعمار الفاو مدينة الصمود والتضحية .

واكد الدكتور محمد عبدالكريم عكاشة الاستاذ المساعد للتاريخ الحديث والمعاصر في جامعة عدن ان تحرير الفاو من المحتلين (الفرس) يدلل على قدرات الانسان العراقي وامكاناته في احراز النصر متى اراد .

وقال ان تحرير الفاو لم يكن لياتي لولا وجود ارادة التحرير لدى المقاتل العراقي وقيادته التاريخية المناضلة وعلى راسها السيد الرئيس صدام حسين .

واكد ان الانتهاء من اعمار مدينة الفاو هو انتصار لكل عراقي وعربي ولكل الشرفاء في العالم .

وقال السيد محمد سعيد شكري عضو الهيئة الادارية للجمعية اليمنية للتاريخ والاثار في عدن ان اعادة اعمار مدينة الفاو كرنفال عربي رائع شهدته بغداد السلام واقطار الامة العربية من اجل بناء الحياة باكملها .

واضاف ان امتنا العربية تنظر اليوم بعين الفخر والاعتزاز لبناء العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين وابناء شعبه الذين جسدوا كل معاني التضحية والبذل والفداء .

وفود حزبية ونقابية

القابلة للتصرف بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

وطالبت الحكومات العربية بتاكيد دعم الانتفاضة الفلسطينية ، وتامين كل اشكال التاييد والمساندة السياسية والمعنوية والاعلامية حتى تحقق الانتفاضة اهدافها الوطنية النبيلة .

كما ناشدت جماهير الامة العربية بمواصلة اسناد ثورة الحجارة وضمان استمرارها وتامين مستلزمات انتصارها المادي والمعنوي في مواجهة تدابير البطش الصهيونية .

وحول المسالة اللبنانية عبرت الوفود الحزبية والنقابية المغربية عن المها العميق لاستمرار ماساة لبنان طوال اربعة عشر عاما ، وما رافقها من ضحايا بشرية وخراب عمراني وخسائر اقتصادية باهظة .

واكدت دعمها لوحدة لبنان ارضا وشعبا ، وضمان السيادة والاستقلال الكاملين ، وبسط سلطة الدولة اللبنانية على جميع اراضيها بقواتها الذاتية ، كما دعت الى انسحاب القوات الاجنبية غير اللبنانية مهما كانت المبررات التي تتذرع بها .

كما اكدت هذه الوفود تضامنها الفعال مع حركات التحرر الوطني في اسيا وافريقيا وامريكا الوسطى واللاتينية من اجل نيل حقوقها المشروعة في الاستقلال والسيادة .

الفلسطينيون يهاجمون

من جهة ثانية طلبت الكويت امس من الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي الضغط على (اسرائيل) من اجل ثنيها عن محاولاتها الاثمة بالاعتداء على المقدسات الاسلامية في القدس الشريف .

ويذكر ان الكيان الصهيوني يحاول وضع حجر الاساس لما يسميه الصهاينة بتحديد هيكل سليمان عند المسجد الاقصى .

وابلغ مصدر مسؤول بوزارة الخارجية الكويتية وكالة الانباء الكويتية ان وكيل الوزارة استدعى امس سفراء الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي والمعتمدين لدى الكويت وابلغهم بنص البيان الكويتي بصفتها رئيسة للدورة الخامسة للمؤتمر الاسلامي .

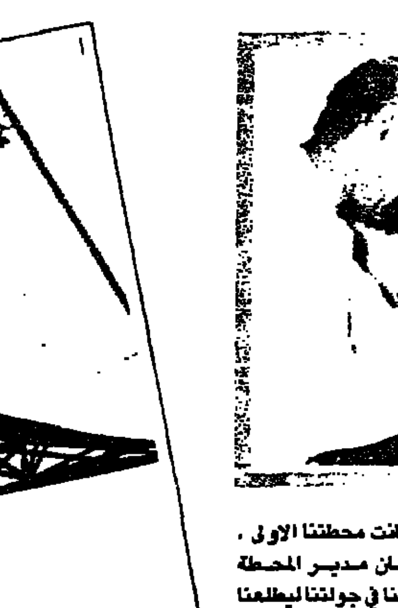
وشدد البيان على قلق المجموعة الاسلامية الشديد للمحاولات الصهيونية الاستفزازية .

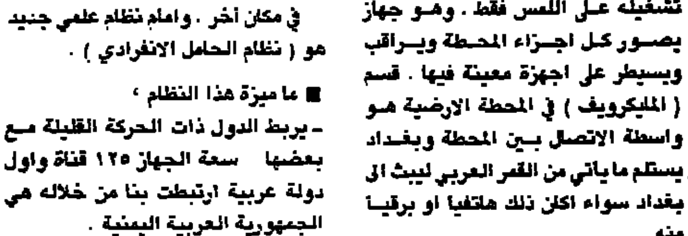
Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

في غرفة جدران بيضاء صقيلة . مليئة باجهزة كهربائية وحاسبات وارقام وخرائط . ومهندسون ، وصور على شاشات صغيرة ، واجهزة هاتف تتصل باليمن والسعودية وبلدان عربية اخرى . في اقل من دقيقة ، في هذه الغرفة كنا مع (جماعة) عربسات . المحطة الارضية الحديثة التي افتتحت في الثامن من اب الماضي لمناسبة احتفالات قطرنا بيوم النصر العظيم .

ضيافة المحطة الارضية (عربسات)





غرفة السيطرة كانت محطتنا الاولى ، السيد علي شعبان مدير المحطة الارضية . كان يرافقنا في جولتنا ليطلعنا على تفاصيل العمل في المحطة . المهندس باسل صبحي كان يريد تجربة الخطوط امامنا فاجرى فحوصات للخطوط مع اليمن ثم الرياض . في غرفة السيطرة كنا نرى من خلال المراقب (المونيتر) البرامج التلفازية المستلمة عبر المحطة الارضية . التي يقوم التلفاز في ما بعد باستلامها .

لاتقتصر الاتصالات مع الدول العربية عن طريق المحطة الارضية (عربسات) على البرامج التلفازية . يقول السيد علي شعبان . مدير المحطة .

هناك نوعان من الاتصال الاول ارضي والاخر عن طريق الاقمار الصناعية . وتعد محطتنا من المحطات الكبيرة في مجال الاتصال .

■ كم كانت كلفة المشروع ؟

ـ الكلفة كانت بحدود خمسة ملايين دينار . وسعة المحطة عالية جداً بحدود (١٦٠٠) قناة . حاليا تعمل عندنا قناتان تلفازيتان و ٣٥٠ قناة هاتفية . في

غرفة السيطرة ايضا ثمة جهاز متطور يعد من احدث الاجهزة في العالم . يعتمد تشغيله على اللمس فقط . وهو جهاز يصور كل اجزاء المحطة ويراقب ويسيطر على اجهزة معينة فيها . قسم (المايكرويف) في المحطة الارضية هو واسطة الاتصال بين المحطة وبغداد . يستلم ما ياتي من القمر العربي ليبث الى بغداد سواء اكان ذلك هاتفيا او برقيا منه .

■ قال لي المهندس باسل الذي كان يشرح عمل الاجهزة .

ان دولة الامارات العربية المتحدة اول من ارتبط بنا . وحاليا نعمل على ربط الخطوط على البدالة الدولية ومع بقية الاقطار العربية

في مكان اخر . وامام نظام علمي جديد هو (نظام الحامل الانفرادي) .

■ ما ميزة هذا النظام ؟

ـ يربط الدول ذات الحركة القليلة مع بعضها . سعة الجهاز ١٢٥ قناة واول دولة عربية ارتبطت بنا من خلاله هي الجمهورية العربية اليمنية .

ويضيف المهندس باسل

ـ هناك ميزة اخرى لهذا النظام . هي تاجير القنوات يكون ارخص من الانظمة الاخرى .. وتعمل الاجهزة في حالة وجود مكالمات فقط .

■ كيف اذا تعطل احد الاجهزة في المحطة ؟

ـ كل جهاز داخل المحطة الارضية له احتياط . وفي حالة العطل ينقل العمل اليا الى الجهاز الاحتياطي . القسم الاخير في المحطة . هو قسم المرسلات .. تقوم هذه المرسلات ببث اشارة الى الهوائي .. والهوائي يقوم ببثها الى القمر ومن ثم الى بقية الدول العربية المشتركة في (عربسات) . وللهوائي حركتان عمودية وافقية ويعتبر من الحجوم المتوسطة ويبلغ قطره (١١) مترا . تم تدريب المهندسين والفنيين في الدول المتقدمة في هذا المجال . خاصة في مصانع الشركة التي اشرفت على تنفيذ المشروع .

يقول السيد علي شعبان مدير المحطة .

ـ لم تكن تنقصنا الخبرة . لقد كانت لنا خبرتنا من خلال مشروع الدجيل واذا ما صادفتنا بعض المشكلات فان بامكاننا معالجتها فورا من خلال ما متوفر لنا من امكانيات وخبرات واجهزة متطورة .

■ كم كلفة برنامج تلفازي يتم استلامه عبر المحطة ؟

ـ العشر دقائق تكلفنا (٨٠) دولارا تقريبا .

■ هل يمكن لنا ان نتخيل برنامجا مدته مثلا ساعات . وكم ستكون كلفته .. ارتفاع الاسعار امتدت يده الى المحطة الارضية . التي من خلالها نرى ما يحدث في العالم من خلال الاخبار اليومية في التلفاز . ومن خلالها يمكننا ان نهاتف اية بقعة في العالم بوضوح تام وكاننا نهاتف بعضنا في مدينة صغيرة واحدة .. نعرف ايضا اشياء كثيرة من خلال الرسائل البرقية بين اناس في بلدان مختلفة .

بقي ان تعرف . اذا كان عليك ان تدخل المحطة الارضية . ان اول شيء تفعله هو ان تخلع حذاءك . وتنتعل حذاء اخضر اللون . خفيف وانيق .. اذ من غير المسموح لك ان تقلق راحة الاجهزة وهدوئها .

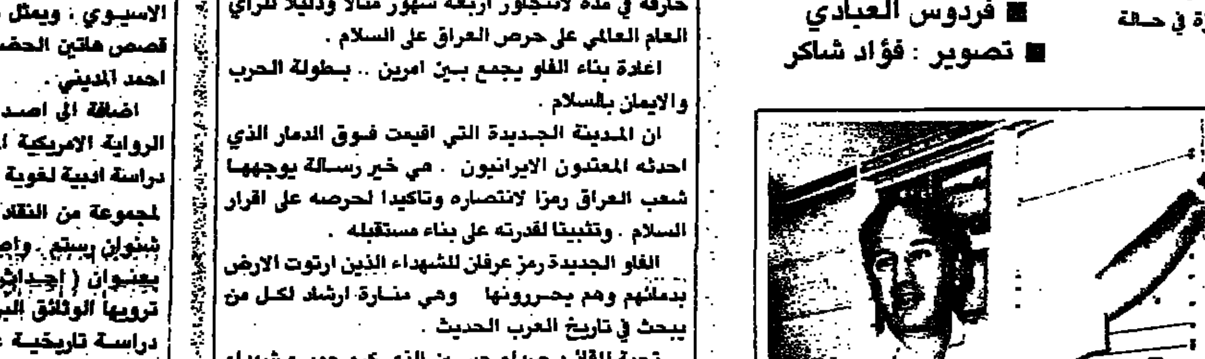
■ فردوس العبادي

■ تصوير : فؤاد شاكر









نافذة

الفاو المدينة الرمز

استعدت تاريخنا العربي الحديث فلم اجد انتصارا اكتملت له العناصر العسكرية والسياسية . الا انتصار العراق ضد المعتدين الايرانيين .

واذا كانت حرب اكتوبر قد سجلت بطولة مجيدة في التحام قناة السويس وخط بارليف فانها لم تكمل بالصورة التي بدات بها ولم تحقق في عالم السياسة ما حققته في المعارك الحربية .

انتصار العراق اذن يسجل حدثا تاريخيا يستحق ان نحتفل به ابتهاجا وان نجعل منه رمزا للقدرة والارادة العربية .. و

وقد امضيت في بغداد اياما مشاركا شعب العراق في احتفاله الكبير باعادة بناء الفاو وشعرت بالفرحة الغامرة تجمع الناس ورايت في العيون عزة وافتخارا مع نكران الذات .

ولم يكن الاحتفال عراقيا بل كان قوميا شارك فيه الملوك والرؤساء مع البسطاء .

وهو احتفال ـ في رايي ـ كان ضروريا حيث تستشعر الامة العربية في كل قطر بان ابناء العراق قد صنعوا نصرا اصبح مثلا يحتذى

٢٦ شهرا مضت والامة العربية بقلوب واجفة كانت تتطلع الى الفاو والارض العراقية المحتلة . وهي تنبض في قلق . وتتساءل عن المصير .. الى ان كان النصر العسكري العظيم الذي حقق خلال ساعات لم تكتمل اليومين ، تحريرا شاملا للارض العراقية . وهزيمة منكرة للقوات المعتدية الايرانية

ولم يقف الامر عند حد تحرير الفاو .. بل تجاوزها الى تحرير كامل الارض المحتلة بعمليات عسكرية خاطفة اجبرت المعتدين على الاعتراف بهزيمتهم وتجرع السم بقبول قرار مجلس الامن ٥٩٨

الا يمثل هذا الاقتحام العراقي الجريء . انتصارا لكل المقومات العربية ؟

هو رفض لقبول الاحتلال الاجنبي

وهو تاكيد القدرة العربية اذا وجدت القيادة الصالحة

وهو اثبات بان الجنود العراقيين والعرب هم في طليعة المقاتلين .

والاحتفال بالفاو لايقف عند حدود النصر العسكري العظيم .. ولكنه يقدم في اعادة بنائها بسرعة خارقة في مدة لاتتجاوز اربعة شهور مثالا ودليلا للراي العام العالمي على حرص العراق على السلام .

اعادة بناء الفاو يجمع بين امرين .. بطولة الحرب والايمان بالسلام .

ان المدينة الجديدة التي اقيمت فوق الدمار الذي احدثه المعتدون الايرانيون . هي خير رسالة يوجهها شعب العراق رمزا لانتصاره وتاكيدا لحرصه على القرار السلام . وتثبيتا لقدرته على بناء مستقبله .

الفاو الجديدة رمز عرفان للشهداء الذين ارتوت الارض بدمائهم وهم يحررونها وهي منارة ارشاد لكل من يبحث في تاريخ العرب الحديث .

تحية للقائد صدام حسين الذي كرم جميع شهداء الحرب بسرعة اقامة هذه المدينة الرمز .. وكرم الاحياء بسرعة اقامتها .. لتكون تجسيدا للوفاء .

■ احمد حمروش ■

نجيب محفوظ من فالينسيا للسينما

طلبت ادارة مهرجان فالينسيا باسبانيا الذي يبدا اواخر هذا الشهر من المخرج عاطف الطيب ارسال شريطه السينمي « قلب الليل » الماخوذ عن قصة الاديب الكبير نجيب محفوظ وبطولة نور الشريف ومحسنة توفيق وهالة صدقي ومحمود الجندي الذي توفر لانتاجه مبلغ كبير من المنتج حسين القلا .

كانت ادارة المهرجانات بوزارة الثقافة قد رشحت لتمثيل مصر في المهرجان الشريط السينمي « ايام الغضب » للكاتب اسامة انور عكاشة لكن ممثل المهرجان في القاهرة سمير نصري ابلغهم رغبة المهرجان في استبداله بقلب الليل لنفس المخرج والبطل عاطف الطيب ونور الشريف .

عيون

■ المراة والتطور السياسي في الوطن العربي .. كتاب جديد ■ (بين الماضي والحاضر) .. معرض على قاعة الرواق . ■ مسرحية (الطريق) .. تقدمها فرقة النصر .

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام صدر كتاب بعنوان (المراة والتطور السياسي في الوطن العربي) تاليف منال عبد الرزاق الالوسي . وهو دراسة تطبيقية لتحليل السياسية التشريعية في الخبرة العراقية . واشتمل الكتاب على قسمين ناقشت المؤلفة في قسمه الاول الاصول وضم بابين الاول يتعلق بالواقع العربي والثاني يدور حول الخبرة العراقية اما القسم الثاني فقد تناولت فيه المؤلفة وضع المراة في الواقع العراقي كنموذج لعلاقة التفاعل بين النظام القانوني والمتغير السياسي .

■ تقيم قاعة الرواق معرضا للفنان خالد البصام بعنوان (بين الماضي والحاضر) والبصام فنان من الرواد بدا حياته الفنية في مجال الرسم في الاربعينات .. ومعرضه الحالي يحتوي على خمس واربعين لوحة رسمت بالالوان المائية . وقد تناولت لوحاته الطبيعة ومفردات التراث العراقي .

■ بمناسبة اكتمال اعاده بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تقدم فرقة النصر المسرحية التابعة الى لجنة طلائع جسر ديالى لفرع سعد للاتحاد مسرحية (الطريق) .. المسرحية من تاليف واخراج فؤاد هاشم .. تقدم على مسرح النادي الاجتماعي في جسر ديالى .

اصدارات ثقافية لدار المأمون



ضمن خطة عمل دار المأمون للترجمة والنشر . لنقل روائع الادب والثقافة العالمية من قصص وروايات واشعار . تصدر الدار قريبا مجموعة قصصية بعنوان « الليمون وقصص اخرى » من الصين واليابان وهي من الادب الاسيوي . ويمثل مجموعة من قصص هاتين الحضارتين ترجمة احمد المديني .

اضافة الى اصدار دراسات في الرواية الامريكية المعاصرة وهي دراسة ادبية لغوية عن الانكليزية لمجموعة من النقاد ترجمة عنيد ثنوان رستم . واصدار كتاب مهم بعنوان (احداث العراق كما ترويها الوثائق البريطانية) وهو دراسة تاريخية عن الانكليزية ترجمة السيد فؤاد قزانجي . وفي اطار الكتب المتخصصة . سيصدر كتاب عن (السيناريو) وهو كتاب يوضح كيفية واساس كتابة هذا الفن الراقي وهو من تاليف (سد فيلد) وترجمة سامي محمد .

كذلك سيصدر كتاب اخر يبحث في العلوم وهو كتاب رواية الخيال العلمي . وهو دراسة نقدية عن الانكليزية اعداد باتريك بارندر وترجمة ايشو الياس .

وقد اشار السيد سعدون الجنابي مدير الاعلام والعلاقات في الدار بان خطة الدار لهذا العام تحمل العديد من العناوين التي تغني الثقافة العراقية والعربية ، بالكتب الثقافية الاجنبية الى العربية . ومن العربية لباقي اللغات ففي هذا الاطار هناك كتاب شعر للشاعر عبدالرزاق عبدالواحد صدر مؤخرا الى الانكليزية ضمن سلسلة كتب عن ابرز الشعراء العراقيين .

قالوا لنا

ابتسام فريد

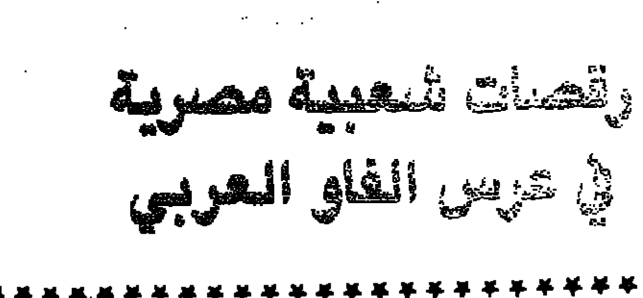
بين التلفاز والاذاعة والمسرح تتوزع اعمال الفنانة ابتسام فريد في لقاء معها قالت عن ادوارها الجديدة :

انتهيت من تصوير مسلسل تلفازي بعنوان « الخطوة الواثقة » للمخرج علي الانصاري يشاركني العمل مجموعة من الممثلين منهم فوزية الشندي وبدري حسون فريد وسامي قفطان واخرون . كما شاركت في مسلسل « الهاجس » للمخرج صلاح كرم وللاذاعة سجلت « ٣١ » حلقة من المسلسل « وظهرت الحقيقة » مع الفنان طعمة التميمي . العمل من اخراج فاضل صبار . لم يذع المسلسل بعد . ومن المؤمل ان تقدم مسرحية « جسر ارتا » للكاتب المعاصر سياتوكا في بداية الموسم المسرحي القادم مع الفرقة القومية للتمثيل .



الفرقة القومية المصرية للفنون الشعبية :

رقصات شعبية مصرية في عرس الفاو العربي



في مساء اليوم الثاني لاحتفالات شعبنا باكمال اعادة اعمار الفاو في وقت قياسي . شاركت الفرقة القومية المصرية للفنون الشعبية . وهي الفرقة الاولى في مصر العربية . احتفالات شعبنا بهذه المناسبة وقدمت عروضها الراقصة على قاعة المسرح الوطني .

تاسست هذه الفرقة عام ١٩٥٩ وقدمت اول عرض لها عام ١٩٦٠ في القاهرة . ومنذ ذلك الوقت وعلى مدى ثلاثين سنة . قدمت عروضا مختلفة ودخلت فيها عناصر شابة جديدة .

قبل بدء العرض التقينا بوجوه فنية عدة من عناصر الفرقة وقد كانت محطتنا الاولى مع الفنان (عماد سعيد) وهو راقص اول ومدرب ايضا . والذي بادرنا قائلا

كان مهرجان يوم الافتتاح في ساحة الاحتفالات الكبرى . مهرجانا جميلا . وطبيعيا عكس فرحة الشباب العراقي بانجاز حملتهم الوطنية الكبرى في اعادة اعمار الفاو . وهذا ما لمسناه من خلال الحركات الحماسية والتنقل المنتظم المنضبط للجماهير الكثيرة التي جاءت الى الاحتفال . اضافة الى الفعاليات الفنية التي شهدتها ساحة الاحتفالات وقدمتها عناصر شبابية جيدة

اما عن الرقصات التي ستقدمها الفرقة . فقالت (منى شوقي) الراقصة الاولى في الفرقة

تقدم الفرقة . رقصات عديدة . تمثل الموروث الشعبي المصري . وتعكس مدى ارتباطها الانساني وتواصلها مع الحاضر ومن هذه الرقصات . (الحجالة) و (ام الخلاخيل) و (الزار) و (الدبكة) و (الانفوشي) و (حلاوة زمان) و (الغوازي) و (العش) و (النوبة) و (الارجوز)

يتكون اعضاء الفرقة التي قدمت هذه العروض من (١٢) راقصا و (١٤) راقصة ومن ضمن الراقصين البارزين في هذه الفرقة : عماد سعيد . وخالد زكي . وابتسام المصري . ويسرية محمود واجلال . واماني صبحي ومنى شوقي . وحميدة احمد غريب . اضافة الى عماد عبدالفتاح وحسن ابراهيم .

الفنان خالد زكي وهو راقص اول في الفرقة يحدثنا عن اهمية الانتماء للفرقة . وما اضافه هذا الانتماء على الصعيد الشخصي قائلا :

انتميت للفرقة عام ١٩٧٤ . واعطتني تجربة الانتماء فرصة كبيرة للتعبير عن الموضوعات الشعبية المصرية والتقرب منها ومعرفتها بدقة . اضافة الى ان هذه التجربة ساعدت على صقل مواهبنا الفردية بالمعلومات الثقافية في الكثير من الجوانب الفنية والعلمية والعملية التي كان البعض منا وهو خارج الفرقة . وكذلك كان السفر . الذي قدم لنا فرصة ذهبية وكبيرة لمعرفة ثقافات الشعوب المختلفة .

كان موعد العرض ومواجهة الجمهور قد اقترب لذلك استأذنت الاصدقاء من اجل ان ياخذوا اماكنهم على خشبة المسرح ليقدموا الحركات الراقصة الرشيقة التي جاء الشباب من مصر العروبة ليعبروا من خلالها عن فرحتهم في لقاء العراقيين الاماجد وهم ينهون بناء مدنهم التي دخلت التاريخ من باب البطولة والنضال واصرار الارادة الوطنية الحرة .

■ محمد جبير ■



ملح الكلام

رائحة الفن

ـ تخرجا في دفعة واحدة في قسم المسرح . كانا يتقدان نباهة وحسا فنيا . وكان لهما حضورهما في المقاهي الادبية في شارع الرشيد وغيره .. يتحدثان عن دور المسرح ووظيفته .. ويحللان مسرحيات دورينمات .. بريشت بيكيت .. تشيخوف .. تنسي وليمز .. جان انوي .. ستريندبرج وتجارب المسرحيين العالميين .

كانا متفقين على ان ما يقدم على المسرح ينبغي ان يحرك فكر « المتلقي » . كانا يرفضان استعمال مفردة « المتفرج » ـ ويجعله يحاور نفسه او من معه بعد مغادرته المسرح . وعلى هذا الاساس كانا ينتقيان المسرحيات التي يقدمانها .

بعد سنوات بدا جمهورهما ينحسر ..

■ قال الاول : كنت البارحة في عملية مخاض فكري

اجاب الثاني مبتسما : وارجو ان لايكون « الوليد » مشوها !

■ لقد سالت نفسي : لماذا اخذ عدد الذين يتجاوبون مع المسرح بفرجة اصيلة يقل بمتوالية هندسية .. وخلصت الى نتيجة .. ان مزاج الناس في كل المجتمعات قد تحول الى مزاج استهلاكي .. وان اغلبية الناس الذين يتظاهرون بانهم يستمتعون بالفن .. ماهم في الحقيقة الا مجرد مستهلكين له .. واننا ـ قالها وقد حني راسه قليلا ـ اذا بقينا على هذا الحال فاننا لن نعيش . ثم رفع بصره .. واضاف بلهجة يؤكد فيها يقين اكتشافه : اقولها لك

بصراحة .. ان المسرح في الخمسينات وماقبلها كان مسرح « الكاتب والاديب » .. وفي الستينات .. وبعد ان عاد مخرجون مسرحيون درسوا في الخارج .. اصبح « مسرح المخرج » .. اما من الان وصاعدا .. فسيتحول الى « مسرح المتفرج » وبدا الامر للثاني ان رفيق دراسته قد نوى على اتخاذ قرار .. حدق فيه متاملا :

وماتريد ان تقوله ياصديقي العزيز .. انه حيثما يوجد مجتمع استهلاكي فان جميع الاشياء تصطف عنده على اساس قيمتها الاستهلاكية .. ولكن الا تدرك ان المتفرج اذا كان استهلاكيا .. فان على الممثل ان يريق ماء وجهه .. ويتحول الى بضاعة على المزاج .. كي تستقيم المعادلة ؟

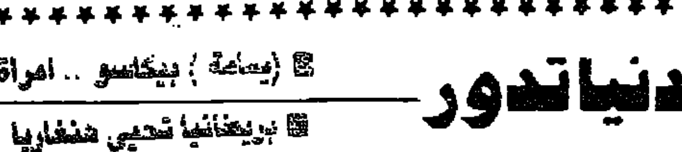
■ هذا ما اشبه عن بعد .. وماسيكون ياصديقي ! فمزاج الناس بدا يطلب الضحك .. لا المتعة او الفكر .

ادرك الثاني انهما اصبحا عند المفترق .. وضع يده على كتف صديقه كانه يودعه .. وقال :

ان اضحاك الناس في ظروف معينة ضرورة . اما ان يتحول المسرح الى اضحاك الناس في كل الظروف فلا وكان لقاء الفراق بينهما .

بعد عشر سنوات .. كان الاول يتعطر برائحة النقود الوفيرة .. اما الثاني .. فقد شابت لحيته .. ومازال « مستمتعا » برائحة ثلاثين كرسيا في حجرة يقدم عليها عروضه .. ويقول عنها انها ستكون مسرح المستقبل في العالم كله .

■ قاسم حسين صالح



الدنيا تدور

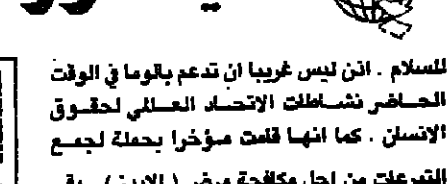
■ (بصمة) بيكاسو .. امراة اعمال

■ بريطانيا تحيي هنغاريا

■ بالوما بيكاسو ـ ٤٠ عاما ـ تجد ذاتها في الفن . ليس التخطيط او الرسم الزيتي . ولكن عبر تصميم الحلي المطعمة بالاحجار الكريمة وهي صنعة تستغرق وقتها منذ عشر سنوات .

الان تباع ابداعات (بالوما) ، وتعني (اليمامة) . في الولايات المتحدة واوروبا الغربية مثل حقائب الايدي والشالات والقفازات والاحزمة وسواها . في الوقت الحاضر تبحث بالوما بصحبة زوجها رجل الاعمال رفائيل لوبيز سانشيز عن المكان المناسب في باريس لمخزن يحمل اسمها تباع فيه نتاجاتها الفنية .

لاباس من الاشارة هنا الى ان (بالوما) سميت باسم الرمز (اليمامة) الذي صممه والدها بيكاسو عام ١٩٤٩ ليكون شعار المؤتمر العالمي للسلام . اذن ليس غريبا ان تدعم بالوما في الوقت الحاضر نشاطات الاتحاد العالمي لحقوق الانسان . كما انها قامت مؤخرا بحملة لجمع التبرعات من اجل مكافحة مرض (الايدز) . بقي ان نعلن ان بالوما قد ورثت عن والدها ٣٠ مليون دولار وتعيش حياتها متنقلة بين نيويورك وباريس .





■ « بريطانيا تحيي هنغاريا » . هذا هو عنوان اضخم مهرجان من نوعه تشهده بريطانيا منذ ٨٠ عاما . على مدى شهر يمتع الجمهور البريطاني سمعه وبصره بمختلف الوان الفنون المرئية والمسرحية والموسيقية على قاعات مركز الباربيكان للفنون في لندن .

من فقرات هذا العرس الثقافي الشامل معرض (عصر ذهبي : الفن والمجتمع في هنغاريا ١٨٩٦ ـ ١٩١٤) وقوامه (٤٠٠) عمل فني تتوزع مابين الكرافيك والنحت والخزف الطيني والملابس والاثاث والزجاج الملون . بعد لندن ينتقل هذا المعرض الى امريكا لتكون ميامي فلوريدا هي المحطة الاولى عام ١٩٩٠ .

ضمن البرنامج تقدم ٤٢ حفلة موسيقية تعزفها اوركسترا بودابست . واشرطة سينمية هنغارية اخرجت على مدى الاعوام الاربعين الماضية .